

قوات الشرطة أطلقت النار واستخدمت الغاز المسيل للدموع

صداهات عنيفة في الاحتجاجات الإيرانية مع إحياء «أربعين» ضحايا القمع

تلدن - طهران، «الشرق الأوسط»

تجدد الاشتباك بين قوات الأمن والمحتجين الإيرانيين في عدة مدن إيرانية خلال مراسم «أربعين» عدد من ضحايا حملة القمع، في وقت نزل آلاف الإيرانيين تحت دوي وإبل من الرصاص، في مسيرات احتجاجية في مدينة كرج، غرب طهران، في اليوم الـ48 على اندلاع أحداث احتجاجات عامة تعصف بالبلاد منذ وفاة الشابة الكردية مهسا أميني.

وأظهرت مقاطع فيديو تدفق حشود من المظاهرات الغاضبين إلى منطقة كمال شهر في كرج لإحياء مراسم «أربعين» الشابة حديث نجفي (عامة) 20 التي فارقت الحياة إثر إصابتها بـ10 رصاصات. ورد المظاهرين هتافات مناوئة لنظام الحكم. وهدف متظاهرون غاضبون من كرج، ساروا على طول خط سريع للسيارات: «سيفقتل في صفوف (الحرس الثوري) هذا العام... الموت لكل النظام». وأظهر فيديو نشرته المنظمة مشاركين يهتفون «هذا العام هو عام الدم، السيد علي (خامنهئي) سيطاح به»، وسمع صدى إطلاق النار من تسجيلات الفيديو ونشر مروحية تابعة لقوات الطوارئ الإيرانية. ويقول أحدهم: «يلقون جرحاهم». كما أظهر تسجيل فيديو إصابة رجل دين بجروح بالغة بعدما تعرضت سيارته لرشق بالحجارة في الشوارع التي شهدت صدامات بين قوات الشرطة والمحتجين.

وتشير التسجيلات إلى محاولة المحتجين قطع طريق عام لعرقلة حركة قوات الأمن. وسقط في جانب الطريق أحد المحتجين إثر إصابة في الرأس، بينما رشق محتجون سيارة «بيك أب» تابعة للشرطة بالحجارة، ويظهر من تسجيل فيديو إصابة عشرين من الشرطة بجروح بالغة. وصعدت الستة اللدان في الشوارع والأزقة المؤدية إلى مقبرة «بهشت سكيته» في كرج، وأحرق المحتجون شكا الشرطة.

ونشر حساب «وحيد أونالي»، الذي يتابعه أكثر من 400 ألف شخص على «تويتر»، تسجيل فيديو يظهر تخليق مروحية فوق متظاهري مدينة كرج، ويقول شاهد عيان إن المروحية تقصف المظاهرين بمئات المظاهرات مراسم «أربعين» في ميناء أنزلي بمحافظة



إيرانية ترفع يديها في طريق مغلق بمدينة كرج (تويتر)



مسيرة احتجاجية في طريق سريع بمدينة كرج أمس (تويتر)

الحاكمة في السلطة منذ ثورة 1979 أساسه استعدادها لاستخدام أي قوة لازمة لإسكات المعارضة. وقال سعيد جولكار، أستاذ العلوم السياسية المساعد بجامعة تيميني في تشانانوغا، إن «الخوف له حدود، مثل القمع». وأضاف: «هناك نقطة تحول تأتي عندما يفقد القمع والخوف تأثيرهما. يدرك الناس أنهم يملكون قوة عندما يتخذون خطوة جماعية وعندما يخشون المستقبل القادم أكثر من خشيتهم النظام».

وخسلا 7 أسابيع من الاحتجاجات، أحرق المتظاهرون لافتات المرشد علي خامنهئي، وسلفه المرشد الأول الخميني، وأحرق النساء جباهن، وانتشرت ظاهرة الإطاحة بعمائم رجال الدين في الشوارع من الشباب المحتجين. ويقول محللون إن لحظات كسر المحرمات تعكس فجوة أخذة في الانساع بين الطبقة الحاكمة في إيران وبين الشباب. ولطالما دعا كثير من الشباب الإيرانيين إلى رفع القيود الاجتماعية، مثل الرقابة على الإنترنت وقواعد الملابس الصارمة.

في غضون ذلك، وقع أكثر من 760 ألفاً في 218 دولة على عريضة لمنظمة العفو الدولية، تطالب مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة باتخاذ إجراء فوري للتحقيق في حملة القمع ضد المحتجين الإيرانيين. وطالب بيان لأكثر من 100 أستاذ في الكلية الهندسية بجامعة طهران بإطلاق سراح الطلاب المعتقلين. ووصف البيان هجوم قوات تردي ملابس مدنية على جامعة طهران بـ«الهجمي» و«ووترز»، وقالوا: «دخول مثل هؤلاء إلى الجامعة بهذه الطريقة، حتى بهدف إرساء النظام العام والقيض على المخالفين، غير مبرر بأي شكل من الأشكال».

ونقلت «ويوترز» عن نشطاء حقوقيين ومحللين ومسؤول سابق من المعتدلين أنه في حالة انحصار أحدث موجة احتجاجات، فإن جرأة الشباب الإيراني يمكن أن تتسبب في مزيد من المشكلات في المستقبل للحكومة. ويقول خبراء الشؤون الإيرانية إن استقرار المؤسسة

المعارضة والمحتجين عبر توجيه اتهامات بمهمة بتهديد أمن البلاد للنشطاء المعتقلين وإجراء محاكمات لاجهزة الاستخبارات الإيرانية وسائط الإعلام الحكومية «تنشر بانتظام وتروج للادعاءات الكاذبة ضد النشطاء والمعارضين». وذكر تقرير «هيومن رايتس ووتش» أن السلطات اعتقلت أيضاً 308 من طلاب الجامعات و44 طفلاً. وقالت: «على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية، هاجمت قوات الأمن حرم الجامعات بشكل متكرر باستخدام القوة المفرطة، بما في ذلك الغاز المسيل للدموع، واعتقلت الطلاب. ومنعت سلطات الجامعة عشرات الطلاب من دخول حرم الجامعات لمشاركتهم في الاحتجاجات». ولقت التقرير إلى أن السلطات استدعت أو استجوبت أو صادرت جوازات سفر عشرات المشاهير الذين أيدوا الاحتجاجات، وبينهم مخرجون وممثلون ومغنون ولاعبو كرة القدم. وتابعت المنظمة أن جماعات حقوق الإنسان تحققت من سقوط ما لا يقل عن 284 شخصاً،

واشنطن تعاقب شبكة لتهرب النفط بدعم «فيلق القدس» الإيراني

واشنطن، «الشرق الأوسط» فرضت الولايات المتحدة، أمس عقوبات على شبكة دولية لتهرب النفط تتهمة بدعم «فيلق القدس»، الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» الإيراني في الخارج، وهي منظمة لبناني، وذلك بينما تسعى واشنطن لزيادة الضغط على طهران. وقالت وزارة الخزانة الأميركية في بيان إنها أدرجت أعضاء في الشبكة التي تسهل تجارة النفط وتحقق إيرادات لجماعة «حزب الله» اللبنانية المدعومة من إيران، و«فيلق القدس»، ذراع «الحرس الثوري» الإيراني للعمليات الخارجية، وكلاهما

تخضع لعقوبات أميركية. وتأتي الخطوة الأميركية الأخيرة ضد تهريب النفط الإيراني، في أعقاب تعثر جهود إحياء الاتفاق النووي الإيراني المبرم عام 2015، وتنامي التوتر بين طهران والغرب مع استمرار الإيرانيين في تنظيم احتجاجات ماضية للحكومة. وقالت وزارة الخزانة إن الشبكة التي تم إدراجها في القائمة الأميركية أصس (الخميني)، تضم شخصيات مهمة وشركات سورية وسفناً أتهمتها بالتورط في مزج النفط لإلغاء المنشأ الإيراني للشحنات وتصديرها إلى جميع أنحاء العالم، بهدف دعم «فيلق القدس» و«حزب الله».

وتذكر براين نيلسون وكيل وزارة الخارجية الأميركية في البيان: «يجب أن يكون المتداولون في السوق يقطنين تجاه محاولات (حزب الله) وأفيلق القدس) التابع لـ«الحرس الثوري» الإيراني) جمع إيرادات من تهريب النفط لتحويل أنشطتها الإرهابية في أنحاء العالم». وتجمد العقوبات المفروضة على العشرات من الشخصيات والشركات، والساقطات جميع الأصول التي يمتلكونها في الولايات المتحدة، وتمنع الأميركيين عمومًا من التعامل معها. ويخاطر أي شخص يخترق في معاملات معينة مع تلك الشخصيات والكيانات المدرجة في القائمة السوداء» بالوقوع تحت طائلة العقوبات.

مصادر أوروبية في باريس: «افتتاح» طهران «مناورة دبلوماسية»، وأسبابها الرئيسية أربعة

تساؤلات حول مساعي إيران لإعادة ملفها النووي إلى الواجهة

اتفاق العام 2015. ومنذ العام 2019، تسعى الوكالة لإلقاء كامل الضوء عليها ولكن دون طائل. وقد حاول رافائيل غروسو، مدير الوكالة، بزياراته العديدة لطهران ولقائه خارجها، الحصول على المعلومات التي تمكنه من الاستجابة للمطلب الإيراني أي إغلاق الملف الذي جعلته طهران شرطاً لا تنازل عنه لقبول العودة إلى الاتفاق. لذا، فإن السؤال اليوم يتناول «الجديد» الذي يدفع طهران للتعاون مع الوكالة بشكل جدي في حين امتنعت عنه منذ ثلاث سنوات على الأقل؟

واقعة الأمر، إن إيران ترصد المتغيرات الإقليمية والدولية، وأهمها ثلاثة: الانتخابات النصفية الأميركية القريبة وما يبدو أنه سيرحم، وفق استطلاعات الرأي المتواترة، الحزب الديمقراطي، أي الرئيس جو بايدن، من الأكثرية في مجلسي الشيوخ والنواب.

وتستدر هذه المصادر بالقول، إن ما تعنيه إيران من احتجاجات مكثفة منذ ما يقارب 60 يوماً «كشف هشاشة النظام وكشف عن القطعية بينه وبين شرائح واسعة من المجتمع الذي لم تعد قادرة على السكوت: الأمر الذي تكشفه المظاهرات الواسعة والشاملة والمتخلقة». بيد أن هناك أسباباً أخرى، وفق المصادر المشار إليها، تدفع النظام إلى محاولة معاودة التواصل مع الغربيين انطلاقاً من اعتبار أن

رئيس المنظمة الذرية الإيراني محمد إسلامي يلقي خطاباً أمام الجمعية العامة لمجلس محافظي «الوكالة الذرية»

أي دور لها. ووصف عبدالهان الأتهامات الموجهة لبلاده بأنها «أساس لها من الصحة». إزاء كل ما سبق، ترى مصادر أوروبية في باريس، أن رغبة إيران في إعادة التفاوض بالملف النووي وأظهار اللبونة والاستعداد للذهاب إلى توقيع الاتفاق رغم الأجواء العامة العدائية بين إيران والغرب «لا يمكن فهمه إلا من خلال رغبة المسؤولين الإيرانيين في حرق الانتباه عما يحصل في الداخل الإيراني».

مقتل العشرات والقبض على مئات، دفع الغربيين إلى التذنب بالنظام من يعترضهم الغربيون مسؤولين عن القمع. وأبعد من ذلك، تسعى واشنطن لطرده إيران من لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق المرأة. وجاء في بيان لنانية الرئيس الأميركي كامالا هاريس، أول من أسس «تعتقد الولايات المتحدة أنه لا ينبغي أن تقوم أي أمة تنتهك حقوق النساء والفتيات بصورة ممنهجة بدور داخل أي منظمة دولية، وأهمية جيد وقوي ومستمر، ويبدو أن عدوى التفاؤل وصلت إلى تورييل الذي التزم بـ«مواصلة الجهود البناءة من أجل التوصل إلى الاتفاق النهائي ونحن متفائلون بالنتيجة»، ورأى في التوافق بين طهران والوكالة على التوصل واستمرار الجهود لحل الخلافات بينما بانه «خطوة إلى الاسم». فمة تساؤل يطرح نفسه بقوة: ما هي الأسباب والمبررات التي تدفع بإيران اليوم لإحياء الحديث عن الاتفاق النووي بينما الظروف الموضوعية كافة تدفع بعكس ذلك؟ حقيقة الأمر، إن السياق الراهن بعيد كل البعد عن الأجواء الريحه التي من شأنها تسهيل الحوار بين إيران والغربيين فالقمع الذي تمارسه السلطات الإيرانية بحق المتظاهرين الذين يزلون إلى الشوارع منذ وفاة الشابة مهسا أميني في 16 سبتمبر (أيلول) الماضي والأذى أقصى إلى

تطيل إضرابي

باريس، ميشال أبو نجم

منذ ثلاثة أشهر، على مضي آخر اجتماع حصل بخصوصه، غاب الملف النووي الإيراني عن المشهد الدبلوماسي العالمي ولم تنجح الوساطة الأوروبية ممثلة بجوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد، الذي قدم الصيف الماضي ورقة مقترحة «نهائية» في التوفيق بين المطالب الإيرانية والأميركية. ومعها تبخر التفاؤل السابق بإمكانية إحياء الاتفاق النووي للعام 2015 بعد 16 شهراً شهدت مئات الساعات من المفاوضات الشاقة، ولكن أيضاً أشهراً من الانقطاع. وجاءت المفاجأة أول من أسس من طهران، حيث أعلن وزير خارجيتها أمير حسين عبدالهان، أن وفداً إيرانياً ستوجه إلى فيينا «في الأيام المقبلة لبدء محادثات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، معرباً عن أمه في حل القضايا العالقة بناءً على ما اتفقا عليه في الأيام الماضية». وفي اليوم التالي، كشف المسؤول الإيراني عقب اتصاله مع بوريل، عن ثلاثة أمور متصلة ببعضها بعضاً: الأول، العلاقة بين بلاده والوكالة الدولية، والثاني استمرار التواصل مع الجانب الأميركي عبر الوسيط الأوروبي، والثالث تمسك طهران



رئيس المنظمة الذرية الإيراني محمد إسلامي يلقي خطاباً أمام الجمعية العامة لمجلس محافظي «الوكالة الذرية» في فيينا سبتمبر الماضي (الطاقة الذرية)

ينس أحد ما قام به نتناهاو لدفع الرئيس دونالد ترمب للخروج من الاتفاق النووي وكم عارض بقوة وعنف رغبة خلفه بايدن العودة إلى الاتفاق، فضلاً عن اتهاماته بـ«الخون» و«الخنوع لواشنطن». ولا شك أن نتناهاو سيعاد السير على سياسته السابقة ما سيشكل عامل ضغط إضافياً على طهران. وكان لافتاً أن حسين طالب، مستشار القائد العام لـ«الحرس الثوري»، عد أن عودة نتناهاو إلى السلطة «ستضعف الحكومة الديمقراطية في أميركا وستكون بداية تحد جديد لكل من إسرائيل وواشنطن، وفاته أن يضيف «إيران أيضاً». والتحول الثالث يكمن في قلق السلطات الإيرانية من اصطاف الأوروبيين وراء المواقف الأميركية المتشددة المستجدة وبالذات خسارتها لـ«التفهم» الأوروبي لمواقفها. والقاسم المشترك بين العواصم الأوروبية الثلاث (باريس ولندن وبرلين) وواشنطن اليوم، أنها تعتبر كلها أن إيران هي العقبة، وأن النص الذي طرحه الوسيط الأوروبي موجود على الطاولة ولا يتقصه سوى توقيع طهران.

هذه صورة الوضع اليوم التي تبدو داكنة إلى درجة أن التوازل لقرار عبدالهان لا يجد ما يبرره إلا إذا كانت إيران مستعدة للإقدام على خطوة ليست في الحسبان، وهو أمر مستبعد.

مقتل العشرات والقبض على مئات، دفع الغربيين إلى التذنب بالنظام من يعترضهم الغربيون مسؤولين عن القمع.

واقعة الأمر، إن إيران ترصد المتغيرات الإقليمية والدولية، وأهمها ثلاثة: الانتخابات النصفية الأميركية القريبة وما يبدو أنه سيرحم، وفق استطلاعات الرأي المتواترة، الحزب الديمقراطي، أي الرئيس جو بايدن، من الأكثرية في مجلسي الشيوخ والنواب.

وتستدر هذه المصادر بالقول، إن ما تعنيه إيران من احتجاجات مكثفة منذ ما يقارب 60 يوماً «كشف هشاشة النظام وكشف عن القطعية بينه وبين شرائح واسعة من المجتمع الذي لم تعد قادرة على السكوت: الأمر الذي تكشفه المظاهرات الواسعة والشاملة والمتخلقة». بيد أن هناك أسباباً أخرى، وفق المصادر المشار إليها، تدفع النظام إلى محاولة معاودة التواصل مع الغربيين انطلاقاً من اعتبار أن

رئيس المنظمة الذرية الإيراني محمد إسلامي يلقي خطاباً أمام الجمعية العامة لمجلس محافظي «الوكالة الذرية»

أي دور لها. ووصف عبدالهان الأتهامات الموجهة لبلاده بأنها «أساس لها من الصحة». إزاء كل ما سبق، ترى مصادر أوروبية في باريس، أن رغبة إيران في إعادة التفاوض بالملف النووي وأظهار اللبونة والاستعداد للذهاب إلى توقيع الاتفاق رغم الأجواء العامة العدائية بين إيران والغرب «لا يمكن فهمه إلا من خلال رغبة المسؤولين الإيرانيين في حرق الانتباه عما يحصل في الداخل الإيراني».

مقتل العشرات والقبض على مئات، دفع الغربيين إلى التذنب بالنظام من يعترضهم الغربيون مسؤولين عن القمع. وأبعد من ذلك، تسعى واشنطن لطرده إيران من لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق المرأة. وجاء في بيان لنانية الرئيس الأميركي كامالا هاريس، أول من أسس «تعتقد الولايات المتحدة أنه لا ينبغي أن تقوم أي أمة تنتهك حقوق النساء والفتيات بصورة ممنهجة بدور داخل أي منظمة دولية، وأهمية جيد وقوي ومستمر، ويبدو أن عدوى التفاؤل وصلت إلى تورييل الذي التزم بـ«مواصلة الجهود البناءة من أجل التوصل إلى الاتفاق النهائي ونحن متفائلون بالنتيجة»، ورأى في التوافق بين طهران والوكالة على التوصل واستمرار الجهود لحل الخلافات بينما بانه «خطوة إلى الاسم». فمة تساؤل يطرح نفسه بقوة: ما هي الأسباب والمبررات التي تدفع بإيران اليوم لإحياء الحديث عن الاتفاق النووي بينما الظروف الموضوعية كافة تدفع بعكس ذلك؟ حقيقة الأمر، إن السياق الراهن بعيد كل البعد عن الأجواء الريحه التي من شأنها تسهيل الحوار بين إيران والغربيين فالقمع الذي تمارسه السلطات الإيرانية بحق المتظاهرين الذين يزلون إلى الشوارع منذ وفاة الشابة مهسا أميني في 16 سبتمبر (أيلول) الماضي والأذى أقصى إلى

بعد «سرقة القرن» من أموال الضرائب الشهر الماضي العراق ينشغل بـ «أكبر شبكة لتهرب نفط البصرة»

بغداد، فاضل الشمشي



رئيس الوزراء العراقي بدأ حكمه بمواجهة قضايا فساد كبيرة (أ.ف.ب)

يتعلق بفضيحة سرقة 2,5 مليار دولار من أموال الضرائب، كشفت محكمة تحقيق الكرخ المختصة بقضايا النزاهة، أمس الخميس، عن الإجراءات المتخذة لاستكمال التحقيقات في قضية الاستيلاء على الأموال. وقال مجلس القضاء الأعلى في بيان إن «المحكمة قد اتخذت إجراءات إضافية بحق عدد آخر من المتهمين من الهيئة العامة للضرائب، وإن التحقيقات مستمرة لتحديد الجهات أخرى قد ساهمت في تسهيل الاستيلاء على هذه الأموال». وكانت السلطات قد أوقعت القبض قبل أيام على المتهم الرئيسي في القضية، موضحة في بيان القضاء أنه «رغم تشعب التحقيقات في القضية فإن المحكمة ركزت على أهمية حصر المبالغ المالية التي تم الاستيلاء عليها تمهيداً لاستردادها، وقد شكلت لجنة مختصة لحصر المبالغ المالية والعقارات الموجودة داخل البلد وخارجه».

ولفتت إلى أنه «قد تم وضع الحجز الاحتياطي على ما يقارب 55 عقاراً في بغداد، وجار التحقيق عن بقية العقارات في المحافظات الأخرى، وتم الحجز على أسهم مالية عائدة للمتهم وعائلته تقدر قيمتها بأكثر من 167 مليون دينار (نحو 150 مليون دولار)، فضلاً عن أرصدة نقدية بقيمة 108 مليارات دينار عراقي، إضافة إلى أسهم تقدر قيمتها بـ100 مليار دينار في أحد المولات التجارية في بغداد».

وتقدر الكميات المهربة يومياً من خمسة إلى سبعة صهاريج سبعة خمسين ألف لتر للكرخ الواحد، فيما يقدر عدد الصهاريج المهربة من أربعين إلى خمسين صهريجاً، وبمعدل خمسة وسبعين مليون لتر شهرياً. وتابع الجهاز، أنه «قد جرى تدوين أقوال المتهمين أصولياً، وما تزال التحقيقات جارية، وسيتم إيضاح المزيد من التفاصيل في حال احتمال الإجراءات التحقيقية».

وسرقة النفط الخام، تقوم بها شبكة يقودها أحد التجار وتضم ضباطاً برتب عالية وموظفين كباراً جرى إلقاء القبض عليهم وفق مذكرات قضائية». وأضاف البيان أن «هذه الشبكات تمارس عمليات السرقة والتهريب من خلال إحداث ثغوب في خطوط تصدير النفط الخام الواقعة في حقل الزبير النفطي، وبعدها يتم ربط أنبوب آخر بهذه الثغوب بحيث يتم دفنه وإصماله إلى طريق ترابي، بغية التهرب

مضيفاً «إن ندخراً جهداً واستعمل ليل نهار من أجل محاربة الفساد بأشكاله المختلفة». وأعلن جهاز الأمن الوطني تفاصيل الإطاحة بشبكة السرقة وتهريب النفط الخام الكبيرة في محافظة البصرة الجنوبية، قائلاً في بيان تلاه المتحدث باسمه «في واحدة من العمليات النوعية المستندة لمعلومات استخباراتية دقيقة تمكنت قوة من الجهاز في محافظة البصرة من إحباط إحدى أكبر عمليات تهريب

بعد أقل من أسبوعين على تفجر فضيحة سرقة 2,5 مليار دولار من أموال التامينات الضريبية، تشغل الأوساط الرسمية والشعبية العراقية هذه الأيام بفضيحة سرقة وفساد أخرى تورط فيها تسعة ضباط كبار في وزارة الداخلية، تتراوح رتبهم بين لواء ورائد، ضمن شبكة واسعة لسرقة النفط الخام والمحاصيل البصرة الجنوبية، والحبس وثيقة صادرة عن وزارة الداخلية العراقية، فإن الضباط التسعة المطلوبين اودعوا السجن على ذمة التحقيق في السرقة. وشُبه في أن هؤلاء الضباط تعاونوا مع عصابات وتجار لتسهيل عمليات سرقة النفط من البصرة، وذلك من خلال العتب بالخطوط الناقلة وإحداث ثغرات فيها، ثم مد أنابيب منها إلى أماكن تحميل النفط عبر شاحنات تقوم بدورها بتهريبه ونقله إلى مناطق في إقليم كردستان الشمالي ومنه إلى سوريا ودول أخرى لبيعه هناك. من جانبه، قال رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في تغريدة على تويتر «وجهنا بتعقب شبكات تهريب النفط وتنفيذ أوامر القبض بحق العصابات التي تجرت وتفعلت لسرقة كل العراقيين، وبعون الله تمكنت مفارز جهاز الأمن الوطني، بالتعاون مع الأجهزة الأخرى، من تفكيك أكبر شبكة لتهريب النفط في البصرة».

صمت الصدر حيال الحكومة العراقية «سلاح ذو حدين» رفع السوداني «الخطوط الحمراء» يقلق داعميه

بغداد، الشرق الأوسط

يتسرب إلى القضاء العام، فإن صمت الصدر لا يعني الرضا والقبول، كما أنه قد لا يعني فتح معركة مؤجلة لا بد منها. وتقول بعض المصادر إن صمت الصدر في كل الأحوال «سلاح ذو حدين»، فمن جهة يمكن تفسيره على أنه رضا ضمن ضمني على ما بات يقوم به رئيس الوزراء من إجراءات على صعيد محاربة الفساد وهي القضية الأهم في مشروع الصدر، ومن جهة أخرى فهو ليس أكثر من عملية ترقي للخطوات التالية للسوداني وبالنسبة للصدر فإن الخطوات التالية هي تلك التي تستهدف الرؤوس الكبيرة، خصوصاً خصوم الصدر في قوى الإطار التنسيقي. لكن مع ذلك، ففي حال يفسر صمت الصدر على أنه انتكاسة نتيجة سحب نوابه من البرلمان، بعد أن كانوا الكتل النيابية الأكبر (73 نائباً)، وكذلك اضطرابه سحب انتصاره بعد مجزرة الساحة الخضراء في 30 أغسطس (آب) الماضي من داخل مبنى البرلمان، فإنه في هذه الحالة لم يعد أمامه سوى انتظار وعد السوداني بإجراء انتخابات مبكرة في غضون عام، وبصرف النظر عن الموقف من صمت الصدر قبولاً أو رفضاً مؤقتاً، فإن أي انتخابات مبكرة سوف تكون معركة حامية وسيكون الصدر بالضرورة طرفاً رئيسياً فيها. فالحكومة الحالية وطبقاً لمنهجها الوزاري فإنها في الوقت الذي ألزمت فيه نفسها بإجراء انتخابات مبكرة خلال عام، فإنها اشترطت أن يتم تعديل قانون الانتخابات الحالي في غضون ثلاثة أشهر.

وفي حال استمر السوداني في إجراءاته بمحاربة الفساد وبدات خطوطه الحمراء تطل الكبار الذين يعينهم الصدر فإن الأخير ربما لن يهتم كثيراً بمسألة تعديل القانون الذي يصر عليه خصومه (الإطار التنسيقي الشيعي) من منطلق أن خسارتهم الانتخابات المبكرة الماضية كانت صبوراً قانون الانتخابات. وفي مقابل ذلك، فإن الصدر لا يريد تعديل القانون لأنه وعن طريقه حقق هذا الفوز الكبير الذي سرعان ما تخلى عنه ومنحه لخصومه بقرار يشعر غالبية الصوريين بصمت بأنه لم يكن قراراً صائباً.

تسلم محمد شياع السوداني من سلفه مصطفى الكاظمي مفاتيح القصر الحكومي في العراق الحديث التي اخذت فيها نحو 2,5 مليار دولار من أموال الضرائب. كما أشارت مصادر إلى أن السوداني باشر مهام عمله مدعوماً من ائتلاف سياسي كبير (ائتلاف إدارة الدولة) بين شركائه من الخلافات أكبر بكثير مما بينهم من اتفاقات. لكن السوداني بدأ باستكمال الإجراءات الخاصة بالقبض على بعض صغار الشركاء فيما عُرف بـ«سرقة القرن». فالمتهم الذي تم تصنيفه على أنه المتهم الرئيسي كان مجرد مدير مكتب لأحد أعضاء البرلمان في فترة من الفترات قبل أن ينجم مع شركاء بسرقة المبلغ الضخم. وبالنسبة للسوداني الذي أعلن رفع الخطوط الحمراء بشأن الفساد، وهو ما يعني لم يعد هناك أحد فوق المسألة، فإن هذا الإجراء سيكون هو أول نقطة خلافية مع الشركاء والداعمين. وطبقاً لكل التصورات ليس بمقدور موظف بسيط أو حتى مدير مكتب لثائب سابق يمكن أن ينجح دون تواطؤ وحماية من الكبار في تأمين سرقة هذا المبلغ الضخم ويتسهل من عدة دوائر مثل الضرائب والجمارك والمصارف وغيرها. وفيما يبدو السوداني جادا لجهة العمل على تفكيك منظومة الفساد فإنه، طبقاً لرؤية غالبية المراقبين والمتابعين لقضايا الفساد وهدر المال العام في العراق، فإن مسألة رفع كل الخطوط الحمراء تعني أن السوداني يملك دعماً وتقويماً كاملاً من شركائه، وهو أمر مستبعد إلى حد كبير لا سيما في قضايا الفساد، أو أنه قرر المواجهة. وهذا الخيار الصوري يقدر ما يعني فتح معركة حتى الآن مؤجلة لأكثر من سبب مع الشركاء والداعمين حتى الآن، فإنه قد لا يعني مشاركة مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الساكت منذ تشكيل الحكومة حتى الآن.

وطبقاً للمراقبين والمعنيين بالشأن السياسي العراقي وما يدور في الغرف المغلقة وقسم منه

الملك عبد الله التقى لافروف... والصفدي ناقش معه ملفي الجيوب وفلسطين

محادثات أردنية - روسية بحثت «تحييد» الجيوب السوري

واحترام آراء جميع مكونات المجتمع السوري. وأكد لافروف دعم بلاده للالتزامات الدولية المرتبطة بالأزمة السورية، وأهمية منصات الحوار بما فيها منصة أستانة التي يشارك فيها الأردن بصفة مراقب، مشيداً بالجهود الأردنية للتوصل لحل سياسي للأزمة السورية، لافتاً إلى ضرورة توفير المزيد من المساعدات للشعب السوري تنفيذاً لقرار مجلس الأمن 2642. وقال لافروف: «أولينا اهتماماً خاصاً للقضية السورية من باب ضرورة احترام قرار 2254 لمجلس الأمن، ودعمنا موقفاً المشترك حيال ضرورة تأمين سيادة سوريا وسلامة أراضيها، وكذلك الحقّ في إنجاز للسوريين لتقرير مصيرهم بأنفسهم احتراماً لآراء كل مكونات الشعب السوري».

وحول القضية الفلسطينية، أكد لافروف أن الموقف الروسي يدعم حل الدولتين ومبادرة السلام العربية، مشيداً على أن روسيا تتخّن عالياً الدور الشخصي للعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في القدس ورعاية المقدسات. وأكد أهمية دور اللجنة الرباعية في جهود حل القضية الفلسطينية من مجلس الأمن.

المساعي الإنسانية للشعب السوري الشقيق. وأكد وزير الخارجية الأردني، أنها القضية المركزية الأولى، «ونحن متفقون على أنه لا بد من حل الدولتين سبيلاً لحل الصراع وتحقيق السلام الشامل». وحذر من التصعيد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن استمرار الإجراءات التي تكرس الاحتلال، وتقوض فرص تحقيق السلام. وأكد أن «الوضع الراهن لن يقدّم إلا إلى تفجر دوامات عنف جديدة»، مشيداً على ضرورة وقف الإجراءات الإسرائيلية اللاشعورية، وإعادة تفعيل العملية السلمية، للوصول إلى حل الدولتين، وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، وعاصمتها القدس المحتلة، على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) لعام 1967، لتعيش بآمن وسلام إلى جانب إسرائيل، وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية. إلى ذلك، قال لافروف إن المحادثات مع نظيره الأردني ركزت على الأزمة السورية وجوهود حلها وفق قرار مجلس الأمن 2254، لافتاً إلى التوافق حول ضرورة احترام سيادة سوريا وسلامة أراضيها، وحول الدور السوري في تقرير مصيرهم السوريين في تقرير مصيرهم



محادثات أردنية - روسية بحضور وزير الخارجية البلدين الصفيدي ولافروف (الشرق الأوسط)

سياسي للأزمة السورية بمجلس الأمن. وحفظ وحدة سوريا وتماسكها، ويحمي سيادتها، ويخلصها من الأخطار، ويضمن أمنها واستقرارها، ويهيئ ظروف العودة الطوعية للاجئين، ويعيد سوريا عافيتها ودورها الإقليمي والدولي». وأكد ضرورة تجديد القرار 2642 «الذي نعده في الأردن ضرورة لإبصال

ووصف الوجود الروسي في الجيوب السوري بأنه «عامل استقرار في هذه الظروف التي يبقى فيها الحل السياسي للأزمة هدفاً لم يتحقق»، لافتاً إلى ضرورة التنسيق الأردني - الروسي في التصدي للتحديات في الجيوب السوري.

وأضاف الصفيدي أنه استعرض ولافروف الجهود المبذولة للتوصل إلى حل

واكد الصفيدي الأخطار في الجنوب السوري التي تشمل «خطر تهريب المخدرات إلى الأردن وغيره، والمليشيات التي تدعم عمليات التهريب هذه، وغيرها من الأعمال الدعوانية، إلى أن اللقاء بحث في «الخطوات المطلوبة لتحديد هذا التهديد، وتوفير الحد اللازم من الاستقرار في الجنوب السوري».

مستعدة للإسهام في جهود حل الأزمة وفق هذه المبادئ، وبما يعيد السلم والأمن. وأكد الصفيدي أن التركيز في اللقاء الثنائي الذي جمعه بنظيره الروسي كان على الأزمة السورية، «خصوصاً الوضع في الجنوب السوري، والأخطار الكامنة في حالة الاستمرار التي تعمق معاناة أشقائنا، وتهدد أمننا الوطني».

وعرض تفاصيل الموقف، مشيداً على أهمية تجديد صفقة تصدير الجيوب وفقاً لمقترح تركي، مطالباً بتنفيذ الاتفاقية، والجزء المرتبط بتصدير الأسمدة الروسية منها. وقال لافروف: «لا نشهد أي تجسيد للجزء الثاني من هذه الرزمة من الاتفاقية التي طرحها أنطونيو غوتيريش، وهو رفع كل الحواجز أمام التصدير للأسمدة والحبوب الروسية». من جهته، استعرض عبد الله الثاني الأبعاد التي تواجهها بلاده جراء الأزمة السورية، بما فيها محاولات التهريب المنظمة للمخدرات. وتطرق اللقاء إلى القضية الفلسطينية، وجهود العودة إلى مفاوضات جادة وفعالة لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين، كما تناول اللقاء جهود حل الأزمة الأوكرانية ومعالجة تبعاتها من جهته، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره اليمن الصفيدي، في مقر مشيراً إلى أن موقف بلاده جرى التأكيد عليه مع الدول العربية الأعضاء في مجموعة الاتصال الوزارية العربية المعنية بالأزمة في أوكرانيا، التي التقت لافروف، ووزير خارجية أوكرانيا ديميترو كوليبا، والتي تبقى

عمان، محمد خير الواسط

إعادة تنظيم أممي لمخيم «الهل» بريف الحسكة

لندن، الشرق الأوسط

ويوجد في مخيم الهول 53 ألف نسمة غالبيةهم من الأطفال والنساء، بينهم 8 آلاف امرأة وظل من عوائل التنظيم. هذا، وتعمل إدارة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا على التنسيق لترحيل الأطفال والنساء بلدانهم بموجب وثائق رسمية. ولسات دائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، يوم الثلاثاء الماضي، 49 شخصاً هم 12 امرأة و37 طفلاً، من جنسيات أوروبية، كانوا ضمن مخيمات شمال شرقي سوريا، المسؤولين في حكومتي ألمانيا وهولندا، وجرى تسليم امرأة وأربعة أطفال لوفد ألماني، و11 امرأة و33 طفلاً للوفد الهولندي، بموجب وثائق رسمية وقعت بين الإدارة الذاتية والوفدين. وبذلك يرتفع إلى 120 تعداد الأطفال والنساء، وبينهم شاب واحد، ممن جرى نقلهم من مخيمات شمال شرقي سوريا إلى بلدان أوروبا، بينهم 4 من جنسية كندية، و17 من جنسية استرالية، وذلك في أقل من شهر.

لندن، الشرق الأوسط

عادت إدارة مخيم الهول بالتعاون مع القوى الامنية إلى تنظيم قطاعات المخيم، للحد من عمليات القتل، بعد الحملة الثانية لعملية «الإنسانية والأمن» التي أطلقتها قوى الأمن الداخلي بمساندة وحدات حماية المرأة وقوات سوريا الديمقراطية. واحتج قاطنو مخيم الهول على بناء سياج وجدران عازلة تفصل قطاعات المخيم بعضها عن بعض، في حين اعتقلت القوى الامنية عدداً منهم. ووفقاً لصادر المرصد السوري، فإن التنظيم الجديد للمخيم يسهم في وصول الخدمات ومياه الشرب بشكل أفضل، ويساعد على السيطرة على الحرائق بشكل أسرع.

ويطلب من الأمم المتحدة، مُنعت إقامة «تحويلات» عوائل قماشية صغيرة ضمن قطاعات المخيم، لأنها تحول المخيم إلى مجموعات خيام عشوائية، وتضيق على الطرقات والممرات.

رتل من «التحالف» تفقد مواقع في ريف الحسكة القوات التركية تواصل قصف «قسد» والنظام في محيط تل رفعت

أنقرة، سعيد عبد الرازق

الفصائل الموالية لتركيا ضمن ما يسمى منطقة «تبع السلام»، بالاتفاق الذي رعته القوات الروسية بتشغيل المحطة بكامل طاقتها، في مؤسسة مياه الحسكة لإصلاح الأعطال. في غضون ذلك، سيرت القوات الروسية والتركية، الخميس، دورية مشتركة بريف الدرياسية بمحافظة الحسكة، بمشاركة 8 عربات عسكرية من الجانبين وسط تحقيق مروحيتين روسيتين فوق سماء المنطقة من قرية شيريك غرب الدرياسية شمال الحسكة، وجابت العديد من القرى وصولاً إلى حاجز قرية كسرى بريف أبو راسين الشمالي، توجهت إلى معبر شيريك، حيث دخلت العربات التركية باتجاه الأراضي التركية، وعادت العربات الروسية لمطار القامشلي.

الممنطقة، بشكل مستمر. في الأثناء، أصيب عدد من جنود جيش النظام، جراء استهداف مواقع عسكرية تابعة للنظام في قرية جارقلي بريف عين العرب (كوباني) الغربي، في قصف للقوات التركية، التي قصفت أيضاً، بالمدفعية الثقيلة، قرى خرابيسان وكوران شرق عين العرب بريف حلب الشرقي، بعد أن سبق وقصفتها في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. من ناحية أخرى، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن محطة مياه «علوك» الواقعة في ريف مدينة رأس العين الشرقي، التي تسيطر عليها الفصائل الموالية لتركيا، توقفت عن العمل من جديد بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن المحطة من مركز الدرياسية المغذي للمحطة، التوقف حصل بعد الحديث عن عدم التزام

القتال بين الفصائل المتصارعة، بحسب المرصد السوري. وكانت القوات قد انتشرت في المنطقة للفصل بين هيئة تحرير الشام وحلفها من الحمزة والسلطان سليمان شاه من جهة، والفيلق الثالث المتمثل بالجبهة الشامية وجيش الإسلام وعدة مجموعات فصائلية أخرى من جهة أخرى. في شأن آخر، قام رتل من قوات التحالف الدولي، تالف من عربات مصفحة، رفقة عربية تابعة لـ«قسد» بجولة، الخميس، في تل تمر وريفها وأبو راسين وريفها بريف الحسكة الشمالي الغربي، وترجلت عناصر من القوات الفرنسية والأمريكية لتفقد مناطق تعترض للصف السوري الجنوبي والحزب السوري، ونقل اللاجئين السوريين لديها إلى المنطقة.

عدة محيط مدينة تل رفعت، فيما قصفت قوات «قسد» والنظام محيط المستشفى الوطني الذي توجد في محيطه نقطة عسكرية تركية، حيث وقعت أضرار مادية. ووضعت تركيا تل رفعت ومنبج، الخاضعتين لسيطرة «قسد»، كهدف لعملية عسكرية لوحت بها في مايو (أيار) الماضي، قالت إنها تستهدف استكمال إقامة مناطق آمنة بعمق 30 كيلومتراً جنوب الحدود التركية لمنع الهجمات على أراضيها وكذلك نقل اللاجئين السوريين لديها إلى المنطقة.

في الوقت ذاته، سحبت القوات التركية قسماً من الأليات والجنود من محيط بلدة كفر جنة والطريق الواصل بين عمران وعفرين ومحيط قرية قلعة شمال شرقي عفرين، نحو القاعدة التركية في كفرجنة، شمال غربي سوريا، بعد توقف

صعدت القوات التركية المتمركزة في قاعدة لثلاثة على اطراف مدينة مارق من قصفها على محيط مدينة تل رفعت، الواقعة ضمن نطاق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) والنظام السوري، لليوم الثاني على التوالي. وسقطت أكثر من 10 أقاذ مدفعية ثقيلة على محيط المدينة الواقعة في ريف حلب الشمالي، الخميس، غداة اشتباكات متقطعة بالأسلحة الرشاشة الثقيلة دارت بين فصائل ما يعرف بـ«الجيش الوطني السوري»، الموالي لتركيا، وقوات النظام و«قسد» على محور مارع - حربل، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وعلى الأثر، قصفت القوات التركية، من مواقع تركزها على اطراف مدينة مارع، بقذائف مدفعية

رداً على رسالة من عون شككت في شرعيتها للحكم بعد انتهاء ولايته

البرلمان اللبناني يدعو حكومة تصريف الأعمال لمتابعة أشغالها بعد الفراغ الرئاسي



البرلمان اللبناني يرفض سحب تكليف ميقاتي (تصوير: حسن إبراهيم)

بيروت، «الشرق الأوسط»
أوصى البرلمان اللبناني حكومة تصريف الأعمال التي يرأسها نجيب ميقاتي بـ«المضي قدماً في عملها»، في رفض غير مباشير لرسالة وجهها إليه الرئيس ميشال عون قبل يوم واحد من نهاية ولايته الدستورية، الاثنين الماضي، على الرغم من أن عون وقع استقالة الحكومة التي تصريف الأعمال منذ انتهاء ولايتها مع إجراء الانتخابات البرلمانية في مايو (أيار) الماضي، فيما دعا رئيس المجلس نبيه بري إلى جلسة جديدة لانتخاب رئيس للجمهورية بعد تراجعه عن إطلاق حوار وطني بشأن الانتخابات الرئاسية، مع أنه سيدعو أسبوعياً لجلسة انتخاب، أملاً في «الوصول إلى حل»؛ منعاً لأن يكون مصير الجلسات شبيهاً بأربع جلسات عقدت خلال الشهرين الماضيين، ولم تسفر جميعها عن انتخاب رئيس جديد.
وترأس بري جلسة برلمانية خصصت، أمس، لمناقشة رسالة عون التي وجهها لمجلس النواب قبل انتهاء ولايته الرئاسية بيوم واحد، حول التعثر في تأليف الحكومة اللبنانية، وطلبه سحب تكليف ميقاتي بتأليف الحكومة. ورد ميقاتي في مستهل الجلسة على رسالة عون برسالة قال فيها إنه مستمر بعمل حكومة تصريف الأعمال التي يرأسها «تحاشياً للإخلال بالواجبات المخصوص عنها في المادة (70) من الدستور، ونفاذاً لتعاطيل سير المرافق العامة وسقوط النظام وشل عمل الدولة بجميع مكوناتها ومؤسساتها الدستورية، وفي طليعتها السلطة التشريعية، السلطة الدستورية الأم التي ستواجه مشكلة عدم إصدار وعدم نفاذ ما قد تفرز من قوانين، ولكون المرسوم، الذي قبل

المجلس ضرورة المضي قدماً وفق الأصول الدستورية من قبل رئيس الحكومة المكلف للقيام بمهامه كحكومة تصريف أعمال».
وخلال الجلسة، تفاوتت المواقف من الرسالة التي وجهها عون. وقال عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور: «الرسالة تدعو لسحب التكليف من رئاسة الحكومة، وأسارع للقول إن الشراكة ليست خياراً وليست مئة من أحد»، مضيفاً أن «الزام الكتلة بالحل هو بانتخاب رئيس للجمهورية من قبل المجلس نبيه بري، وإلى ما يمكن أن يقود إليه هذا النقاش ومنها الطائفية».
وتناول النائب جورج عدوان (القوات اللبنانية) مسألة سحب التكليف، مشيراً إلى «أن المجلس اتخذ موقفاً بأن لا مهلة للتكليف ولا يجوز سحبه». كما تناول مرسوم قبول الاستقالة، وقدم مطالعة دستورية، لافتاً إلى أنه «لا يجوز منعاً للفراغ أن تغير هذه الحكومة، يجب أن تستمر بتصريف الأعمال».
وقال رئيس «كتلة حزب الله» النائب محمد رعد إن «الجلسة عقدت لمناقشة رسالة رئيس الجمهورية وتسليط الضوء عليها يتطلب تمحيصاً». وتابع: «معلوم أن توجيه هذه الرسالة حق دستوري لرئيس الجمهورية في سياق التعاون بين السلطات، فهو أراد أن يكشف عما شخصه من موقفات حالت دون تأليف الحكومة، كما هدف من خلالها أن يضع الحبيطات للنظر في تلك الموقفات وتدارك أفة الشغور في موقع رئاسة الدولة».
ورأى رعد أنه «من الطبيعي أن تتحمل حكومة تصريف الأعمال مسؤوليتها في هذا الوضع، ومع كل المخاوف والهواجس التي تطرحها شريحة كبيرة من اللبنانيين، وهذا يتوقف على إدارة رئيس الحكومة».
المرحلة.

اتخاذ القرار المناسب، بدعوة مجلس الوزراء إذا لزم الأمر، وأنا لست في صدد تحدي أحد، ولا ضد أحد. سنتشاور في أي موقف ونتخذ القرار المناسب». وبعد انتهاء رئيس ميقاتي تصريف الأعمال نجيب ميقاتي من كلمته ومناقشات النواب، قال بري إن «كل الكلمات أجمعت على

ميقاتي لباسيل: تراجعت عن الاعتذار لأنك طلبته

الحكومة، وطلب أن يتحدث رئيس الحكومة، متوجهاً إلى الرئيس بري بالقول: «كان يجب أن تدعو إلى الجلسة قبل مغادرة الرئيس». فرد بري: «وصلتني يوم الأحد في 30 أكتوبر (تشرين الأول)، أي عشية انتهاء ولاية الرئيس. وتناول لباسيل موضوع صلاحيات رئاسة الحكومة ورئاسة الجمهورية، مشيراً إلى «العجز في انتخاب رئيس»، وقال: «لمنى أن تجد طريقة كيف سنؤمن وكيف سنختب رئيساً. علينا أن نجرب في المجلس الوصول إلى مخرج ووضع اتفاق، ولنصل إلى توافق علينا أن نتوافق على انتخاب رئيس، وأن

ميقاتي قال وجدنا أن لا مصلحة في تشكيل الحكومة ولا شيء سينتج. وأضاف: «أطلب من رئاسة الجامعة أن تضع مادة في العلوم السياسية عنوانها (كيف المفاوضة على شفير الهاوية)».
وعلى خط سواز، اندلع سجال بين باسيل وستريدا جمع عن الرئيس المسيحي وانتخابه من الشعب، وقالت ججع: «سمير ججع هو الأقوى مسيحياً». ورد باسيل طالباً منها عدم التفتيش على «أمور جانبية». ورأى باسيل «أن ميثاقية التالف لا تنطبق على ميثاقية التكليف»، لافتاً إلى «وجود فراغ فوق الفراغ».

نواب انسحبوا من الجلسة: غير دستورية... وتهدف لافتنال «مشهد طائفي»

بيروت، «الشرق الأوسط»
انسحب نواب حزب «الكتائب» وبعض النواب التغييريين والمستقلين من قاعة البرلمان؛ اعتراضاً على مناقشة رسالة الرئيس السابق ميشال عون باعتبارها «شائناً تشريعياً»، مشدين على أنه وفق المادة 75 من الدستور، «يصبح المجلس النيابي الآن (بعد الفراغ الرئاسي) هيئة ناخبة فقط ولا يحق له القيام بأي وظيفة أخرى».
وأثيرت، في الجلسة، تلميحات إلى مخاوف من إزدياد منسوب الشحن الطائفي، وقال رئيس حزب «الكتائب» سامي الجميل

هيئة انتخابية لا هيئة اشتراعية، ويترتب عليه الشروع حالاً في انتخاب رئيس الدولة دون مناقشة، أو أي عمل آخر». ورأوا أن البرلمان «تحول منذ انتهاء ولاية الرئيس السابق إلى هيئة انتخابية فلتنمته بشكل دائم لانتخاب رئيس الدولة، ليس إلا، ولا يحق له مناقشة أي أمر، ولا يحق له القيام بأي عمل سواه». وقالوا إن «الدعوة لتلاوة ومناقشة رسالة رئيس الجمهورية، لا تستقيم، مع ما ترتب من تبعات وعيوب تمس صحة قانونية الجلسة، ولأنه في أي حال عدم أحكام الدستور فوق ولاه في أي نصوص قانونية أخرى، وذلك بغض النظر عن مضمون تلك الرسالة».

بكركي تستعد لتلقف كرة الرئاسة بـ«تفويض وطني»

بيروت، بولا أسطخ
تتوجه الإنظار إلى البطريركية المارونية في لبنان، بعد حصول الفراغ الرئاسي؛ لكونها لم تدخل بعد بقوة على خط الاستحقاق الذي يفترض أن يكون الاستحقاق الأبرز لدى المسيحيين وبات تحديد لدى الموارنة. فالبطريركية قامت عند حصول فراغ مماثل قبل نحو 8 سنوات، بجمع الأقطاب المسيحيين تحت قبعتها حيث جرى التفاوض على السير بأحدهم رئيساً للجمهورية، لكنها فشلت بذلك في المرحلة الراهنة لرفض هؤلاء الجلوس على طاولة واحدة نتيجة خلافاتهم المستمرة. وتحاول

الخطوة والأخطار، ووضع مدونة سلوك لعلاقتها فيما بينها. هناك الكثير من الموقفات والصعوبات التي تواجه سيد بكركي في هذا المجال، وهو متجاذب مع كل مطلب أو اقتراح يمكن أن يساعد في دفع الأمور إلى الأمام».
لأقفاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «ما حدث هذه المرة مختلف عن السابق، فالرئيس ميشال عون عاد للرئاسة وليس في البلاد أي حكومة تصريف أعمال يقوم حول صلاحياتها ودورها. جسد دستور وسياسي، وما زاد من حدة الجدل هو إقدام الرئيس عون على قبول استقالة الحكومة. وفي رأيي

وليس تنظيمه، والدستور يعتبر أن رئاسة الجمهورية هي موقع أساسي لتكوين السلطة والمؤسسات الدستورية، ولهذا السبب «يفرض الدستور بمادتي 74 و75 صراحة، التحام المجلس بانتخاب رئيس، والمادتين تنصان على أن المجلس ملتمن حكماً، مضيفاً: «هذا يعني أن أي اجتماع للنواب تحت سقف المجلس يجب أن يكون لانتخاب رئيس دون الشروع في أي عمل آخر، وانطلاقاً مما سبق لن نتجاوز الرسالة أي جدوى إذا ما انصرفنا إلى انتخاب رئيس للجمهورية».
وقال رئيس المجلس نبيه بري، رداً على مداخلات بعض النواب التي سبقت مناقشة

دار الإفتاء و«المجلس الشيعي» يؤكدان التمسك بـ«الطائف»

في الطائف والعمل على تنفيذ بنوده كاملة نصاً وروحاً، والاحتكام إلى المؤسسات الدستورية دون سواها لمعالجة أي خلاف».
كما أكد «أهمية إجراء انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية لانتظام عمل المؤسسات الدستورية وفي مقدمتها تشكيل حكومة تصريف الأعمال». وادّأبدي المفتي دريان والشيع الختطب «قلقهما الشديد من حالة التوتير السياسي التي تختم على البلاد في الوقت الحاضر»، «أهابا

ببروت الأولى والثانية وكسروان وجزين.
ورد الطعن في دائرة بيروت الأولى المقدم من قبل المرشح إليي شربيني ضد النائب سينييا زرازين. أما في دائرة بيروت الثانية فتم رد الطعن المقدم من زينة المنذر ضد النائب فيصل الصايغ ووضاح الصادق.
كذلك، تم رد الطعن في دائرة كسروان المقدم من قبل جوزيفين زغب ضد النائب فريد الخازن، كما رد الطعن المقدم من أمل أبو زيد ضد

بالقيادات السياسية «اعتماد لغة الحوار كمدخل وحيد للخروج من الحواجز المتأزم التي تمز به البلاد». ودعا دريان والخطيب إلى «الترام ثقافة الحوار الذي يحترم وجهات النظر المختلفة مهما تباعدت، ويرمي إلى تحقيق الوفاق والخير العام، والاعتماد على هذا الحوار أساساً لبت القضايا اللبنانية الكبرى، والالتزام الكامل بقواعد ومستلزمات المحافظة على السلم الأهلي والوحدة الوطنية وأمن واستقرار البلاد».

الوطنية والمعيشية والاقتصادية وما يعانيه اللبنانيون من أزمات وماس اجتماعية وإرسانية». وبعد اللقاء صدر بيان مشترك شدد فيه على «الوحدة الإسلامية بين المسلمين والوحدة الوطنية بين اللبنانيين جمعاً، والعمل على قطع الطريق أمام أي محاولة لإضفاء الطابع الطائفي أو المذهبي على أي اختلاف في وجهات النظر بين القوى والفصاليات السياسية، والتمسك بالدولة ومؤسساتها الشرعية وميثاق الوفاق الوطني الذي أقرّ على الأوضاع الإسلامية

نشطاء وداعمون للحكومة يؤسسون «ملتقى رشد لمواجهة التطرف» حركات مؤيدة تجابه دعوات «الإخوان» للتظاهر في مصر

بلايه، ولإنجازات الكبيرة التي شهدتها السنوات الأخيرة». تأتي دعوات التظاهر في ظل صراع على قيادة «الإخوان» بين عدة جهات، يرى المراقبون أنه سيتوسع، خاصة مع ظهور «تيار الكماليين» الذي أسسه في السابق محمد كمال، مؤسس الجناح المسلح لـ«الإخوان»، الذي قُتل عام 2016، كطرف ثالث في الصراع مع «جبهة إسطنبول» بقيادة محمود حسين الأمين العام السابق للتنظيم، و«جبهة لندن» بقيادة إبراهيم منير القائم بأعمال مرشد «الإخوان». ووفق نوح، فإن «تنظيم الإخوان» يسعى يشتي الطرق لزعة الاستقرار في مصر، لكن مساعيه سيكون مصرها (الفتل)». وادانت تحقيقات وأحكام قضائية مصرية عضو مكتب إرشاد تنظيم «الإخوان»، محمد كمال بتأسيس مجموعة من التنظيمات المسلحة التي استقطبت عدداً من شباب تنظيم الغاضبين عقب الإطاحة بحكم الرئيس الأسبق محمد مرسي بعد احتجاجات شعبية حاشدة عام 2013. ونفت تلك المجموعات، مثل «العقاب الثوري» و«المقاومة الشعبية» و«كتائب حلوان»، وحركتي «حسم» و«لواء الثورة» كثيراً من عمليات الإغتيال والتفجير واستهداف مؤسسات الدولة وقوات الأمن المصرية. وأعلنت «جبهة لندن» في وثيقة لها أخيراً عن «انسحابها من أي صراع على السلطة بمصر». فيما أكد «تيار التغيير أو الكماليون»، «الاستمرار في ممارسة السياسة».



مجموعة لـ«شباب الإخوان» من «جبهة التغيير» خلال تجمع لهم (صفحات على «فيسبوك» و«تلغرام»)

السابق في «الإخوان»، أحد مؤسسي «ملتقى رشد لمواجهة التطرف»، أن «عدد الموقعين على بيان (ملتقى رشد) وصل حتى الآن إلى أكثر من 50 شخصية ما بين نشطاء ومتقنين وإعلاميين وأكاديميين ومسؤولين في الحكومة المصرية». وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «الملتقى يرفض دعوة الإخوان للتظاهر والتخريب، التي وراءها عدد من الإعلاميين والمواطنين للتنظيم، وعدد آخر من تيار الكماليين الذين ينتهجون (العنف والتطرف)»، لافتاً إلى أن «الدعوات (الإخوانية) لن يكون لها أي تأثير على أرض الواقع، لأن المواطن المصري أصبح أكثر وعياً وإدراكاً لطرف

11-11» قد غيرت اسمها إلى «الحرية 11-11». في هذا الصدد، قامت وسائل إعلام مصرية بنشر لقاءات مع مواطنين مصريين أكدوا «تحسن أوضاعهم المعيشية». وأعلنوا «الرفض لدعوات التظاهر». وأطلق ما يسمى «تيار الكماليين»، التابع لتنظيم «الإخوان»، قناة فضائية حملت اسم «الحرية 11-11»، وذلك بعد أقل من يوم على إعلان «جبهة إسطنبول» إطلاق قناة حملت اسم «الشعوب» من العاصمة البريطانية لندن. وفسر المراقبون إطلاق القناتين حينها بأنه «محاولة للحشد لدعوات التظاهر». وأكد مختار نوح، القيادي

أن «شعب مصر سوف يتصدى لإفشال ما وصفه بـ«المؤامرة»». وجاء بيان «ملتقى رشد» والإعلان عنه، بعد ساعات من قيام تنظيم «الإخوان» بشأن التظاهر يوم 11-11، الذي حدد فيه التنظيم خطوات المرحلة المقبلة، في «محاولة أخرى لطرق باب الاحتجاجات، وإنجات القدرة على الحشد الشعبي». وأعلن بيان «الإخوان» عن إطلاق قناته «الحرية 11-11»، وذكر أيمن نور، مالك فضائية «الشرق الأوسط» لـ«الإخوان» التي تبث من تركيا، أن «فضائية (الحرية 11-11) الجديدة التابعة للتنظيم، سوف تبث من فينما، وستقبل المظاهرات؛ على حد قوله. وكانت فضائية «حراك

القاهرة، وليد عبد الرحمن

كثف داعمون للحكومة المصرية، من تحركاتهم المجابهة لدعوات ينفذها مؤيدون لتنظيم «الإخوان» الذي تصنفه السلطات المصرية «إرهابياً» للتحريض على التظاهر. وبمواجهة تكثيف التنظيم وعناصره لتحشيدهم الإلكتروني على مواقع التواصل، أعلن نشطاء مصريون تأسيس «ملتقى رشد لمواجهة التطرف». وبينما واصل عناصر من تنظيم «الإخوان» بث «شائعات حول بعض الأجهزة الأمنية المصرية»، قال مصدر قريب من «الإخوان» إن «التنظيم قام بنشر شائعات عبر حسابات عناصره على مواقع التواصل الاجتماعي، زعم وجود بيانات مساندة لدعم المظاهرات في مصر». وأطلق عدد من الشخصيات المصرية «ملتقى رشد لمواجهة التطرف». وأعلن في أول بيان له (الخمس) الذي جاء تحت عنوان «النزول إلى الهاوية 11-11»، «رفضه لدعوات (الإخوان)، التي وصفها بـ«التخريبية الممولة».

توافق مصري - أميركي على مواجهة تحديات المناخ



سامح شكري وزير الخارجية المصري (صفحة وزارة الخارجية على فيسبوك)

القاهرة، «الشرق الأوسط» وافقت مصر والولايات المتحدة الأمريكية على ضرورة العمل المشترك حتى تتحقق أهداف مؤتمر الأطراف للاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن المناخ «كوب27». في مواجهة التحديات الخاصة بالتغيرات المناخية. وأكد سامح شكري، وزير الخارجية المصري، في اتصال هاتفى مع نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن، إن «بلاده اتخذت جميع الترتيبات اللازمة لضمان مشاركة فعالة من جانب الوفود الرسمية وممثلي القطاع الخاص والمجتمع المدني وجميع الأطراف المعنية بقضايا تغير المناخ خلال (كوب27)».

وتطرق الاتصال بين شكري وبلينكن إلى الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، بحسب السفير أحمد أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، الذي أشار إلى «تأكيد مصر أهمية الحفاظ على التهدئة في الأراضي الفلسطينية، وضرورة تجنب أية إجراءات تصعيدية أو استفزازية ضد الشعب الفلسطيني، وتكثيف الجهود من أجل استئناف عملية السلام عقب تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة».

كما تناولت المحادثات الهاتفية بين وزيرى خارجية البلدين موضوعات متعلقة بحقوق الإنسان، حيث «استعرض شكري الجهود المصرية المبذولة في إطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، والقرارات الأخيرة الخاصة بلجنة العفو الرئاسي، بالإضافة إلى أهم نتائج الحوار الوطني». وفقاً للمتحدث باسم وزارة الخارجية.

ولفت المتحدث باسم الخارجية المصرية إلى أن «وزيرى الخارجية أكد حرصهما على استمرار الحوار بين البلدين لتعزيز الشراكة فيما بينهما، وتكثيف البات التعاون والتنسيق في مواجهة التحديات العالمية والإقليمية الحالية».

وتتعلق الأسبوع المقبل، فعاليات مؤتمر المناخ «كوب27»، في مدينة شرم الشيخ المصرية، بمشاركة عدد من زعماء العالم؛ بينهم الرئيس الأمريكي جو بايدن. وأعلنت السفارة الأمريكية بالقاهرة، الخميس، مشاركة مسؤولين أمريكيين رفيعي المستوى في القمة، التي تعقد في الفترة من 6 إلى 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي؛ بهدف «تعزيز الطموح المناخي وضمان نتائج قوية للدورة السابعة والعشرين من مؤتمر الأمم المتحدة بتغير المناخ»، مشيرة إلى أن الوفد الأمريكي برئاسة جون

أنقرة تقول إن التعطل ليس من جانبها... والقاهرة لا ترد «تغيراً»

توقف وبطء... لماذا تعثر مسار التطبيع المصري - التركي؟



الجلسة الأولى من المباحثات الاستشكافية بين مصر وتركيا التي عُقدت في القاهرة العام الماضي (الخارجية المصرية)

مصر، ودعم أنقرة للجماعة التي أعلنتها السلطات المصرية «تنظيماً إرهابياً». وفي أثناء المضي في مسار الجولات الاستشكافية، قُدمت تركيا بعض القنوات الداعمة لـ«الإخوان» التي تبث من إسطنبول، ومنعت بعض برامجها الرئيسية من الاستمرار، وعذت القاهرة ذلك «إيجابياً».

مصر بدورها ربطت في تصريحات على لسان وزير خارجيتها بين توقف المحادثات مع تركيا و«عدم خروج القوات الأجنبية من ليبيا حتى الآن». ويقول وزير الخارجية المصري الأسبق محمد العربي، إن «محدات الموقف المصري فيما يتعلق بالأمن القومي واضحة ولا

الأممية»، بسبب سحب مجلس النواب الليبي الثقة من حكومة الدبيبة. أوغلو شرح كذلك في تصريحاته أن «عملية التطبيع مع مصر مزدوجة»، معتبراً أنه على مصر أن «تتخذ خطوات» في المسار، مستشهياً بالمسار الذي انتهجته بلاده في تطبيع العلاقات مع دول أخرى.

وتوترت العلاقات بين تركيا ومصر في عام 2013 وتبادلنا سحب السفراء، إلا أن سفارتي البلدين لم تتخلى أبواهما، واستمرتتا بالعمل على مستوى القائم بالأعمال، وبمستوى تمثيل منخفض طوال الأعوام الماضية، وذلك بسبب الموقف التركي من سقوط حكم تنظيم «الإخوان» في

القاهرة، محمد نبيل حلمي مجدداً عاد ملف «تطبيع العلاقات» بين مصر وتركيا إلى نقطة البدء، حسماً أظهرت إشارات مسؤولين من الجانبين، وفيما قالت أنقرة إن «التعطل ليس من جانبها»، ذهب مسؤولون في القاهرة إلى أنهم «لا يبرصدون تغييراً» يراعي الشؤون المصرية في سياسات أنقرة. وخاض دبلوماسيون مصريون وأتراك، العام الماضي، جولاتي مباحثات في القاهرة وانقرت على الترتيب لاستئناف إمكانية «تطبيع العلاقات» بين الجانبين، لكن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، رأى في تصريحات صحافية (الأربعاء)،

«كسوة الشتاء» قد تغلب عليها المنتجات المحلية والمستعملة

«أزمة الغلاء» تعيد تشكيل عادات المصريين لشراء الملابس

إلى أن «منطقة الوكالة (سوق مخصصة لبيع الملابس المستعملة) توفر ملابس مستوردة بعضها مستعمل، أو ستوك بأسعار في متناول اليد»، وتضيف أنها «ذهبت إلى هناك واقتنت قطعة مميزة». وكان من اللات قولها إنها «لن تعلن لصديقاتها عن مصدر الملابس؛ خوفاً من الوصمة الاجتماعية المرتبطة بالملابس المستعملة».



«كسوة الشتاء» باتت متأثراً لتساؤلات بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي

قبل سنوات قريبة كانت منطقة «وكالة البلح»، التي تقع على كورنيش النيل، مخصصة للملابس المستعملة، وترسخ في الأذهان أنها منطقة التسوق الخاصة بـ«الغلابة». يقول أحمد مصطفى، أحد تجار وكالة البلح، إن «المستعمل بات منتجاً مستحسناً لدى طبقات اجتماعية متعددة»، مشيراً، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «زيائته الآن من أصحاب الطبقة المتوسطة واليسورة، بينما محسودو الدخل ربما لم يعد يوسعهم حتى شراء المستعمل».

المصرية قدمت مبادرة لدمج صغار المصممين في السوق المحلية من خلال 15 شركة ناشئة شملت الملابس والخلي». ويضيف ذات البد والقلق بشأن القادم فدعا شيماء عبد المجيد، ثلاثينية وأم لطفلة واحدة، لأن تفكر في «الأوت لست»؛ وهي منتجات مستوردة ومصرية بها بعض أخطاء التصنيع المحدودة، وتقول لـ«الشرق الأوسط» إن «مصر بها مناطق صناعية تقدم ملابس عالية الجودة ربما تكون ملائمة وسط الضغوط الحالية»، مشيرة

غير أن الداعور برز الزيادة الأخيرة من التسبب في ارتفاع أسعار الملابس الشتوية، وقال إن «ارتفاع الأجل على الصناعة المحلية بشكل عام». وصائب قوم عند قوم فوائد، أطروحة أطلقتها عابدة زايد، مدير مركز التصميم والموضة، التابع لوزارة الصناعة، التي رأت في أزمة المستورد «فرصة ذهبية» لصغار المصممين، وتقول لـ«الشرق الأوسط» إن «مصر تزخر بالمصممين المحترفين، وأن الألوان أن تنتبه لهم». وتُردف أن «وزارة التجارة والصناعة

على الأسعار فحسب، بل ينعكس على تشغيل العمالة المصرية وتعزيز الإنتاج، ما يكون له مردود طويل الأجل على الصناعة المحلية بشكل عام». وصائب قوم عند قوم فوائد، أطروحة أطلقتها عابدة زايد، مدير مركز التصميم والموضة، التابع لوزارة الصناعة، التي رأت في أزمة المستورد «فرصة ذهبية» لصغار المصممين، وتقول لـ«الشرق الأوسط» إن «مصر تزخر بالمصممين المحترفين، وأن الألوان أن تنتبه لهم». وتُردف أن «وزارة التجارة والصناعة

متاجر أمريكية وإسبانية، غير أنه خلال الموسم الحالي يرى أن التركي (وهو أقل سعراً) سيكون خياراً أكثر واقعية». وبسؤاله عن مدى إمكانية شراء ملابس مصرية أو مستعملة بدأ محمد قلقاً، ورُدّ قائلاً: «ليس لهذه الدرجة»، مشيراً إلى أن «دوره أن يعبر بأسرته الأزمة الاقتصادية دون تهديد لموقعها الاجتماعي». واتجهت بعض الاقتراحات على «السوشيال ميديا» إلى المنتج المصري، غير أن ثمة قلقاً بشأن جاهزيته لسوق ضخمة مثل مصر، حيث يتجاوز تعداد السكان الـ100 مليون نسمة.

في جانبه يعلق محمود الداعور، الرئيس السابق للشعبة العامة للملابس الجاهزة بالقرعة التجارية، ويقول إن «المنتج المحلي لا يعاني انخفاضاً عديداً في الإنتاج، بينما نشهد تغيراً في النمط الاستهلاكي للمصريين». ويوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «الأزمة الاقتصادية انعكست على السلوك الشرائي للمصريين، وبياتت الملابس خارج الأولويات إلا للضرورة، وتفاقت تداعيات الأزمة بارتفاع سعر الملابس الذي زاد بنسبة 40%، مقارنة بالعام الماضي».

كان البنك المركزي المصري قد اتخذ حزمة قرارات، الأسبوع الماضي، من بينها تحرير سعر الصرف، وإثر ذلك انخفضت قيمة الجنيه بنحو 22% مقابل الدولار، ليتخطى الدولار الأمريكي حاجز الـ24 جنيهاً مصرية. تزامن ذلك مع قلق متزايد في الشارع المصري بشأن ارتفاع الأسعار.

القاهرة، إيمان مبروك

الابا يبدأ زيارة للبحرين



الابا فرنسيس خلال لقائه مع ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة في النامة أمس (رويترز)

النامة، «الشرق الأوسط» بدأ البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، زيارة رسمية للبحرين أمس، تستغرق ثلاثة أيام، يشارك خلالها في فعاليات ملتقى البحرين للحوار «الشرق والغرب من أجل التعايش الإنساني». وكان العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، في مقدمة مستقبلي بابا الفاتيكان في مطار الصخير، إضافة إلى الأمير سلمان بن حمد ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وعدد من كبار المسؤولين.

النيابة الليبية تحبس دبلوماسياً بجنوب أفريقيا

القاهرة، الشرق الأوسط

أصرت النيابة العامة الليبية بحبس القائم بأعمال البعثة الدبلوماسية في دولة جنوب أفريقيا، بتهم «إساءة سلطة الوظيفة المسندة إليه بقصد تحقيق نفع غير مشروع لغيره».

وقال مكتب النائب العام الليبي، مساء أول من أمس، إن النيابة انتهت من تحقيقها في وقائع فساد مالي وإداري، تتعلق بصلوع عدد من منسوبي بعثة دولة ليبيا في جمهورية جنوب أفريقيا، مشيراً إلى أنه تبين من الأدلة «تعهد القائم بأعمال البعثة صرف مرتبات لأشخاص انقطعت صلتهم الوظيفية بالبعثة، بالإضافة إلى منح مكافآت نهاية الخدمة لأخرين لم تنته علاقتهم الوظيفية بالبعثة».

وأوضح النائب العام أنه بعد انتهاء استجواب القائم بالأعمال، وتقييم الأدلة القائمة قبله، أمرت النيابة بحبس احتياطياً على ذمة القضية. في السياق ذاته، قالت النيابة العامة الليبية إنها خلصت من إجراء التحقيق في وقائع فساد مالي وإداري، تتعلق بتسييد مقابل الخدمة العلاجية في مشاق إيطاليا، في الفترة قبل عام 2017. وأوضحت أنه تبين لها بعد التحقيقات «ظهور شخص من غير موظفي السفارة بظهر المحقق الصحي، دون أن تتعدى له ولاية شغل هذه الوظيفة بطريق يقرها القانون، كما أصدر المختل إقرارين مؤسستين علاجيتين في روما، بما يزيد على تسعة ملايين يورو، دون أن يقابلها مستندات وفواتير استشفاء تثبت تلقي الخدمة العلاجية المقابلة لتلك الديون أو تناسيها».

وأبرزت النيابة أن الموظف المختل «حوال مليوني يورو إلى حساب تلك المؤسسة كإجراء لإقراره بالدين، بالمخالفة لقواعد ضوابط صرف المال العام، فأحدث به وبالصحة العامة ضرراً جسيماً، ترتب عن تريح غيره بالمخالفة للتشريعات والنظم المالية، وانتهت إلى أنه «بمواجهة المهتم بالأدلة، اعترف بتهمة إحداث ضرر عمدي جسيم بالمال العام، فأمر المحقق بحبسه احتياطياً على ذمة التحقيق».

مجلس النواب، مستجدات الأوضاع السياسية في البلاد، واستكمال المسار الدستوري للانتخابات، وملف تغيير المناصب السيادية، والية توحيد السلطة التنفيذية؛ وذلك لأهمية هذه المسارات الثلاثة في إنهاء المراحل الانتقالية، والوصول بالبلاد لمرحلة الاستقرار الدائم.

وأوضح عبد الله بلحيق، الناطق باسم مجلس النواب، أن اللقاء ناقش بعض الملفات التي تحتاج إلى توافق المجلس، ومن بينها «القيادة الدستورية»، وقوانين الانتخابات، والمناصب السيادية، لافتاً إلى تأكيد الطرفين على ضرورة الوصول إلى توافق بشأن تلك القضايا في أقرب وقت ممكن.

في سياق آخر، رُحِبَ الدببية بقرار القفة العربية، التي احتضنتها الجزائر، بالتأكد على أولوية الانتخابات لتحقيق الاستقرار السياسي الدائم في ليبيا، واعتبر في بيان مقتضب، مساء أول من أمس، أن موقف الأشقاء العرب «أصبح الآن أكثر تقارباً، وصوت الليبيين أكثر وضوحاً».

كما رحبت حكومة «الاستقرار» الموازية برئاسة فتحى باشاغا بما جاء في البيان الختامي للقمعة العربية، وتأكيداً على التضامن العربي مع الشعب الليبي، ودعم الحل الليبي الليبي؛ الذي يحفظ أمن وسيادة ليبيا، ويحقق طموحات شعبها في الوصول إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية تضمن الاستقرار السياسي الدائم.

المتحدث باسم «القوة المتحركة» أشار إلى «بؤادر حرب» في الأفق

قوات الدببية تعزز انتشارها العسكري بشكل مفاجئ في العاصمة الليبية



جانب من اجتماع الدببية ونائبي المجلس الرئاسي في طرابلس (الوحدة)

الإجراءات في أسرع وقت ممكن؛ بهدف الخروج بقاعدة دستورية سليمة، تكون محل قبول عند كل الليبيين، وأن تفي كل الأطراف بالالتزامات تجاه العملية الانتخابية، واعتبر مجدداً أنه «ليس أمامنا إلا الانتخابات لإنهاء المراحل الانتقالية».

وكان المجلس الأعلى للدولة قد أعلن أنه تم خلال عقد جلسته في طرابلس استكمال التصويت على القاعدة الدستورية، وإحالتها على اللجان المختصة لوضع الضبط النهائي، من دون الحوض في التفاصيل، فيما قال أعضاء بمجلس الدولة لوسائل إعلام محلية إنهم صوتوا بعدم قبول

الإفصاح، والشفاكية لدى الأجهزة التنفيذية والحكومية المختلفة. وأكد الكونسي، خلال افتتاح الاجتماع، على ضرورة زيادة هذه المعدلات، ومتابعة الإيقاف وترشيده، والعمل على تقديم الخدمات للمواطنين، فيما شدد المجتمعون على أهمية التنسيق المشترك بين الجهات الرقابية والتنفيذية للعمل على تحقيق العدالة في التوزيع، بما يراعي عدد السكان والتوزيع الجغرافي في المشروعات التنموية، كما ناقشوا خطة الإصلاحات الاقتصادية والإدارة الواجبة للمرحلتين الحالية والمقبلة. ومن جانبه، لفت الدببية إلى أنه «ما زال يطالب بأن تضي باقي

أمس، إن الاجتماع بحث الصعوبات التي تواجه جرحي العمليات العسكرية، والمرتببات، وطرق معالجتها رغم ما وصفه ببعض التحديات، التي تواجه تنفيذ هذه الخطة المعتمدة لإعادة بناء وتطوير المؤسسة العسكرية.

غير أن الدببية تجاهل هذه التطورات، لكنه حضر أمس مع نائبه، رمضان أبو جناح، اجتماعاً بمقر ديوان المحاسبة، برئاسة النائبين بالمجلس الرئاسي موسى الكونسي وعبد الله اللافي، وبمشاركة رئيس الديوان خالد شكشك، ومحافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير، وعدد من الوزراء لمتابعة معدلات

القاهرة، خالد محمود

عززت القوات الموالية لعبد الحميد الدببية، رئيس حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة، مجدداً انتشارها العسكري على نحو مفاجئ في العاصمة طرابلس، فيما أعلنت «قوة مكافحة الإرهاب»، المحسوبة على حكومة الدببية، مساء أول من أمس، في بيان لمركزها الإعلامي، عن تسيير دورياتها المتحركة جنوب العاصمة طرابلس، في إطار ما وصفته بتعزيز الأمن والحفاظ على سلامة المواطن. ودعت هذه التطورات المحملة باسم «القوة المتحركة»، سليم قشوط، للحد من «بؤادر حرب» تحوم في الأفق، مشيراً إلى تدريبات في عين زارة، وتدريبات بالطيران المسير، بينما رصد شهود عيان ووسائل إعلام محلية تحركاً لرتل مسلح يضم نحو 200 سيارة على الطريق الساحلي من مصراتة في اتجاه طرابلس.

وكان محمد الحداد، رئيس أركان القوات الموالية لحكومة الدببية، قد حث في اجتماع عسكري موسع عقد بقاعدة طرابلس البحرية، عقب تنفيذ المشروع التعويبي (إعصار 1)، على ضرورة العمل على أن تكون المؤسسة العسكرية في المستوى، الذي يضمن حماية الوطن والشعب، والدفاع عن مدينة الدولة، وضرورة الحفاظ على المؤسسة العسكرية وأملاكها وحقوقها، ووقف الاعتداءات على مقرات الوحدات العسكرية. وقال الحداد، في بيان لكتبته، مساء أول من

«المنظمة الدولية للهجرة» أكدت وفاة 3400 مهاجر خلال العام الماضي

مئات اللاجئين في ليبيا ينتظرون الترحيل هرباً من «الخطف والإذلال»

بهدف تعزيز حماية وصمود المهاجرين والمجمعات المضيفة في ليبيا، مع دعم تحسين إدارة الهجرة على طول طرق الهجرة في البلاد.

وكان مجلس النواب الليبي قد حث دول الجوار، والاتحاد الأوروبي، على أهمية «التحرك المشترك من أجل تعزيز الأمن على الحدود الليبية، ومحاربة شبكات تهريب البشر»، داعياً إلى دعم قدرات الأجهزة الليبية، من أجل البحث والإنقاذ، بالإضافة إلى وضع خطط عاجلة لمساعدة البلدان الأكثر تضرراً بالأزمات العالمية التي حدثت مؤخراً.

كما سبق لسلطات الأمنية المستهدفة مناطق مكتظة باللاجئين والمهاجرين، مما تسبب في وقوع عدة ضحايا، بعد احتجاز الآلاف منهم. وحثت المفوضية السامية ووقتها الحكومة الليبية على معالجة «الوضع المرير» لطالبي اللجوء واللاجئين بطريقة إنسانية وقائمة على الحقوق.

غير المشروعة، وعادة ما تفتش محاولاتهم ليتم إعادتهم مرة ثانية إلى مراكز الإيواء في ليبيا. وقد سبق للمفوضية السامية المتحدة لشؤون اللاجئين إجلاء 95 طالب للجوء، عبر رحلة جوية نظمت من ليبيا إلى إيطاليا «ينتمون إلى جنسيات أفريقية عدة، كان من بينهم أطفال، ونساء معرضات للخطر، وناجون من العنف، وأشخاص أطفالاً حديثاً».

وقالت «المنظمة الدولية للهجرة»، إن 3400 مهاجر لقوا حتفهم، العام الماضي، خلال مسارات الهجرة المختلفة، داعية دول العالم إلى منح الأولوية للبحث والإنقاذ في البر والبحر، مع ضرورة مراجعة تأثير سياسات الهجرة لضمان هجرة الآمنة، وتقليل مخاطر هجرة المهاجرين أو قتلهم.

وعقدت المنظمة الدولية للهجرة، معرضاً للصور ومقاطع الفيديو، مدته ثلاثة أيام، ضمن مشروع يدعمه الاتحاد الأوروبي،



عدد من المهاجرين غير النظاميين الذين تم ترحيلهم من ليبيا إلى النيجر (مفوضية اللاجئين)

ذلك إما من خلال إيداع رغبتهم للمفوضية بداعي «الم شمل»، أو هرباً عبر البحر المتوسط، مقابل دفع الأموال لسماسة الهجرة

ليبيا، بالمهاجرين». ويأمل جُل المهاجرين في ليبيا في الهجرة إلى دول أوروبية، خصوصاً إيطاليا، ويعملون على

تقرير إخباري

القاهرة، الشرق الأوسط

في ظل تكديس مراكز الإيواء الليبية بالآلاف المهاجرين غير النظاميين، ينتظر المئات منهم دورهم في الترحيل إلى «دول مستضيفة»، أمام مبنى المفوضية بطرابلس، وفق برنامج «العودة الطوعية»، الذي ترعاها مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. وأعلن «مكتب المفوضية في ليبيا»، مساء أول من أمس، عن إجلاء 174 مهاجراً إلى النيجر من الفئات المستضيفة، بمساعدة السلطات المحلية، بينهم نساء وأطفال، مشيرة إلى أن المرحّلين وصلوا «إلى بر الأمان»، بفضل «الدية عبور الطوارق»، التي أنشأتها النيجر قبل خمسة أعوام، ليرتفع بذلك عدد من تم إجلاؤهم إلى النيجر فقط إلى قرابة أربعة آلاف شخص منذ إطلاق الآلية،

المغرب: رئيس الحكومة يقدم مشروع قانون لتعزيز دور القضاء

الرياض، الشرق الأوسط

قدم وزير العدل المغربي، عبد اللطيف وهيبي، أمس أمام مجلس الحكومة عرضاً حول مستجدات مشروع قانون المسطرة المدنية، الذي يرتقب أن تصادق عليه الحكومة. موضحاً أنه يتضمن تعزيز دور القضاء في ضمان حسن سير العدالة والارتقاء بمستوى أدائها، وتبسيط المساطر والإجراءات، إضافة إلى تيسير سبل اللجوء إلى العدالة وتقليص الأجل وتقنين الطعون.

ونص المشروع على إدماج التقاضي الإلكتروني، ورقمنة الإجراءات القضائية المدنية من خلال مجموعة من المنصات الإلكترونية، تهم المحامين والمفوضين القضائيين والخبراء والعدول والموثقين، والترجمة المحلفين المقبولين أمام المحاكم. كما تشمل المستجدات أيضاً تعزيز فاعلية ونجاعة القضاء، من خلال تنظيم وضبط آلية التصدي أمام محكمة الدرجة الثانية ومحكمة النقض، وإحداث مؤسسة جديدة لقاضي التنفيذ وتيسير مساطر وأجال التنفيذ.

وقال وهيبي إن مشروع قانون المسطرة المدنية «ياتي في إطار استكمال النصوص المهيكلة لإصلاح منظومة العدالة، باعتباره الشريعة العامة لإجراءات التقاضي أمام المحاكم». عرضاً حول تنزيل ورش إصلاح المنظومة الصحية الوطنية، مقارنته بالفترة نفسها من العام الماضي من مكافأة وفقاً لكمية الطاقة المكتسبة، وذلك خلال سنة 2023.

في سياق ذي صلة، أعلنت وزارة الدفاع أول من أمس، في بيان، أن الجيش اعتقل ما بين 26 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي والأول من الشهر الجاري، تسعة أشخاص بشبهة تقديم الدعم لهجمات إرهابية، وذلك خلال «عمليات منفصلة عبر التراب الوطني».

وتابعت النيابة موضحة أن الأشخاص الثلاثة المتهمون بـ«الانحراط في جماعة إرهابية تنشط خارج الوطن»، و«تمويل وتشجيع جماعة إرهابية»، ونقلت الصحاف في السنوات الأخيرة أن العديد من المتطرفين الجزائريين تم تصديرهم، إلى

محاكمات وإدانات بالسجن لعناصر «داعش» في الجزائر

عقوبة السجن عامين غيابياً بحق المواطن التونسي. وحصل منهم ثالث على البراءة من تهمة الإرهاب، كان على علم بخطة الانضمام إلى «داعش»، لكنه لم يبلغ عنها السلطات الأمنية.

وتضمنت لأشحة الاتهامات «الانحراط في جماعة إرهابية تنشط بالخارج، وإعادة نسخ تسجيلات تشيد بالأفعال الإرهابية، وعدم الإبلاغ عن جنابة»، بحق الأربعة. كما انطلقت بنفس المحكمة الجنائية، مساء أمس، محاكمة متهمين بالإرهاب، أحدهما معروف باسم «أبو العباس»، والثاني يسمى طلحة عبد الرحمن، الذي تم اعتقاله مؤخراً. وقد أكدت تقارير الأمن، التي

النصرة» في سوريا عام 2014، وأكدت التحريات أنها انضما لاحقاً إلى «داعش». وقد جرت الاتصالات عن طريق شبكة التواصل الاجتماعي، وسافر الشايبان إلى تركيا في مرحلة أولى، قبل دخول سوريا عن طريق الحدود البرية، حسبما جاء في أوراق القضية.

وقور عودتهما إلى بلادهما في سنة 2017، تم إلقاء القبض على الرعيتين الجزائرتين فيما طالبت الجزائر من سلطات تونس معلومات عن رعيتهما، الذي لم يذكر اسمه في الحدود البرية، الذي يوجد بسوريا، حسب إفادات المتهمين. وفيما أدانت المحكمة الجزائرتين بالسجن 5 سنوات مع التنفيذ، أنزلت

الجزائر، الشرق الأوسط

في حين أدانت محكمة بالجزائر، أمس، ثلاثة أشخاص بالسجن بين عامين وخمسة سنوات، من بينهم مواطن تونسي، بتهمة الإرهاب، انطلقت بنفس المحكمة معالجة ملف ثلاثة متهمين بالإرهاب، من بينهم امرأة، وتوصلت التحقيقات إلى أن لهم ارتباطات بتنظيم داعش في سوريا.

وحسب الوقائع التي تم عرضها في بداية المحاكمة بمحكمة الجنايات بمدينة سدرات البيضاء، بالضاحية الشرقية للعاصمة، فإن مواطناً تونسياً سئل التحاق شابين جزائريين من جنوبي العاصمة بتنظيم «جبهة

إحالة وزير سابق إلى القضاء بسبب انتقاده الرئيس التونسي

تونس، النجى السعيداني

وكان العسكري، وهو محام وناشط سياسي، فقد أكد أنه سيوجه للرئيس سعيد رسالة تتضمن عدة مقترحات للخروج من الأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد، من بينها إنهاء التدابير الاستثنائية وسحب التكاليف العديدة، علاوة على الدعوة لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة. كما انتقد العسكري بشدة فترة حكم الرئيس سعيد قائلاً: «إنه لا يملك مواصفات الحكم وقيادة الشعب، ويتجلى ذلك بالأساس في تفاقم الأزمات التي تعيشتها تونس»، على حد تعبيره.

ومن المنتظر محاكمة العسكري بناءً على مرسوم رئاسي يتعلق بالجرائم المصلة بأنظمة المعلومات والاتصال، وهو مرسوم قوبل بانتقادات حادة من منظمات حقوقية وأحزاب سياسية.

في غضون ذلك، أكدت وزارة الداخلية التونسية فتح تحقيق في القضية (وسعد عربي)، إثر اتهام مجموعة من الشباب بـ«التخريب» على الخروج إلى الشارع، ودعوة الشباب إلى تنظيم احتجاجات في عدد من الأحياء الشعبية، و«تشكيل تحالف ببناء الاعتداء على الأملاك العامة والخاصة، والتحرش على الفوضى»، وذلك بعد تقدم أحد

المواطنين بشكوى مفادها أن أحد الأشخاص اتصل به ليطلب منه تخريب ضريح لسان حي الكرمية في القصيرين على إحداث شغب، وإغراق الطريق، بدعوى عدم توفر المواد الاستهلاكية، مقابل تمكينه من مبلغ مالي قابل للزيادة، في حال تواضع الاحتجاجات.

وأكدت الداخلية التونسية أن نتائج الأبحاث، التي أجرتها تقاطع مع ما توصلت إليه التحريات الأمنية الأولية، بشأن تخطيط بعض الأطراف لإثارة أعمال الشغب، وتنظيم تحركات احتجاجية لتوظيفها في خدمة أجندة خاصة، تهدف إلى تقيويض الأمن والاستقرار في مناطق متفرقة من التراب التونسي.

كوريا الجنوبية وتايوان تحتكران 70% من الإنتاج العالمي لأشباه الموصلات

هل سترسم الرقاقات الإلكترونية المعالم الجيوسياسية الدولية في المستقبل؟

القانون الأميركي أن حالة الشلل الصناعي التي تسببت بها جائحة كوفيد في مراحلها الأولى، كشفت أهمية هذه الرقاقات عندما توقف إنتاجها، أو تراجع بنسبة كبيرة، ما أدى إلى تعثر في سلاسل الإمدادات ما زالت معظم الشركات الكبرى تجرّ خسائر مالية فادحة.

في بداية العقد الأخير من القرن الماضي، كانت الولايات المتحدة تُنتج 30 في المائة من الرقاقات الإلكترونية في العالم، أما اليوم فلا تتجاوز قدراتها الإنتاجية 12 في المائة مقابل 51 في المائة تُنتجها شركة واحدة في الجزيرة التي تهدد بكين بضمّها. أما شركة «إينتل» الأميركية التي كانت رائدة الصناعات الإلكترونية المتطورة حتى نهايات القرن الماضي، فقد تجاوزتها بكثير شركتنا (TSMC) التايوانية و«سامسونغ» الكورية الجنوبية.

ويكفي بعض الأرقام لتوضيح ضخامة رهانات الدول الكبرى في هذا السياق الإلكتروني الذي تحوّل، كما أظهرت الحرب الدائرة في أوكرانيا والانكسار التي تتعرض لها الجيش الروسي أمام المقاومة الأوكرانية، إلى عنصر أساسي في الأمن القومي وتحديد دوائر النفوذ والقوة في العالم. فقد قررت الولايات المتحدة



رقاقتا ذكرة من صنع كوريا الجنوبية داخل جهاز كومبيوتر (رويتزر)

حول هذا الموضوع، يقتبس في حديثاته من تصريح للمدير التنفيذي لشركة «إينتل» الإلكتروني العملاقة باتريك جيلينغر، جاء فيه: «إذا كان الخط هو الذي رسم المعالم الجيوسياسية الدولية خلال العقود الخمسة المنصرمة، فإن الرقاقات الإلكترونية المتطورة هي التي ستترسم هذه المعالم في العقود الخمسة المقبلة». والسياق الدولي اليوم يدور حول إنتاج رقاقات أسرع، وأدق، وأقل تكلفة، وأصغر، وذات قدرة استيعابية أكبر. وجاء في مسوغات مشروع

جيوسياسي كبير يسعى المحللون الاستراتيجيون في البنتاغون والبيت الأبيض إلى استدراكه قبل حدوثه. تجدر الإشارة إلى أن الرقاقات الإلكترونية المتطورة هي اليوم عنصر أساسي في كل الصناعات المتطورة، من الطائرات الذكية إلى الروبوتات المدنية المتطورة، ومن الروبوتات إلى أحدث المقاتلات الحربية. وبالتالي، فهي التي ستحدد في المستقبل عافية الاقتصاد العالمي ومعالم المعادلات الجيوسياسية الجديدة. ومشروع القانون الذي يناقشه الكونغرس الأميركي

السريع، وتمدها الإقليمي، مسخرة لذلك قدراتها الاقتصادية الهائلة، في وقت كانت تضاعف موازنتها الحربية مرة كل خمس سنوات. وإلى جانب ذلك، باشر الكونغرس الأميركي مؤخراً مناقشة «قانون الرقاقات والعلوم» الذي يتخصّص مليارات الدولارات لتنشيط صناعة الرقاقات المتطورة في الولايات المتحدة، والاستعداد لنزاع مسلح محتمل في تايوان ومحيطها، من شأنه قطع الإمدادات الإلكترونية الحيوية من الجزيرة والتعرض لخطر

بهذه السلعة الخمينية التي تعتمد عليها معظم الصناعات الأميركية، والأمن القومي الأميركي لكونها أحد العناصر الأساسية في الصناعات الحربية الحديثة. هذا يعني أن اقتصاد القوة العظمى الأولى في العالم، وقواتها المسلحة التي تشكّل عماد هيمنتها الدولية، يعتمد بنسبة عالية على جزيرة صغيرة لا تزيد مساحتها على 36 ألف كيلومتر مربع، ولا تحظى باعتراف الأسرة الدولية كبلد مستقل.

لكن ما يُلقّق الولايات المتحدة بشكّل خاص، هو أن الصين التي تعد تايوان جزءاً لا يتجزأ منها، صدّعت مؤخراً مطالباتها باستخدام القوة إذا ما فشلت مساعي التوحيد سلمياً، كما جاء على لسان الزعيم الصيني شي جينبينغ في خطابه أمام المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الشهر الماضي. وهذا ما دفع واشنطن من جانبها إلى تصعيد مواقفها العلنية من النزاع حول تايوان، حين أكد الرئيس الأميركي جو بايدن أن الولايات المتحدة ستدافع عن الجزيرة في حال التزم الصينيين بعمل عسكري من الصين، وذلك على الرغم من أن واشنطن تعترف بمبدأ الصين الواحدة بعدما طلعت باقائتها الدبلوماسية الرسمية مع الجزيرة واعترفت بجمهورية الصين الشعبية كمثلث شرعي

في هذه المنافسة الضروس، تبرز دولتان آسيويتان، هما كوريا الجنوبية وتايوان اللتان تحتكران وحدهما 70 في المائة من الإنتاج العالمي لأشباه الموصلات، أو ما تُعرف بالرقاقات الإلكترونية، والتي تشكّل الركيزة الأساسية للصناعات الحديثة، وفي طبيعتها الحربية، والتي أصبحت الرمح الحقيقية التي يدور حولها الصراع بين الولايات المتحدة والصين على الزعامة الدولية.

وحدها تايوان تستقطب نصف الإنتاج العالمي من الرقاقات الإلكترونية المتطورة عبر شركة (TSMC) التي يتحدث التايوانيون عنها بفخر واعتزاز على أنها «القوة الإلكترونية الأولى في العالم». الأمر الذي يفسّر تنامي قتل الولايات المتحدة من إقدام الصين على ضمّ الجزيرة بالقوة، والتحكّم

خاص

تايبيه، شوقي الرئيس

وراء الحروب والمنافسات الاقتصادية المحترمة منذ سنوات، والمواجهات العسكرية وما تستتبعه من سباق إلى التسلح، يدور صراع تكنولوجي محموم يستند نتائجه معادلات القوة وتوزيع النفوذ في العالم خلال العقود المقبلة.

عقود تسليح مع أستراليا وفنلندا... وأوستن يؤكد سياسة «الردع المتكامل» والتنسيق مع الحلفاء

تجربة أميركية ناجحة لصاروخ اعتراضى مضاد للصواريخ الباليستية

بيان، إن وكالة التعاون الأمني الدفاعي، قدمت الشهادة المطلوبة لإخطار الكونغرس بهذا البيع المحتمل (الأربعاء). وطلبت حكومة فنلندا شراء 400 منظومة صاروخية مختلطة من هذا الطراز، مع معداتها وتجهيزاتها الخاصة وخدمات صيانتها والدعم اللوجستي. وأضاف بيان «الخارجية» أن البيع المقترح سيدعم السياسة الخارجية والأمن القومي للولايات المتحدة من خلال تحسين أمن الشريك الموثوق به، والذي يعد قوة مهمة للاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي في أوروبا. وأكد أن المعدّات الإلكترونية التي تطلبت من مساعدة فنلندا في تطوير قدرة قوية وجاهزة للدفاع عن النفس والحفاظ عليها، حيث تعززت فنلندا استخدام هذه المواد والخدمات الدفاعية لزيادة مرونتها الوطني، وتعزيز قدرات الدفاع البري والجوي في الجناح الشمالي لأوروبا، بسبب تدهور الوضع الأمني في القارة.

أهم حلفائنا في غرب المحيط الهادي». واللائق في «المعدّات الأخرى» التي وافقت واشتغل على بيعها لكثيراً، أنها تشمل أجهزة أمنة لتأمين المواقع العملاقة «جي بي إس»، ونظم ملاحية متقدمة وأخرى مضادة للترددات الراديوية وأجهزة إرسال الليزر، وأنظمة مكافحة الأشعة تحت الحمراء للطائرات الكبيرة، ومستشعرات تحذير من الصواريخ بالأشعة تحت الحمراء، وأجهزة استقبال وتحديد العدو والصدى، وأنظمة الإنذار الصاروخي ورادارات متطورة، وغيرها من الأجهزة الإلكترونية التي تطلبت من المعدّات الخارجية الأميركية في وقت تعقيداً في المستقبل.



وزير الدفاع الأميركي مع نظيره الكوري الجنوبي خلال مؤتمر صحفي في البنتاغون أمس (أ.ف.ب)

صفقة محتملة بقيمة 6,35 مليار دولار لبيع أستراليا 24 طائرة نقل من طراز «سي - 130 جاي» (سوبر هرلكيز) ومعدّات أخرى.

إن «الصفقة المقترحة ستحسن قدرة أستراليا على مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية من خلال تزويد سلاح الجو الملكي الأسترالي ببدائل لتجديد أسطولها المتقدم من طائرات

أجرت أول اختبار طيران ناجح لصاروخ اعتراضى من طراز «إيه دي - 1» للدفاع ضد الصواريخ الباليستية. ووفقاً لما أعلنته المنظمة، نُفذت التجربة في جزيرة عيد الكلام، قبالة سواحل أوديشا في الهند، يوم الأربعاء، حيث تم إجراء اختبار الطيران بمشاركة جميع عناصر نظام أسلحة الدفاع الصاروخي الباليستي الموجود في مواقع جغرافية مختلفة».

القدرة على القيام بذلك بشكل متزايد (...). ولهذا السبب تشكلت بكن تحدياً عاجلاً بالنسبة لوزارة الدفاع، وتشكّل روسيا العدوانية تهديداً خطيراً للمصالح الوطنية المتحدة وقيمها». وقال أوستن إنه «الدفاع عن بلدنا ومنع الصراع، ستعتمد الوزارة على الردع المتكامل، الذي يعني العمل بسلاسة في جميع المجالات، الجوية والفضائية والأرضية والبحرية والفضاء الإلكتروني، وعبر الطيف الكامل للصاروخ»، مضيفاً أنه «سيتم تحقيق ذلك على قدم وساق مع شبكتنا التي لا مثيل لها من المدى وكذلك الطائرات، ووصف بأنه «نوع فريد من الأجهزة الاعتراض ذات التقنيات المتقدمة المتاحة لعدد قليل جداً من الدول في العالم»، وهو «يعزز قدرة الولايات المتحدة، على الدفاع الصاروخي الباليستي ويرفعها إلى مستويات عالية». وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، أول من أمس (الأربعاء)، أنها وافقت على

اشتنط، إيلي يوسف

قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، إن الولايات المتحدة لا تزال القوة الرئيسية في السنوات الأخيرة بيئة متنازعا عليها، حيث تستثمر الصين وروسيا في قدراتها الفضائية. جاء ذلك خلال حفل تعيين مسؤولية القوة الفضائية الأميركية، حيث تسلم الجنرال شناسن سالترمان منصب قائد العمليات الفضائية، خلفاً للجنرال جون ريموند الذي تقاعد.

وقال أوستن: «الولايات المتحدة هي القوة البارزة في الفضاء، وأنا أعلم أن الأوصياء علينا سيحاولون عليها على هذا النحو، وحمایتنا من التهديدات الآتية من السماء». وأضاف أوستن أن «الاستراتيجية الدفاع الوطني لعام 2022 توضح أن الصين هي المنافس الوحيد الذي يعزز إعادة تشكيل النظام الدولي ولديها

الجيش الصومالي يعلن استعادته السيطرة على «قرى استراتيجية» من «الشباب»

التي تُقاتل منذ أكثر من عقد للإطاحة بالحكومة المركزية في الصومال وإقامة حكمها الخاص على أساس تفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية. وتعرضت الحركة لضغوط في الصومال منذ أغسطس (آب) عندما بدأ الرئيس حسن شيخ محمود هجوماً عليها، بدعم من الولايات المتحدة واليمنيّات المحلية المتحالفة: في محاولة لتعطيل شبكتها الأمنية.

سبق أن استهدفت الحركة أفراد أمن ومدارس ومركبات وبلدات والبنية التحتية للاتصالات في شمال وشرق كينيا، في إطار حملتها لضغط على الدولة الواقعة في شرق أفريقيا لسحب قواتها من الصومال. وتُشارك القوات الكينية ضمن قوة حفظ السلام المؤفّضة من الاتحاد الإفريقي، للمساعدة في الدفاع عن الحكومة المركزية الصومالية أمام حركة «الشباب»

مريضاً في طريقها إلى مستشفى إيلواك، برقعة طاقم من المستشفى». وأضاف: «خلف مسلحون يشتبه بانهم من حركة الشباب السيارة ونجحوا بها صوب الصومال». لافتاً إلى انقطاع الاتصال بهم في الوقت الحالي بسبب مشكلات في الشبكة.

أدرجت وزارة الخزانة في قائمتها السوداء 8 أفراد وشركة واحدة ضالعين في شبكة تسليح بملابيين الدولارات تنشط بين إيران واليمن والقرن الإفريقي. وتُهمّ الخزانة الأميركية الأفراد والشركة بمساعدة حركة «الشباب» وتنظيم الدولة الإسلامية» في أعمال العنف التي يرتكبها عناصرهما في الصومال. في غضون ذلك أعلنت الشرطة الكينية أن مهاجمين

بحق عنصرين مما سمّتهم «مليشيات الخوارج الإرهابية» بعد إدانتها بماغيثا ضباط من الأمن في العاصمة مقديشو عام 2019. كانت وزارة الخزانة الأميركية قد فرضت عقوبات على مؤزدي أسلحة لتنظيم «داعش» في الصومال وبتعمري حركة «الشباب»، بعد يومين على إعلان حركة «الشباب» مسؤوليتها عن تفجير أوقع ما لا يقل عن 100 قتيل في مقديشو.

المحدث باسم الشرطة الصومالية صديق آدم، مقتل طالبين، وإصابة 5 آخرين في تفجير لغم أرضي شمال العاصمة مقديشو، لافتاً إلى أن اللغم، الذي أنهم حركة «الشباب» بزرعه بجانب شارع دينيالي بالمدينة، انفجر لحظة مرور حافلة كانت تُقل عدداً من الطلاب ونقلت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية أن محكمة القوات المسلحة الوطنية نفّذت، صباح اليوم، حكماً بآل إعدام

القاهرة، خالد محمود

أعلنت إذاعة الجيش الصومالي أن قواته استولت، أمس، على قريتي قرة هنا وحبل الحسين من حركة «الشباب»؛ بدعم من السكان المحليين، مشيرة إلى أن ما وصفته بهذه «القرى الاستراتيجية» تقع على بُعد حوالي 20 كيلومتراً من بلدة أدنابال في منطقة شابيل الوسطى. وفي حاد آخر، أعلن

إصابة 8 موظفين في إدارة «طالبان» بانفجار حافلة في كابل

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

أعلنت تنظيم داعش مسؤوليته عنها، منكرة الحدوث، ووقعت عدة هجمات في مناطق حضرية في الأشهر الأخيرة. وأدى هجوم شه مسلحون الشهر الماضي على مركبة في غرب أفغانستان إلى مقتل خمسة أفراد من الطواقم الطبية العاملة لدى قوات الأمن التابعة ل«طالبان»، وأعلن تنظيم داعش المسؤولية عنه. وتقول «طالبان» إنها تعمل منذ استيلائها على مقاليد الحكم في 2021 على تأمين الدولة التي عصفت بها الحروب.

ورغم انتهاء القتال إلى حد كبير منذ انسحاب القوات الأجنبية قبل أكثر من عام، تقول الأمم المتحدة إن الوضع الأمني أخذ في التدهور.

وأظهرت سجلات الشرطة أن 22 طفلاً على الأقل في عداد المفقودين. والاستعانة بالأطفال القصر في العمل بالمزارع أمر شائع في بعض الولايات بشمال نيجيريا، حيث يوجد أكبر عدد من الأطفال غير المتخفين بالمدارس في البلاد، بحسب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو).

ويقصف الجيش ما يشتبه بأنها مخابئ للمسلحين المعروفين محلياً باسم «قطاع الطرق»، إذ تسعى الحكومة إلى وضع نهاية للهجمات التي تخير قلق الشارع قبل الانتخابات العامة المقررة في فبراير (شباط) المقبل لاختيار خليفة بخاري.

تتمكن من الرض بسرعة أكبر تمكثوا من الفرار لكن 39 طفلاً، لم يتمكنوا من مقاومة قطاع الطرق، تم احتجازهم. وكان مدير المزرعة أبرم في السابق اتفاقاً مع العصابات، حيث كان يزوره بالمال المصابل وعد بإمكانية الحصاد. لكن المسلحين لم يتلقوا سوى دفعة أولى، كما قال الموظف في فاسكاري. وتابع: «من الواضح أن قطاع الطرق كانوا غاضبين؛ لأن النشاط استؤنف في المزرعة دون أن يتلقوا كامل المبلغ».

منطقة فاسكاري تقع على الحدود مع ولاية زامفارا، وتعيش تحت تهديدات متكررة بعمليات خطف من

طلبوا فدية مالية للإفراج عنهم

مساجون يخطفون 39 طفلاً من مزرعة في نيجيريا

تجد ملاذاً في غابة ورغو الشاسعة، التي تمتد عبر ولايات زامفارا والنيجر وكاتسينا وكادونا.

وقال غامبو إيسا المتحدث باسم شرطة كاتسينا: «اقتحم قطاع الطرق المزرعة في ميروا وأخذوا العمال القصر».

وأضاف: «تم حشد عناصرنا في المنطقة المهمة إنقاذ الرهائن وتوقيف المجرمين، دون إعطاء مزيد من التفاصيل».

وقال مسؤول محلي في منطقة فاسكاري، حيث تقع قرية ميروا، إنه كان هناك عشرات العمال في المزرعة. وأضاف المصدر نفسه، رافضاً كشف هويته أن «العمال البالغين الذين

خلفت مجموعة إجرامية 39 طفلاً يعملون في مزرعة في شمال غرب نيجيريا؛ بهدف الحصول على فدية، كما أعلنت الأربعا الشرطة ومسؤول محلي.

وقالت المصادر إن عشرات المسلحين اقتحموا، الأحد، مزرعة خارج قرية ميروا في ولاية كاتسينا على دراجات نارية وخطفوا 39 طفلاً. وتبث العصابات المسلحة الرعب في الولايات الواقعة في شمال غرب البلاد ووسطها، حيث تنهب وتخطف وتقتل قرويين. ويتم الإفراج عادة عن الرهائن بعد دفع فدية للعصابات التي

كانو (نيجيريا) «الشرق الأوسط»

خلفت مجموعة إجرامية 39 طفلاً يعملون في مزرعة في شمال غرب نيجيريا؛ بهدف الحصول على فدية، كما أعلنت الأربعا الشرطة ومسؤول محلي.

وقالت المصادر إن عشرات المسلحين اقتحموا، الأحد، مزرعة خارج قرية ميروا في ولاية كاتسينا على دراجات نارية وخطفوا 39 طفلاً. وتبث العصابات المسلحة الرعب في الولايات الواقعة في شمال غرب البلاد ووسطها، حيث تنهب وتخطف وتقتل قرويين. ويتم الإفراج عادة عن الرهائن بعد دفع فدية للعصابات التي

حالته مستقرة... ومقتل أحد المهاجمين

الرئيس الباكستاني يدين «محاولة اغتيال شنيعة» استهدفت عمران خان

إسلام آباد، الشرق الأوسط،

أصيب رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان برصاصة في قدمه خلال تجمع سياسي أمس، في هجوم وصفه الرئيس الباكستاني بأنه «محاولة اغتيال شنيعة». وكان خان يتقدم مسيرة منذ الجمعة الماضي من مدينة لاهور نحو العاصمة إسلام آباد في إطار حملة للمطالبة بانتخابات جديدة بعدما أقصي من منصبه في أبريل (نيسان).

وقال رؤوف حسن، أحد مساعدي خان، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن خان أصيب حين أطلقت النيران من الحشد قرب مدينة غوجرانوالا. وأضاف أن «حالته مستقرة، وهذه كانت محاولة لقتله، ولاغتيال»، مشيراً إلى أنه تم قتل أحد المهاجمين واعتقال آخر. ومنذ الأسبوع الماضي، قاد خان (70 عاماً) ما سماه «مسيرة طويلة»، يلقي فيها خطابات من حاوية مفتوحة أمام الحشود في مدن وبلدات في طريقه إلى العاصمة.

ووصف الرئيس الباكستاني عارف علي، في تغريدة على



فازرنگ کے بعد کثیر کے اندر کے مناظر

إسعاف خان بعد إصابته بطلق ناري في وزير آباد أمس (رويترز)

«تويتر»، إطلاق النار بأنه «محاولة اغتيال شنيعة»، وكتب: «أشكر الله أنه بخير لكنه أصيب ببضع رصاصات في رجله، وهي إصابة نامل في أنها غير حرجة». وقال مسؤولون من حزب خان «باكستان تحريك انصاف»، إن خان نقل إلى المستشفى في لاهور لتلقي العلاج، وظهر في فيديو بث على وسائل التواصل الاجتماعي وهو في المستشفى مع ضمادة ملفوفة حول رجله اليمنى.

من جهته، قال فؤاد شوري، وزير الإعلام السابق في حكومة خان، لوكالة الصحافة الفرنسية: «كان هناك شخص أمام الحاوية يحمل هذا المسدس الأوتوماتيكي. أطلق رشقة، وأصيب كل من كان يقف في الصف الأمامي». وأضاف أن أشخاصاً حاولوا ضبطه خطأ هدفه. وكان هناك الكثير من الدماء على الحاوية». وتابع أن ستة أشخاص كانوا يقفون على



انصار عمران خان يعترضون في وزير آباد بعد استهدافه أمس (رويترز)

محاولة اغتيال. ففي عام 2007، قتل أول امرأة تتولى رئاسة الوزراء في البلاد بينازير بوتو في هجوم انتحاري لم تتضح ملبساته بعد.

وأقصى خان، بطل الكريكت

السابق، عن السلطة في أبريل 2018 على أساس حملة لمكافحة الفساد، وأيدته قاعدة ناخبة ستمت من السياسة المتوارثة من قبل عائلات، لكن سوء إدارته للاقتصاد وتدهور علاقته مع

الحاوية أصيبوا، وقُتل متفرج، ولم تعلق الشرطة على الفور على الحادث، كما أنها لم تؤكد المعلومات التي أفادت بأن مهاجماً قتل. وتواجه باكستان منذ عقود عمليات استهداف سياسيين في

الجيش ساهما في الإطاحة به. منذ ذلك الحين بدأ بمهاجمة المؤسسة وحكومة رئيس الوزراء شهباز شريف، معتبراً أنها فرضت على باكستان من خلال «مؤامرة» تشارك بها الولايات المتحدة. وقال خان تكرر المؤيديه إنه مستعد «للموت في سبيل البلاد»، كما أن مساعديه حذروا منذ فترة طويلة من تهديدات غير محددة لحياته. وندد مراراً بالمؤسسة العسكرية التي اتهمها بمحاولة تهميشه، بينما تقدم بعدة طعون قضائية منذ الإطاحة به. وحكم الجيش باكستان على مدى معظم تاريخها البالغ 75 عاماً، ولطالما اعتبر انتقاد المؤسسة الأمنية خطأ أحمر. وقال خان، الجمعة الماضي، عند إطلاقه مسيرته الطويلة إن «هذه الأمة مستعدة لتقديم كل التضحيات لكنها لن تقبل بالسرابين. هدف المسيرة هو أن يتخذ الشعب القرارات بنفسه».

وتأتي مسيرة خان في وقت تتكافح الحكومة الائتلافية لإعاش الاقتصاد المتدهور والتعامل مع تداعيات الفيضانات المدمرة، التي أغرقت ثلث البلاد وتقدر تكلفتها بثلاثين مليار دولار تقريباً.

بايدن يهاجم محاولات «تخريب النظام الانتخابي»

واشنطن، هبة القدسي

وتأتي تحذيرات بايدن بشأن التهديدات المستهدفة للديمقراطية قبل ستة أيام من انتخابات منتصف الولاية، الثلاثاء، التي يُعتبر الجمهوريون فيها الأوفر حظاً للسيطرة على مجلس النواب وربما مجلس الشيوخ.

وقال بايدن إن «هناك مرشحين يتنافسون على مناصب من كل المستويات في أميركا... لا يلتزمون بقبول نتائج الانتخابات التي يخوضونها». وأضاف أن هدفهم كان اتباع نهج ترمب ومحاولة «تخريب النظام الانتخابي»، مشيراً إلى أن هناك أكثر من 300 جمهوري يتنكرون نتائج الانتخابات بشاركون في السباقات الانتخابية في كل أنحاء البلاد هذا العام.

وعقب الهجوم العنيف الذي تعرض له زوج رئيسة مجلس النواب الديمقراطية نانسي بيلوسي، والذي زاد بشكل كبير من المخاوف بشأن الخطابات السياسية المشحونة، صفاً واحداً «ضد العنف السياسي وترهيب الناخبين»، منبهاً إلى «الارتفاع المقلق» في عدد الشخصيات العامة التي تتغاضى عن مثل هذه التصرفات. وقال إن «علينا مواجهة هذه المشكلة، لا يمكننا إدارة ظهرنا لها». مضيفاً: «لا يمكننا التظاهر بأنها سبتل نسفها بنفسها». لكن بعد نحو 22 شهراً من الهجوم على النائبة، أظهرت استطلاعات رأي أن الناخبين الأميركيين أكثر اهتماماً بالوضع الانتخابي. ويقول أكثر من نصف المستطلعة أراؤهم في المسح الذي أجرته جامعة كوينبيك، إن أسعار الغاز والنفط الاستهلاكية هي القضية الاقتصادية الأكثر إلحاحاً بالنسبة إليهم.

قبل أقل من أسبوع من إجراء الانتخابات التشريعية النصفية، هاجم الرئيس الأميركي جو بايدن انصار الرئيس السابق دونالد ترمب الذين يتنكرون نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية، ويروجون الادعاءات بتزويرها، واعتبر أنهم يقودون الولايات المتحدة إلى طريق الفوضى ويدمرمون الديمقراطية الأميركية. وهاجم بايدن الرئيس السابق، قائلاً إن الديمقراطية الأميركية تتعرض للهجوم، لأن رئيس الولايات المتحدة السابق المهزوم يرفض قبول نتيجة انتخابات 2020، ويرفض قبول حقيقة أنه أساء استخدام سلطته، ووضع الولاء له

قبل الولاء للدستور. ووجه بايدن سهامه أيضاً إلى الجمهوريين المخترطين في حركة «اجعلوا أميركا عظيمة مرة أخرى» (MAGA)، ووصفهم بالمخترفين الذين يهدفون ليس فقط للشك في شرعية الانتخابات السابقة، وإنما كل الانتخابات في المستقبل. كما اتهم بايدن انصار هذه الحركة السياسية بقمع الناخبين وتقويض النظام الانتخابي نفسه. وقال: «لقد شجعوا على العنف السياسي وترهيب الناخبين ومسؤولي الانتخابات»، وذلك بعد أقل من عامين من محاولة اقتحام انصار ترمب مبنى الكابيتول لقبب نتيجة الانتخابات، وذلك بعد أقل من عامين من محاولة اقتحام انصار ترمب مبنى الكابيتول لقبب نتيجة الانتخابات الرئاسية التي أجريت عام 2020.

وقال بايدن: «بمهد ذلك الطريق للفوضى في أميركا... وهو أمر غير مسبق وغير قانوني وغير أميركي». وحث الناخبين الأميركيين على «مواجهة هذه الأكاذيب والأعمال التي تهدد الديمقراطية».

وصل إلى نحو 60 مليار دولار. وقال مكارثي: «اعتقد أننا سنواجه ركوداً، ولن نكتب شيكاً على بياض لأوكرانيا. هذا غير ممكن».

وفيما تتخوف إدارة بايدن من أن تتحول هذه التهديدات إلى واقع يعرقل تعهداتها لأوكرانيا، يستعد ريتشارد ويتز مدير مركز التحليل السياسي العسكري في معهد «هادسن» أن يتغير الوضع الراهن، فقال لـ«الشرق الأوسط» إن «بعض الجمهوريين، وحتى بعض الديمقراطيين، يريدون أن يخفصوا من مستوى المساعدات العسكرية لأوكرانيا للتركيز على أولويات أخرى. لكن في المقابل، هناك من يدعو لزيادة هذا الدعم، وحتى الساعة هذا الدعم هو مشترك بين الحزبين، والأرجح أن يستمر إلى ما بعد الانتخابات».

هتري بايدن

توعد النائب الجمهوري جايمس كومر بفتح تحقيق بممارسات نجل الرئيس الأميركي هنتر بايدن، ومن المؤكد أن يتحول هذا الودع إلى واقع في حال فوز الجمهوريين فكومر، وهو كبير الجمهوريين حالياً في لجنة المساءلة والإصلاح الحكومي، سيصبح رئيساً للجنة إذا انتزع حزبه الأغلبية. وبطبيعة الحال، سيكون مسؤولاً عن تحديد أجدنتها. ويقول كومر إنه سوف يفتح تحقيقاً بممارسات هنتر المالية وحساباته المصرفية وسط اتهامات جمهورية له بتعاملات مع بلدان أجنبية قد تشكل تهديداً على أمن الولايات المتحدة القومي. ويشدد كومر على أنه لن يحقق بممارسات هنتر بايدن لأسباب سياسية، بل «لأننا نعتقد أنه يشكل تهديداً للأمن القومي، ونخشى أن يكون هذا قد أثار على سياسات جو بايدن». مضيفاً أن «التحقيق بهنتر بايدن أصبح شيئاً قسماً تحقيقاً بجو بايدن نفسه».

حرب أوكرانيا

على الرغم من الدعم الواسع من الحزبين لأوكرانيا ضد روسيا، فإن مكارثي حذر من أن حزبه لن يوقع «شيكاً على بياض» إذا فاز بالأغلبية في المجلس. ففي ظل الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، والتخوف من حصول ركود اقتصادي، بدأ بعض الجمهوريين بالإعراب علناً عن معارضتهم تمويل أوكرانيا، الذي

متوعداً بعقد جلسات استماع حول سياسات مكافحة فيروس كورونا، وقضية المهاجرين غير الشرعيين، والانحسار الأميركي من أفغانستان، وتحقيق وزارة العدل مع الرئيس السابق دونالد ترمب.

عزل الرئيس

لكن القضية التي رفض زعيم الجمهوريين دعمها، حتى الساعة، هي المساعي لعزل بايدن التي روج لها الشق اليميني من الحزب. ويقول مكارثي عن هذه الدعوات: «أعتقد أن البلاد لا تحب استعمال العزل لأسباب سياسية. بلادنا بحاجة لأن نتعافى، وأن تبدأ برؤية نظام فعال. لهذا سوف نركز على الاقتصاد والجريمة والحدود والمساءلة». لكن هذا الموقف سوف يولد صراعاً داخلياً في صفوف الحزب، بين قياداته من جهة، ومثليه

ناخبون يدلون بأصواتهم مبكراً في مكتب اقتراع بنيويورك في 29 أكتوبر (رويترز)

«تعهدنا أميركا» حول قيم محافظة تهم الناخب الجمهوري، مثل تخفيض الضرائب والإنفاق الحكومي، إضافة إلى الحد من الإجهاد وحماية «حقوق الأجنة»، كما تعهد الحزب بصد أي محاولة لتقليد حقوق حمل السلاح.

كلها ملفات تحظى بمعارضة بايدن الذي سيرفض التجاوب مع أي منها، ما يعني أن العاميين المتبقين من رئاسته سيكونون مشبعين بالتجاذبات السياسية في حكومة منقسمة على نفسها.

ولن يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل سيعمد الجمهوريون إلى استغلال رئاستهم للجان المختصة في الكونغرس والتحقيق والمساءلة». وبحسب زعيم الأقلية مكارثي، فإن الجمهوريين سيطلبون من البيت الأبيض الإجابة عن أسئلة متعلقة بسوء الإدارة في الداخل والخارج،

سنتخذ نتائج الانتخابات النصفية التي تعقد في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) مسار الأجراء السياسية في الولايات المتحدة للعاميين المتبقين من ولاية الرئيس جو بايدن. فمع تزايد احتمالات سيطرة الجمهوريين على مجلس واحد على الأقل من مجلسي الكونغرس، تتزايد كذلك احتمالات عرقلة أجندة الديمقراطيين بشكل عام وبايدن بشكل خاص. لكن الجمهوريين لم يتوعدوا بالعودة لفصص، بل استعرضوا لإثارة من القضايا التي سيطرقون إليها في حال فوزهم. تتضمن إغلاق ملفات كالتحقيق بأحداث اقتحام الكابيتول، وفتح أخرى كالتحقيق بممارسات هنتر بايدن نجل الرئيس.

واستبق الجمهوريون نتائج الانتخابات، فاعلنوا عن «خريطة طريق تشريعية» في حال فوزهم، تتضمن سلسلة من الورد المتعلقة بالاقتصاد والأمن والحريات والمساءلة الحكومية.

تعهد أميركا

استعرض زعيم الجمهوريين في مجلس النواب، كيفين مكارثي، الذي سيصبح رئيساً لمجلس النواب في حال فوز حزبه بغالبية في المجلس، أجندة حزبه. وقال إن «الديمقراطيين سيضطرون على واشنطن. فهم سيسيطرون على مجلس النواب، ومجلس الشيوخ والبيت الأبيض. كما سيضطرون على اللجان والوكالات. لكن خطتهم، لكن ليست لديهم خطة لتصحيح كل المشكلات التي خلقوها». وبحسب مكارثي، فإن حزبه سيعمل على 4 محاور: أي اقتصاد قوي، وأمن، ومستقبل حرس، ومساواة حكومية. وتتمحور الأجندة التي طرحها زعيم الجمهوريين بعنوان

«عزل بايدن» وأخرون استبعدوا إهداء أوكرانيا «شيكاً على بياض»

بعضهم هدد بـ«عزل بايدن» وأخرون استبعدوا إهداء أوكرانيا «شيكاً على بياض»

الجمهوريون يمهّدون للسيطرة على الكونغرس بـ«خريطة طريق تشريعية»

واشنطن، رفا أثير

سنتخذ نتائج الانتخابات النصفية التي تعقد في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) مسار الأجراء السياسية في الولايات المتحدة للعاميين المتبقين من ولاية الرئيس جو بايدن. فمع تزايد احتمالات سيطرة الجمهوريين على مجلس واحد على الأقل من مجلسي الكونغرس، تتزايد كذلك احتمالات عرقلة أجندة الديمقراطيين بشكل عام وبايدن بشكل خاص. لكن الجمهوريين لم يتوعدوا بالعودة لفصص، بل استعرضوا لإثارة من القضايا التي سيطرقون إليها في حال فوزهم. تتضمن إغلاق ملفات كالتحقيق بأحداث اقتحام الكابيتول، وفتح أخرى كالتحقيق بممارسات هنتر بايدن نجل الرئيس.

واستبق الجمهوريون نتائج الانتخابات، فاعلنوا عن «خريطة طريق تشريعية» في حال فوزهم، تتضمن سلسلة من الورد المتعلقة بالاقتصاد والأمن والحريات والمساءلة الحكومية.

تعهد أميركا

استعرض زعيم الجمهوريين في مجلس النواب، كيفين مكارثي، الذي سيصبح رئيساً لمجلس النواب في حال فوز حزبه بغالبية في المجلس، أجندة حزبه. وقال إن «الديمقراطيين سيضطرون على واشنطن. فهم سيسيطرون على مجلس النواب، ومجلس الشيوخ والبيت الأبيض. كما سيضطرون على اللجان والوكالات. لكن خطتهم، لكن ليست لديهم خطة لتصحيح كل المشكلات التي خلقوها». وبحسب مكارثي، فإن حزبه سيعمل على 4 محاور: أي اقتصاد قوي، وأمن، ومستقبل حرس، ومساواة حكومية. وتتمحور الأجندة التي طرحها زعيم الجمهوريين بعنوان

«عزل بايدن» وأخرون استبعدوا إهداء أوكرانيا «شيكاً على بياض»

مليون وظيفة في ألمانيا تعتمد على التبادل التجاري مع الصين

المستشار الألماني إلى بكين رغم التحذيرات من تكرر «الخطأ الروسي»

بشكل مشترك مع شولتز؛ بهدف إرسال رسالة موحدة للصين.

وواجه شولتز انتقادات قبل ذلك من وزرائه في حزبي الخضر والليبراليين. وحذر وزير الاقتصاد روبرت هايبك «من تكرر أخطاء الماضي»؛ في إشارة إلى تعامل ألمانيا مع روسيا في السنوات الماضية وزيادة اعتمادها عليها في وارداتها من الغاز رغم التحذيرات الأوروبية والأميركية، وحتى فرض واشنطن عقوبات على المشروع، في محاولة لدفع برلين للتراجع عنه. لكن المستشار السابقة أنغيلا ميركل، التي روجت لعلاقة اقتصادية أقرب مع روسيا، وضعت استراتيجية جديدة للتعامل مع الصين، في تحذير مباشر لشولتز، مع موضوع العلاقة مع الصين موضوعاً رئيسياً طرحته ألمانيا رئيسة مجموعة السبع، في اجتماع مؤسستر، المنعقد على مدى يومين.

ويبحث وزراء خارجية المجموعة مقاربة جديدة للعلاقة مع الصين؛ أي

بشكل مشترك مع شولتز؛ بهدف إرسال رسالة موحدة للصين. وواجه شولتز انتقادات قبل ذلك من وزرائه في حزبي الخضر والليبراليين. وحذر وزير الاقتصاد روبرت هايبك «من تكرر أخطاء الماضي»؛ في إشارة إلى تعامل ألمانيا مع روسيا في السنوات الماضية وزيادة اعتمادها عليها في وارداتها من الغاز رغم التحذيرات الأوروبية والأميركية، وحتى فرض واشنطن عقوبات على المشروع، في محاولة لدفع برلين للتراجع عنه. لكن المستشار السابقة أنغيلا ميركل، التي روجت لعلاقة اقتصادية أقرب مع روسيا، وضعت استراتيجية جديدة للتعامل مع الصين، في تحذير مباشر لشولتز، مع موضوع العلاقة مع الصين موضوعاً رئيسياً طرحته ألمانيا رئيسة مجموعة السبع، في اجتماع مؤسستر، المنعقد على مدى يومين.

ويبحث وزراء خارجية المجموعة مقاربة جديدة للعلاقة مع الصين؛ أي



المستشار الألماني يتحدث في مؤتمر برلين أمس (إ.ب.أ)

وأغضب شولتز كذلك حلفاءه الأوروبيين، في اجتماع قادة الاتحاد الأوروبي قبل أيام، عندما رفض «فصل» الاقتصاد الألماني عن الصيني، وظل متمسكاً بالعلاقات التجارية القوية مع بكين. ورفض كذلك اقتراحاً فرنسياً من الرئيس إيمانويل ماكرون بزيارة الصين

تغير «مقاربتها» للصين التي «تتجه إلى مقاربة سياسية ماركسية لينينية»، وأكمل بقول إنه على الشركات الألمانية أن تتخذ خطوات «لتقليل اعتمادها الخاطر» على سلسلة التوريد الصينية، خاصة في مجال التكنولوجيا المتطورة.

لكنه أصر، في مقاله، على عدم قطع العلاقات التجارية مع الصين، موجهاً تحذيراً للولايات المتحدة التي تنتقد التقارب الصيني - الألماني، دون تسميتها. وكتب: «ألمانيا عاشت تجربة سيئة خلال الانقسام في الحرب الباردة، ولا مصلحة لديها، اليوم، بأن ترى كثناً جديدة تتشكل في العالم». وأضاف: «ما يعنيه هذا الأمر بالنسبة للعلاقة مع الصين، أن هذا البلد الذي يضم مليارات 400 مليون شخص بقوة الاقتصادية، سيلعب دوراً أساسياً على الساحة الدولية في المستقبل، كما فعل في السابق طوال فترات طويلة من تاريخه».

وأشار شولتز إلى أن صعود الصين «لا يبرر الدعوات من البعض لعزل الصين»؛ في إشارة إلى الولايات المتحدة. وفي صدى لكلام المستشار الألماني، قال المتحدث باسم الخارجية الصينية

مؤسستر (غرب ألمانيا) واعدة بنهام

لا يمكن لزيارة المستشار الألماني أولاف شولتز إلى الصين أن تكون قد جاءت في توقيت أسوأ، فوسط التحذيرات الداخلية والخارجية، الأوروبية والأميركية من زيادة تأثير الصين على أوروبا وألمانيا تحديداً، يصل شولتز إلى بكين في أول زيارة له للصين منذ تسلمه منصبه نهاية العام الماضي، ليتمتع بمصحة نهاية العام الذي يقوده، لكن مغادرته برلين مصحوباً بوفد كبير من رجال الأعمال الألمان توجي بأن المستشار قد لا يكون جاداً في سعيه لتقليص اعتماد الاقتصاد الألماني على الصين.

وعشية مغادرته بكين، كتب شولتز مقالاً في صحيفة «فرانكفورتر ترابزوينغ»، قال فيه إن على ألمانيا أن

إيران... إرهابات التغيير

استمرار الاحتجاجات وتحولها إلى تمرر بهذا الشكل سيدفعه إلى مقاربة مختلفة بالهروب إليها الخارج وإذا لجا إليها فإنها ستكشف عن أزمة عميقة في بنيتها.

منذ دخول الاحتجاجات شهرها الثاني بدأ النظام باتهام جهات خارجية بأنها وراء الفوضى الحاصلة، ولكنه منذ أسبوع برؤج لفكرة معاقبة الخارج المسؤول عنها، ما يعني أنه يستعد للهروب إلى الأمام إذا استعصى عليه القمع، وما يحدث عن أزمة حدودية مع

عليه فإن الداخل الإيراني يتجه نحو التمرر، فيما النظام يحاول الالتفاف عليه من الخارج، بينما الخارج القريب والبعيد يصر بمتمحولات انتخابية وتحالفاتية قاسية قد تجد في فعلته فرصة لتدخلها، خصوصاً أن أي خطوة منه بهذا الشأن تؤكد أنها حدث في الداخل هو إرهابات تمرر قد تكون مقدمة للتغيير.

قد تهدد استقرار النظام.

فعلياً منذ يوم السبت الفائت دخل النظام والمحتجون مرحلة الحسم، إلا أن القمع لم يحقق أهدافه المرجوة، فلم يردع المرأة الإيرانية ويمنعها من إظهار عصيانها في الشارع ونزع حجابها، ولم يدفع الاقليات المضطهدة كالکرد والعرب والبلوش إلى التراجع وإنهاء المظاهرات والإضرابات، ولم يحد من حجم مشاركة الأذنين باعتبارهم القومية الفاعلة في الدولة وانخراطهم المتواصل في حركة الاحتجاجات، وفي بلورة تمرر مناطقي بين المركز والأطراف، أي بوجه الحكومة المركزية في طهران. كما أن انتشارها في الأمانى في أحياء المدن الكبرى كطهران واصفهان وشيراز وتبريز أدى فقط إلى تراجع في أعداد المحتجين وليس نهاية الاحتجاجات، لذلك فإن رده على فشل الأمن لن يكون فقط مزيد من القمع هذه المرة، بل إن



مصطفى فحص

بفهمه من تغريدة الخوئي التي أشارت إليها «واشنطن بوست» أن ما يحدث في إيران منذ شهرين ليس حركة احتجاجات فقط لم تصل حتى إلى مستوى الانتفاضة الشعبية، لكنها في عمقها وفي ظاهرها معا هي حالة تمرر. إذن تمررت المرأة الإيرانية، فتمرر الأب والأم والأخ والأخت، ما يعني أن العائلة والأقارب والجيران والأصدقاء والزلاء تتمرروا أيضاً، تمرر أشبه بعضبان عقائدي يورق النظام وينهكه، والأخطر أنه بعد أسبوع على بداية حملته الأمنية بمشاركة قوات «الماسيج» و«الحرس الخوري» وأجهزة وزارة الداخلية، وقيامه بتطويق الجامعات وفتح مكاتب أمنية داخلها من أجل السيطرة على تمرر الطلاب، إلا أن المؤكد أنه لم ينجح في إنهاءها، كما أن شوارع وساحات المدن الإيرانية لم تزل بؤر توتر متخفية، ما يعني أن حالة المد والجزر بين المحتجين والنظام ستطول لمدة

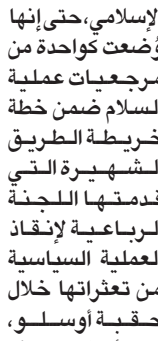
ليس متوقفاً أن تحقق حركة الاحتجاجات الإيرانية التي تدخل غداً شهرها الثالث تحولات جذرية في طبيعة النظام الإيراني في المدى القريب وحتى المتوسط، لكن حركة الاحتجاجات المستمرة منذ استشهاد الشابة مهسا أميني والتي تحولت إلى حراك اجتماعي عام بدأ يفرض مطالبه على شكل المجتمع والدولة، وما التغريدة التي استشهدت بها صحيفة «واشنطن بوست» للكاتب والباحث العراقي حيدر الخوئي يوم الثلاثاء الفائت، إلا دليل على الانتظار كي يكون له أثر أكثر من شعار.

أخيراً... سيظل الفلسطينيون على رهانهم العربي مهما تواضعت مبروداته العملية في مجال التسوية التي يشدونها، فلم يعد لديهم ما هو أكثر من هذا الرهان بعد أن تحلى عنهم مقالو أوسلو الأميركيين والأوروبيين وسلموهم إلى الإسرائيليين، ذلك أن الرهان العربي لا بد أن يقع على لم يكن اليوم فعداً أو بعد غد، وما عليهم إلا أن يوفروا من أنفسهم ولا أنفسهم شروطاً تساعد من يرغب في تقديم العون لهم، وأول المطلوب منهم أن يردوا هدية الجزائر بما هو مظهرها، أي أن يبدأوا وربما تخفي إلى الأبد»، فما يمكن

فلسطين... من أولى القمم إلى آخرها

من الانهيارات، ذلك بفعل تنامي النفوذ الأمريكي والإسرائيلي في قضيتهم، وذلك بالتأكيد جاء على حساب النفوذ العربي الذي احتفظ بالمواقف المبدئية من الفلسطينيين وحقوقهم، مع تواضع ظاهر في القدرة على تقديم ما هو أكثر. عودة إلى آخر القمم - قمة الجزائر، فبين يدي هذه القمة قدمت للمجتمعين هدية خسبت كإنجاز للدولة المضيفة، هي خطوة على طريق لم الشمل الفلسطيني الذي يتفلسف من رثة لم الشمل العربي، كانت هدية قيمة بلا شك، إلا أن مفاعيلها قيد الانتظار كي يكون له أثر أكثر من شعار.

أخيراً... سيظل الفلسطينيون على رهانهم العربي مهما تواضعت مبروداته العملية في مجال التسوية التي يشدونها، فلم يعد لديهم ما هو أكثر من هذا الرهان بعد أن تحلى عنهم مقالو أوسلو الأميركيين والأوروبيين وسلموهم إلى الإسرائيليين، ذلك أن الرهان العربي لا بد أن يقع على لم يكن اليوم فعداً أو بعد غد، وما عليهم إلا أن يوفروا من أنفسهم ولا أنفسهم شروطاً تساعد من يرغب في تقديم العون لهم، وأول المطلوب منهم أن يردوا هدية الجزائر بما هو مظهرها، أي أن يبدأوا وربما تخفي إلى الأبد»، فما يمكن



نبيل عمرو

المحاولة في القمة التالية. الفلسطينيون أصحاب القضية المركزية التي تزداد تعقيداً وابتعاداً عن الحل، كانوا منذ القمة الأولى اختير لقمة الجزائر عنوان جذاب يتمناه العرب جميعاً «لم الشمل»، ولأن القمة كمؤسسة ودور وفاعلية محكومة بالواقع العربي وما يدور بين بلدانه من توافقات وصراعات، فقد قرئت نتائجها قبل أن تنعقد، ويمكن تلخيصها في جملة محددة «إجماع على السهل واختلاف على الصعب».

السهل هو تجديد المواقف القديمة من القضية الفلسطينية، والصعب هو الاتفاق على موقف محدد بلع الشمل العربي حوله وبخاصة في العلاقات مع الآخرين، وهذا لم يكن يوماً وتبين في الجزائر أنه لن يكون. في تراث القمم العربية، خصوصاً تلك التي قبل عنها: «اتفق العرب على ألا يتفقوا»، تكفلت اللغة بتأمين المخارج والتقليدي الذي كثرت تداوله هو مصطلح التضامن العربي، وكيف أن مجرد انعقاد القمة يُقيِّمه على قيد الحياة، وهذا يكفي على الأقل الباب أمام اعتمادها من المؤتمر

المحاولة في القمة التالية. الفلسطينيون أصحاب القضية المركزية التي تزداد تعقيداً وابتعاداً عن الحل، كانوا منذ القمة الأولى اختير لقمة الجزائر عنوان جذاب يتمناه العرب جميعاً «لم الشمل»، ولأن القمة كمؤسسة ودور وفاعلية محكومة بالواقع العربي وما يدور بين بلدانه من توافقات وصراعات، فقد قرئت نتائجها قبل أن تنعقد، ويمكن تلخيصها في جملة محددة «إجماع على السهل واختلاف على الصعب».

السهل هو تجديد المواقف القديمة من القضية الفلسطينية، والصعب هو الاتفاق على موقف محدد بلع الشمل العربي حوله وبخاصة في العلاقات مع الآخرين، وهذا لم يكن يوماً وتبين في الجزائر أنه لن يكون. في تراث القمم العربية، خصوصاً تلك التي قبل عنها: «اتفق العرب على ألا يتفقوا»، تكفلت اللغة بتأمين المخارج والتقليدي الذي كثرت تداوله هو مصطلح التضامن العربي، وكيف أن مجرد انعقاد القمة يُقيِّمه على قيد الحياة، وهذا يكفي على الأقل

ضحايا تغيرات المناخ

التمتع الكامل والفعلي بمجموعة متنوعة من حقوق الإنسان. وقد وردت الإشارة المباشرة الأولى إلى حقوق الإنسان بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في سنة 2010، وذلك في قرار مجلس حقوق الإنسان 10/14 الذي يعترف بالأثار الضارة لتغير المناخ على التنمية العالمية بحقوق الإنسان، ويدعو الدول لضخ المانح على التنمية العالمي

لكن قمة المناخ في مصر فرصة أكثر من القمم الماضية للتعبير عن الغناات الهشة، ولكن أيضاً إطاراً يجعل من الضحايا فاعلين في المعالجة، ويحول قضية تغيرات المناخ من مشكل إلى الية وحل لمعالجة أوجه عدم التمييز وتحقيق المساواة.

الأرض، ناهيك من الجفاف والكوارث الطبيعية، حيث تمثل الفيضانات تهديداً على حياة الأطفال ونموهم، من دون أن ننسى ما الهمة الغضاضات المنس من أطفال جرفتهم وهم يتنقلون إلى المدرسة البعيدة جداً عن مقر سكنهم الفقير. لتقل صراحة إن الهشاشة المهمة والمقصودة هي هشاشة الفقراء؛ فالنساء ذوات الاستقرار الاقتصادي أقل تضراً من النساء الفقيرات، والأطفال الفقراء أكثر ضحايا تغيرات المناخ من الأطفال الذين ينتمون لعائلات غنية أو متوازنة اقتصادياً.

وفي الحقيقة فإن النقاش حول قضايا تغيرات المناخ إنما بات من تاريخ اتفاق باريس 2015 موضوعاً اجتماعياً وحقوقياً باهتياً، حيث يهدد تغير المناخ

الاجتماعية والعمل، وهو ما يعيق قدرتهم على التأقلم مع التغيرات المناخية. إلى جانب النساء يتعرض الأطفال أكثر من الغناات العمرية الأخرى لتهديدات تأثيرات التغيرات المناخية، وذلك لضعف البنية الجسدية والصحية لديهم، كما يتعرضون بشكل خاص للخطر، حيث يتأقلمون ببطء أكثر مع ارتفاع معدل درجات الحرارة، ولذا فهم أكثر عرضة للمخاطر الصحية المرتبطة بالحرارة، وخاصة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة. كما يعتبر الرضع والأطفال الصغار أكثر عرضة للموت أو المعاناة من ارتفاع الحرارة. وهنا لا يفوتنا أن أكبر تغيرات المناخ هو ارتفاع الحرارة وهو تغير غير خطي في الصحرارة وهو تغير أسهم في تغيرات أخرى مست جيولوجيا

وعلى رأس أفراد الأسرة النساء، وذلك باعتبار أن تقلص دخل الأسر الفقيرة يؤدي إلى فقدان الأمن الغذائي مما يقلل كاهل النساء كما يتعرضن تحديداً نفسياً وصحياً. إن مظاهر عدم المساواة بين الجنسين، تحد من قدرة النساء والفتيات على التحكم في القرارات التي تنظم حياتهن، كما تحد من إمكانية حصولهن على الموارد الضرورية من قبيل الغذاء والمياه والقدرة الفلاحية والأراضي والطاقة والتكنولوجيا والتعليم والخدمات الصحية والسكن اللائق والحماية

وتتزايد حدة المخاطر المرتبطة بتغير المناخ بسبب التمييز الذي يُمارس ضدهن وعدم المساواة في ظروفهن والأدوار الموكلة لهن. وقد ثبت أن النساء، ولا سيما المسترضات والشابات، يعانين أكثر من تغيرات المناخ، خاصة في المناطق الريفية. وتزداد الهشاشة بسبب عوامل مثل عدم المساواة والصعوبات في الوصول إلى المعلومات والخدمات المالية وتسويق منتوجاتهن. ولا يفوتنا أن فقدان المحاصيل الفلاحية وتدهور الثروة الحيوانية ونقص المياه الناتجة عن التغيرات المناخية إنما يمس الأسر مباشرة

تغير المناخ. ويمكن للمجموعة الدولية الالتزام بمعالجة حالات الضعف والهشاشة، وفقاً لمبادئ المساواة وعدم التمييز؛ ذلك أن تأثير رقم المناخ والكوارث يتجانب على النساء والرجال والفتيات والفتيان وكبار السن، إذ تتعرض العديد من النساء والفتيات لمخاطر أكبر ويتحملن أعباءً أثقل ويواجهن آثاراً أشد مع التغيرات المناخية. تتعرض النساء بشكل أكثر حدة للمخاطر المرتبطة بتغير المناخ بسبب التمييز الذي يُمارس ضدهن وعدم المساواة في ظروفهن والأدوار الموكلة لهن. وقد ثبت أن النساء، ولا سيما المسترضات والشابات، يعانين أكثر من تغيرات المناخ، خاصة في المناطق الريفية. وتزداد الهشاشة بسبب عوامل مثل عدم المساواة والصعوبات في الوصول إلى المعلومات والخدمات المالية وتسويق منتوجاتهن. ولا يفوتنا أن فقدان المحاصيل الفلاحية وتدهور الثروة الحيوانية ونقص المياه الناتجة عن التغيرات المناخية إنما يمس الأسر مباشرة

ضروب المس من الحقيقة والواقع. ويوضح لا غبار عليه أيضاً فإن النساء والأطفال والفقراء وكبار السن وذوي الإعاقة هم الضحايا رقم واحد لتأثيرات تغيرات المناخ. ومن هذا المنطلق فإن النقاشات التي سلتكم في قمة المناخ الجديدة لا تستطيع أن تغفل عن واقع الغناات الأكثر تضراً، خاصة أن تحديد ضحايا الصف الأول من تغيرات المناخ يستبطن أيضاً تحديد الغناات القادرة نفسها على مجابهة التأثيرات باعتبار أن تعزيز صمود هذه الغناات يندرج في عمق معالجة التأثيرات السلبية والتدابيع المهتة للغناات الهشة. وبغداد ما تعتبر هذه الغناات في حالة ضعف تتجيب لهذه العوامل، فإنها تمثل فئات فاعلة تلعب دوراً مهماً في مجابهة

تنتقل بعد يومين أعمال قمة المناخ بشرم الشيخ في مصر، وهي قمة دولية يحضرها رؤساء دول كثر وعدد كبير من النشطاء في مجال البيئة والمخمين بقضايا المناخ وعلى امتداد قرابة الأسبوعين فإن الموضوع الأساسي للنقاش على أعلى مستوى: المناخ أو تغيرات المناخ كقضية باتت تهم الإنسانية وتستشعر تداعياتها يوماً بعد يوم. طبعاً هناك حقيقة لا غبار عليها مفادها أن الجميع ضحايا تغيرات المناخ، نساء ورجالاً وفتراً وغنياً. غير أن في عمق هذا الحقيقة وثناياها هناك حقائق أخرى جديرة بالإبراز والتكيز عليها لأن الانشغال بالحقائق العامة أحياناً يقودنا إلى التجاهل، وهو ضرب من

تأثير الحرب الروسية في أوكرانيا على مستقبل الطاقة النووية وقمة المناخ

الاعتراف عموماً بأن جميع التقنيات القادرة على توفير الطاقة النظيفة، بشكل مستدام وواسع، يجب النظر إليها على قدم المساواة إذا كان على العالم أن يفي بأهداف المناخ لإتفاقية باريس ومؤتمر «الأطراف 26» ورغم القلق من أن دولاً أوروبية تخرج هدف «كوب 26» عن مساره من خلال العودة إلى الفحم ليحل محل الغاز الروسي، فإن الزخم يتزايد نحو تعزيز القدرة العالمية للطاقة النووية، وإدراك أهميتها في مسار انتقال الطاقة. لكن لكي يتحقق الوعد بـ«نهضة» نووية، هناك حاجة للواقعية وتجنب الإصراف في الوعد بين صانعي السياسات وممثلي الصناعة، وضرورة مواصلة العمل لمواجهة التحديات الاجتماعية والسياسية والغنية، والتحكم في تكاليف المنشآت النووية الجديدة، والحفاظ على الأداء الاقتصادي المسبق، وتسريع تعزيز أنظمة السلامة عالمياً.

من السابق لأوانه أن نستنتج أن نهضة نووية أخرى قد بدأت، لكن يجب متابعة ما إذا كانت هذه التحولات ستؤدي إلى تغيير دائم وبمستوى كاف للإسهام في تحسين أمن الطاقة العالمي والتعجيل بالانتقال إلى صافي

الووعي بتحديات أمن الطاقة. كما طرحت دول مثل بولندا ولاتفيا خطاً طموحة لإنشاء محطات نووية لأول مرة. ومع ذلك، لا تزال المعارضة للطاقة النووية راسخة في بعض البلدان، مثل ألمانيا وسويسرا. وبينما أعلنت ألمانيا تمديد ترخيص عمل اثنتين من المحطات النووية الثلاث المتبقية، لا يزال موقفها المناهض للطاقة النووية قائماً. وكما يتضح من الأمثلة أعلاه، فإن أمن الطاقة أولوية الآن في جدول الأعمال السياسي للعالم، وعززت حجته، مقترية بالهجم المناخي القائمة، الدوافع السياسية والتقنية لتوسيع نطاق الطاقة النووية.

بيد أن إحدى القضايا الحاسمة المفتوحة هي مدى استعداد المؤسسات المالية لتمويل بناء محطات الطاقة النووية الجديدة. فمنذ منتصف الثمانينات، ولا سيما منذ مطلع الألفية، تجنبت تلك المؤسسات

أعضاء في الاتحاد الأوروبي للإبقاء على الخبر السوي. وفي بلجيكا، نقض قرار التخلي عن التدرجي من الطاقة النووية من محطات متعدد عمل النووي عشر سنوات. كما عكست كوريا الجنوبية سياسة التخلي التدرجي منها. وأعلنت المملكة المتحدة خطاً لبناء ثمانين محطة نووية بحلول 2030. ودعا الرئيس الفرنسي إلى إنشاء 6 - 8 محطات جديدة للطاقة النووية، في انعكاس واضح لاقتراحه عام 2017 بإغلاق 14 مفاعلاً لتقليل اعتماد البلاد على الكهربية النووية. وفي اليابان، يدعم رئيس الوزراء إعادة تشغيل محطات الطاقة النووية المتوقفة عن العمل لتحقيق الاستقرار في أسعار الطاقة وإمداداتها. والواقع أن قانون خفض التضخم في الولايات المتحدة مؤخرًا، الذي يوفر دعماً مهماً للطاقة النووية، مُرر بسهولة أكبر، بسبب زيادة

من واردات الغاز الروسي وإبقاء روسيا مزود عالمي رئيسي لمحطات الطاقة النووية ومعدات الخدمات النووية في العالم. من غاز اليورانيوم اللازم لعمليات التخصيب ولديها نحو 43 في المائة من القدرة العالمية على التخصيب، وغالباً ما توفر التمويل المطلوب. ولا شك أن الآثار العالمية للحرب على برامج الطاقة النووية وخطتها الحالية والمستقبلية المحتملة ستكون سياسية وتقنية، بعضها قصير الأجل. لكن بعضها الآخر قد يؤثر على انتشار أوسع للطاقة النووية مستقبلاً، ومن ثم تحقيق هدف خفض انبعاثات غازات الدفيئة.

وقد أدى اندلاع الحرب إلى تغيير سريع في السياسات النووية لبلدان عديدة، مع تزايد الإدراك بأهمية أمن الطاقة. وتجسد ذلك خاصة في التطورات داخل أوروبا، إذ وافق البرلمان الأوروبي على تشريع يتضمن تصنيف الطاقة النووية ضمن التقنيات المستدامة. وقد ساءت الحجج المؤيدة في رؤساء وقعتها وزراء الطاقة من 10 دول

وتحسينه باستمرار، بما في ذلك من خلال تعزيز نظام الأمان النووي الدولي. وقيل عقد مؤتمر «الأطراف 26»، كانت دول عديدة تناقش خيار زيادة استخدام الطاقة النووية لأسباب مناخية، وبدأت بلدان كانت مترددة سابقاً. يقول فكرة مفادها أن إدخال الطاقة النووية سيساعدها على تحقيق أهدافها المناخية. وكانت الصين وروسيا يتابعان بشدة برنامج بناء جديد وتوسع لتوسيع صادراتها من محطات الطاقة النووية، في حين أن التخلي التدرجي عن الطاقة النووية كان ما زال يشكل الاستراتيجي الوطنية في دول مثل ألمانيا وسويسرا. وفي البلدان الرئيسية الأخرى التي تستخدم الطاقة النووية بتوسع، مثل فرنسا، كان هناك نقاش بشأن الحد من الاعتماد على الطاقة النووية، لتتوسع إمدادات الطاقة، بيد أن البيان الختامي للمؤتمر لم ينشر إطلاقاً إلى الطاقة النووية. وعقب اندلاع الحرب في أوكرانيا أصبح الاعتماد الشديد لبلدان أوروبية عديدة على النفط والغاز الروسي قضية رئيسية. ولواجهة ذلك أقر الاتحاد الأوروبي تدابير تحد

من خلال تعزيز نظام الأمان النووي الدولي. وقيل عقد مؤتمر «الأطراف 26»، كانت دول عديدة تناقش خيار زيادة استخدام الطاقة النووية لأسباب مناخية، وبدأت بلدان كانت مترددة سابقاً. يقول فكرة مفادها أن إدخال الطاقة النووية سيساعدها على تحقيق أهدافها المناخية. وكانت الصين وروسيا يتابعان بشدة برنامج بناء جديد وتوسع لتوسيع صادراتها من محطات الطاقة النووية، في حين أن التخلي التدرجي عن الطاقة النووية كان ما زال يشكل الاستراتيجي الوطنية في دول مثل ألمانيا وسويسرا. وفي البلدان الرئيسية الأخرى التي تستخدم الطاقة النووية بتوسع، مثل فرنسا، كان هناك نقاش بشأن الحد من الاعتماد على الطاقة النووية، لتتوسع إمدادات الطاقة، بيد أن البيان الختامي للمؤتمر لم ينشر إطلاقاً إلى الطاقة النووية. وعقب اندلاع الحرب في أوكرانيا أصبح الاعتماد الشديد لبلدان أوروبية عديدة على النفط والغاز الروسي قضية رئيسية. ولواجهة ذلك أقر الاتحاد الأوروبي تدابير تحد

جاء مقال، كتبه بالاشتراك مع د. نورا يوسف منصور، الزميلة الباحثة بمرکز الملك عبد الله لدراسات وبحوث البترول، نشر قبل مؤتمر الأطراف الأمامي للمناخ «كوب 26» بأن الطاقة النووية تقنية ناضجة وأمنة وموثوقة جداً، مع انبعاثات ضئيلة من غازات الدفيئة، وتقلل بشكل جيد بجميع التقنيات البديلة المنخفضة الانبعاثات المنتجة للكهرباء. ونظراً لضرورة خفض انبعاثات غازات الدفيئة لتجنب التغيرات المناخية الكارثية، ينبغي إبقاء خيار الطاقة النووية مفتوحاً؛ إذ يمكن الحصول على الفوائد المناخية لزيادة الطاقة النووية العالمية من دون تأثيرات ملوثة على السلامة أو الأمن أو تكاليف الطاقة. لكن التوسع في الطاقة النووية يتطلب القبول السياسي ومن الرأي العام كذلك، خاصة في الدول الصناعية، وهو ما لم يكن متوفراً في العديد منها، حيث ما زالت قطاعات مؤثرة من المجتمع المدني فيها ترى بصورة مغايرة للتحقق - أن محطات الطاقة النووية تشكل مخاطر عالية. ويستلطلب التوسع أيضاً أداء اقتصادياً أكثر استباقاً، والحفاظ على سجل عمليات مأمون

وكيل التوزيع

شركة توزيع الشرق الأوسط
11585 - الرياض 62116
هاتف: 966112128000 - فاكس: 96611212774
بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل الإشراف

الشركة العربية للبريد
ARAB MEDIA COMPANY
11495 - الرياض 22304
هاتف: 966112128000 - فاكس: 966114429555
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com

الوكيل الإقليمي

SMC media
Saudi Media Company
KSA + 966 920033777
Dubai, UAE +971 45684155
Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa
https://saudimedia.sa/

المكتب

الرباط
Rabat
+212 37262616
+212 37260300

المكتب

الكويت
Kuwait
+965 2997799
+965 2997800

المكتب

الرياض
Riyadh
+966 112128000
+966 114401440

المقر الرئيسي

التنسيق الأوسط
جريدة العرب الدولية
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 3YG
United Kingdom
Tel: +4420 78318181
Fax: +4420 78312310

المقر الرئيسي

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

الرياض تتجه لتوقيع مذكرة تفاهم مع لشبونة

تأكيد سعودي على أهمية التحول في مجال الطاقة لمعالجة تحديات المناخ

الرياض، الشرق الأوسط

أكدت وزارة الطاقة السعودية أمس على أهمية التحول الدولي في مجال الطاقة كإحدى المسارات المهمة لمعالجة تحديات المناخ وتوسع التعاون العالمي في مجالات الطاقة المتعددة الداعمة لمستجدات الاستدامة والخلو من الانبعاثات وما تفرزه من منتجات. وعقد الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وزير الطاقة السعودي، أمس، اجتماعاً عبر الاتصال المرئي مع وزير البيئة والعمل المناخي في جمهورية البرتغال دوارتي كورديرو، أكد خلاله أهمية دعم استقرار أسواق البترول العالمية من خلال تشجيع الحوار والتعاون بين الدول المنتجة والمستهلكة، والحاجة إلى ضمان أمن إمدادات الطاقة. وأكد الوزيران على

حرصهما لدفع تعزيز التعاون بين البلدين، وذلك بتوقيع مذكرة تفاهم في مجال الطاقة في المستقبل القريب، مشيرين خلال الاجتماع إلى أن السعودية تعد شريكاً موثوقاً به، وإحدى الدول المصدرة للبترول الخام إلى البرتغال. وشدد الوزيران، خلال الاجتماع، على أهمية التعاون في مجالات الطاقة العديدة، كالهيدروجين النظيف، والطاقة المتجددة، بما في ذلك دمج التيار المنتج من الطاقة المتجددة في الشبكات، وأمن وموثوقية الأنظمة الكهربائية وتجارتها وربطها دولياً. وعقد الوزيران تحول الطاقة أمراً مهماً في معالجة تحديات الطاقة والمناخ، وهو ما سيناقش بشكل أوسع في مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي (كوب 27) في مدينة شرم الشيخ التي يجري التحضير لها حالياً في جمهورية مصر العربية. ويتزامن انعقاد المؤتمر المناخي العالمي (كوب 27) مع



الرياض تواصل أعمال مبادرة السعودية الخضراء دعماً لمعالجة تحديات المناخ (واس)

مبادرات السعودية اللتين شرعت فيهما العام الماضي عبر «الشرق الأوسط الأخضر» و«السعودية الخضراء» واللتان تحضنهما مصر، حيث تبرز دور السعودية

المحوري باهتمام كبير من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في التحول نحو

الوطنية الطوعية في خفض الانبعاثات. ويشدد الأمير محمد بن سلمان على توجه المملكة بلوغ الحياد الصفري عام 2060، ورفع التزامها بخفض الانبعاثات إلى أكثر من 278 مليون طن سنوياً بحلول عام 2030، أي ما يعادل أكثر من ضعف ما سبق الإعلان عنه في عام 2015، والذي كان يبلغ 133 مليون طن سنوياً. وكما بصفتها رئيساً للجنة العليا لشؤون مزيج الطاقة أعلن أول أمس عن تقدم المملكة 10 مراكز في الترتيب العام لمؤشر المستقبل الأخضر العالمي، خلال عام واحد، ما يؤكد جدية الحفاظ على البيئة والإسهام في مواجهة آثار التغير المناخي، كما يوضح التقدم في محور انبعاثات الكربون 27 مركزاً فاعلية مبادرة المملكة لضاعة مستهدفة المساهمات

ضمن أولوياته، في دعم ورعاية المبادرات والبرامج والمشروعات الخاصة بالمناخ وحماية البيئة، تحقيقاً لأهداف «رؤية المملكة 2030». وترى المملكة أن تعمل مبادرة «السعودية الخضراء»، من خلال نهج يشمل جميع فئات المجتمع، مع جميع الهيئات والمنظمات، في جميع أنحاء البلاد، لزيادة فاعلية وتأثير مبادراتها وإجراءاتها، وخلق فرص لإطلاق مبادرات جديدة.

وأعلن أول أمس عن تقدم المملكة 10 مراكز في الترتيب العام لمؤشر المستقبل الأخضر العالمي، خلال عام واحد، ما يؤكد جدية الحفاظ على البيئة والإسهام في مواجهة آثار التغير المناخي، كما يوضح التقدم في محور انبعاثات الكربون 27 مركزاً فاعلية مبادرة المملكة لضاعة مستهدفة المساهمات

سجلت ارتفاعاً بنسبة 46,5% مع توسع في إصدار مئات التراخيص الجديدة

قفزة تدفقات للاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية

الرياض، بندر مسلم

في انعكاس لقفزة بيئة السوق السعودية كوجهة استثمارية جاذبة بمراتبها تنافسية داعمة للأعمال، سجلت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر نمواً بنسبة 46,5%، خلال الربع الثاني من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، بعد استبعاد مبلغ صفقة شركة «أرامكو» السعودية البالغة 46,5 مليار ريال (12,4 مليار دولار).

وكانت «أرامكو» قد اتفقت، في العام المنصرم، صفقة للبيئة التحتية لخطوط الأنابيب بقيمة 46,5 مليار ريال (12,4 مليار دولار) مع ائتلاف دولي استحوذ على حصة 49% في الشركة لإمداد الزيت الخام، التي جرى تأسيسها مؤخراً، على أن تحتفظ «أرامكو» بحصة الأغلبية، وبموجب اتفاقية استثمار وإعادة تأجير مدتها 25 عاماً.

ووفقاً لتقرير حديث صادر عن وزارة الاستثمار، اطلعت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، فقد سجلت التراخيص الاستثمارية، المصدرة في الربع الثالث من العام الحالي، نحو

928 ترخيصاً، تمثل زيادة 8,8% على أساس سنوي، باستثناء التراخيص المصدرة بموجب حملة مكافحة مخالفات التستر التجاري. وأوضح التقرير أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر تراجعت بنسبة 84,9%، خلال الربع الثاني من 2022، على أساس سنوي، نتيجة ارتفاع حجم التدفقات في العام الماضي؛ لوجود صفقة «أرامكو» السعودية. وكشف التقرير عن نمو

الناجم المحلي الإجمالي الحقيقي 8,6%، في الربع الثالث من العام الحالي، على أساس سنوي، نتيجة الارتفاع المحفوظ في الأنشطة النفطية 14,5%، وارتفاع غير النفطية بنسبة 5,6%، في حين سجلت الأنشطة الحكومية زيادة قدرها 2,4%. ووفقاً لوزارة الاستثمار، فإن معدل البطالة للسعوديين تراجعت، في الربع الثاني من العام الحالي، إلى 9,7%، قياساً بنحو 10,1% خلال الربع السابق، وانخفض معدل البطالة

للمواطنين الذكور والإناث إلى 4,7% و19,3% في الربع الثالث من العام الماضي، على التوالي، خلال الفترة نفسها. وأصبح التقرير عن ارتفاع الرقم القياسي لأسعار العقارات بنسبة 1,5%، خلال الربع الثالث من 2022، على أساس سنوي، مدفوعاً بارتفاع أسعار العقارات السكنية بنسبة 2,5%.

وسجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك ارتفاعاً بـ 3,1%، خلال سبتمبر (أيلول) الماضي، على أساس سنوي، ويُعزى ذلك إلى ارتفاع أسعار

وفيما يخص مبيعات نقاط البيع، فقد سجلت قيمتها ارتفاعاً بـ 18,6% في سبتمبر 2022 على أساس سنوي؛ نتيجة ارتفاع قيمة مبيعات قطاعي التعليم والخدمات وبيع متنوعة بحوالي 37,9% و34,2% على التوالي، ويعود ذلك إلى زيادة الطلب والاستهلاك. وأشادت الوزارة إلى

تسجيل متوسط أسعار خام برنت ارتفاعاً بنسبة 21% خلال سبتمبر الماضي على أساس سنوي، ليصل متوسط سعر البرميل إلى 91 دولاراً. وأصدرت الحكومة السعودية مؤخراً قراراً بإنشاء الهيئة السعودية لتسويق الاستثمار؛ بهدف تحقيق التكامل بين الجهات الحكومية والإرتقاء بجميع الخدمات والأعمال المرتبطة بتسويق الاستثمار والفرص، ودعم الشراكات بين المستثمرين بما يعزز الاستثمارات المباشرة والنوعية في الدولة. وستعمل الهيئة على تسويق المملكة بصفتها وجهة جاذبة للاستثمارات إقليمياً وعالمياً، وإبراز الفرص في القطاعات كافة، كما ستعمل على تعزيز وتوحيد الجهود المرتبطة بذلك في القطاعين العام والخاص.

البيئة الاستثمارية الجاذبة في السعودية تجلب رؤوس الأموال الأجنبية للسوق المحلية (الشرق الأوسط)



مجموعة «إم بي سي» تتجه

للطرح العام في البورصة السعودية

الرياض، الشرق الأوسط

نظراً إلى الدعم غير المحدود لقطاعات الثقافة والإبداع والإعلام والترفيه في البلاد، مضيفاً أن المجموعة سوف تعمل بكل إصرار على أن تكون «إم بي سي» واحدة من أبرز المؤسسات الإعلامية العالمية، وستشهد الأعوام المقبلة أعمالاً عالية تستمد حكايتها من التاريخ العربي.

إلى ذلك، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الرئيس أمس (الخميس) منخفضاً 91 نقطة للمؤشر عند مستوى 11439,19 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها 4,8 مليار ريال (1,2 مليار دولار)، حيث بلغت الإسهام المتداول 138 مليوناً، تقاسمتها أكثر من 321 ألف صفقة، سجلت فيها أسهم 116 شركة ارتفاعاً في قيمتها، في حين أغلقت 88 شركة على تراجع.

من ناحية أخرى، أنهى مؤشر الأسهم السعودية الموازية «نمو» أمس مرتفعاً 86 نقطة ليخلف عند مستوى 19527,94 نقطة، وبتداولات وصلت قيمتها 22,2 مليون ريال (5,9 مليون دولار)، بقيمة أسهم متداولة تجاوزت 360 ألفاً تقاسمتها 1790 صفقة.

تتجه مجموعة «إم بي سي» السعودية، أكبر مؤسسة فضائية عربية، لدراسة إمكانية طرح العام في سوق الأسهم لدى البلاد، وتعمل حالياً مع مصرفي «جيه بي مورغان» و«إتش إس بي سي هولدينجز» لإكمال عملية الطرح.

ودشنت مجموعة «إم بي سي» الإعلامية مؤخراً مقرها الرئيسي في العاصمة «الرياض» بحضور الدكتور ماجد القصبي، وزير الإعلام السعودي، وعدد من الوزراء والمسؤولين الإعلاميين والمهنيين، في خطة ستشهد تحولاً كبيراً من أعمالها في المرحلة المقبلة، وانسجاماً مع النهضة الشاملة والتطور الذي تعيشه المملكة. وطبقاً لمصادر وكالة بلومبرغ، فإن إخراج المجموعة يأتي في أقرب وقت خلال العام المقبل، على أن تضيف مزيداً من العنود للعمل على الطرح في المرحلة القادمة. وبين وليد آل إبراهيم، رئيس مجلس إدارة «إم بي سي»، أن المجموعة قررت الانتقال إلى السعودية أخيراً

القطاع الخاص المصري ينكمش للشهر الـ23 على التوالي... وتأتق إماراتي

القاهرة، دبي، الشرق الأوسط

كشفت مسحة يوم الخميس أن القطاع الخاص غير النفطي في مصر ظل منكمشاً بشدة للشهر الثالث والعشرين على التوالي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وسجل المؤشر ستاندر أند بورز غلوبال لمديري المشتريات في مصر 47,7 نقطة، وهو أعلى مستوياته منذ فبراير (شباط) الماضي، ويزيد قليلاً على 47,6 نقطة في سبتمبر (أيلول)، لكنه

ما زال أقل من مستوى الخمسين نقطة الفاصل بين النمو والانكماش. وتراجع التفاؤل بين الشركات غير النفطية إلى أدنى مستوى في أكثر من عقد، إذ قدمت 4 في المائة فحسب من الشركات توقعات إيجابية لثلاثي عشر شهراً المقبلة. وخفضت شركات القطاع الخاص غير النفطي أعداد العاملين لأول مرة منذ يونيو (حزيران)، وذكر بعضها أن

تدهور المبيعات هو السبب في تسريع العمالة. وذكر ديفيد أوين، الخبير الاقتصادي لدى ستاندر أند بورز غلوبال، أن «مصر لا تزال متأثرة بشدة بالحرب في أوكرانيا، لا سيما في قطاع السياحة، وكذلك القطاعات المتضررة من قرار حظر الاستيراد الذي تطبقه الحكومة منذ مارس (آذار) في محاولة للحفاظ على احتياطيات الدولار الأميركي». وتأتي هذه القراءة بينما

تراجعت قيمة الجنيه المصري بشدة مقابل الدولار، بعد إعلان البنك المركزي تحرير سعر الصرف في محاولة للحصول على تمويل جديد من صندوق النقد الدولي. وقال البنك المركزي إنه سيجري تدريجياً تخفيف شرط التمويل الاستيراد عرقل الحصول على العملة الصعبة بحلول ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وعلى النقيض، صعد القطاع الخاص غير النفطي

في الإمارات مجدداً في أكتوبر، لينمو بوتيرة تقترب من أعلى مستوى في ثلاثة أعوام سجلها في أغسطس (آب)، وزاد معدل التوظيف بأسرع معدل في ستة أعوام. وارتفع مؤشر ستاندر أند بورز غلوبال لمديري المشتريات في الإمارات المعدل في ضوء العوامل الموسمية إلى 56,6 نقطة في أكتوبر، من 56,1 في سبتمبر، والذي كان أعلى مستوى له منذ يونيو 2019، باستثناء أغسطس،

حيث شهد نمواً بوتيرة أسرع قليلاً. وتحت ديفيد أوين: «قاد كبرى فيما يتعلق بنشاط الشركات والطلبات الجديدة، ما يوفر المزيد من الأدلة على أن الشركات المحلية لا تتحمل فقط وطأة الاضطرابات الاقتصادية العالمية وإنما تحقق أيضاً نمواً قوياً في الطلب». وارتفع المؤشر الفرعي للإنتاج الذي يقيس النشاط التجاري إلى 62,8 في أكتوبر،

من 61,7 نقطة في سبتمبر، متجاوزاً بكثير المتوسط السجل منذ 2009 عند 57,7 نقطة. وقال أوين إن «التحركات الرئيسية في أكتوبر كانت ملحوظة على جانب طاقة الإنتاج، مع استجابة الشركات لزيادة الأعمال المتراكمة عن طريق زيادة أعداد العاملين بأسرع وتيرة». وأضاف: «تطلع الشركات أيضاً إلى زيادة مدخلات الإنتاج مع إعداد جداول العمل لمعالجة الأعمال

المتراكمة، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة سريعة في نشاط الشراء الذي سجل أسرع وتيرة في أكثر من ثلاثة أعوام». وارتفع مؤشر التوظيف الفرعي إلى 52,0 نقطة في أكتوبر من 51,4 في سبتمبر، إذ كانت أسرع وتيرة لخلق فرص عمل منذ يوليو (تموز) 2016، وانخفض المؤشر الفرعي للإنتاج المستقبلي على نحو طفيف، على الرغم من أنه يتجاوز بقليل المتوسط منذ بدء الجائحة.

نصف العاملين في تويتر «على خط النار»

لندن، الشرق الأوسط

ذكرت وكالة «بلومبيرغ» للانباء نقلاً عن مصادر مطلعة، أن إيلون ماسك يخطط لإلغاء حوالي 3700 وظيفة في «تويتر»، أو ما يعادل نصف القوة العاملة في الشركة؛ في محاولة لخفض التكاليف. ووفقاً للتقرير، سيقوم المالك الجديد لموقع «تويتر» بإبلاغ الموظفين المتضررين يوم الجمعة.

وذكرت «بلومبيرغ» أيضاً، مساء الأربعاء، أن ماسك يعترف عكس سياسة العمل الحالية لشركة التواصل الاجتماعي من أي مكان، وسيطلب من الموظفين العمل من المكتب، على الأخيرة.

ووفقاً لـ «تويتر»، كجزء من الجولة الأولى من عمليات التسريح في شركته التي استحوذ عليها في الأونة الأخيرة. وكانت «رويترز» قد ذكرت، في وقت سابق من هذا الأسبوع، نقلاً عن مصادر أن ماسك يخطط لخفض ربع القوة العاملة في «تويتر» كجزء من الجولة الأولى من عمليات التسريح في شركته التي استحوذ عليها في الأونة الأخيرة.

وأيضاً ماسك، في تغريدة على «تويتر»: «نظام الأعيان والفلاحين الحالي على تويتر لم لديه أو ليس لديه علامة زرقاء هو هراء. القوة للناس: العلامة زرقاء مقابل 8 دولارات شهرياً، قائلاً إن السعر سيجري تعديله وفقاً للقوة الشرائية في كل بلد. وتعني علامة التحقق الزرقاء بجوار اسم مستخدم الشخص على منصة التواصل الاجتماعي،



ذكرت «بلومبيرغ» أن إيلون ماسك يخطط لإلغاء ما يعادل نصف القوة العاملة في «تويتر» في محاولة لخفض التكاليف (رويترز)

بسرعة لوضع بصمته على الشركة، وأقال رئيسها السابق ومسؤولين كبار آخرين. وقال ماسك، يوم الثلاثاء، إن المشركين الذين لديهم علامات التحقق الزرقاء سيحصلون على الأولوية في الردود والإشارات والبحث، وسيكونون قادرين على نشر مقاطع فيديو وتسجيلات صوتية أطول، كما سيشاركون نصف عدد الإعلانات.

وغير ماسك: «سيعطي هذا أيضاً تويتر مصدر دخل لمخافة صانعي المحتوى». ومنذ الجمعة، طلب ماسك من المهندسين العمل بلا كلل على هذا الإصلاح الشامل للنظام.

بأنه كان يدرس عملية التحقق من الحسابات وكيفية إعطاء العلامات الزرقاء. وقال أكثر من 80% من مستخدمي «تويتر» الذين شاركوا في استطلاع في الأونة الأخيرة، إنهم لن يدفعوا أموالاً مقابل العلامة الزرقاء. وقال حوالي 10% إنهم على استعداد لدفع 5 دولارات شهرياً. ولدى صوتية أطول، كما سيشاركون نصف عدد الإعلانات.

وأصبح ماسك «تيسلا» و«سبايس أوودس» لـ «تويتر» بعد إتمامه صفقة شراء موقع التواصل الاجتماعي العملاق بـ 44 مليار دولار، وحل مجلس إدارته، وفق

ما أظهرت وثائق جرى تقديمها، الإثنى الماضي، أمام هيئة الأوراق المالية والبورصات الأميركية. وأقادت الوثائق بـ «إكمال عملية الاندماج» في 27 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حيث أصبح «ماسك المدير الوحيد لتويتر»، بينما جرى التخلي عن مجلس الإدارة بترفته؛ بما في ذلك الرئيس التنفيذي براغ أغوال. وكان ماسك، الذي يرأس أيضاً شركتي «تيسلا» و«سبايس إكس»، قد أبدى، خلال تقديمه العرض الأولي لشراء «تويتر» في أبريل (نيسان) الماضي، رغبته بسحب الشركة من التداول في سوق الأسهم؛ لأن ذلك يساعده على تقديم كشوفات عامة أقل للهيئات التنظيمية.

استشارات

د. حسن محمد صندقيج
استشاري باطنية وطب قلب للكبار

خفض الكوليسترول

هل خفض الارتفاع في الكوليسترول ضروري؟ وما هي حمية ارتفاع الكوليسترول؟

- هذا ملخص أسئلتك من دور الكوليسترول في الجسم، وهل من الضروري خفض ارتفاعه؟ ولماذا يجب أن يتم ذلك؟ وما هي حمية ارتفاع الكوليسترول؟

وللإجابة باختصار شديد: خفض ارتفاع الكوليسترول جانب علاجي مهم، ويقلل من معدلات حصول مضاعفات وتضاعفات أمراض القلب، التي هي السبب الأول للوفيات وللإعاقات عالمياً، وضبط معدلاته لدى الأصحاء من الناس، هو من أقوى وسائل وقايتهم من الإصابة بأمراض القلب. لقد تجاوز الطب مرحلة مناقشة هل من الضروري خفض ارتفاع الكوليسترول، لأن الكثير جداً من الأدلة العلمية والإكلينيكية أثبتت «ضروريته»، وعدم خفض ارتفاعه، يؤثر بالضرر الشديد على المرضى في جانب صحي يهدد سلامة حياتهم. ووصل الطب اليوم إلى مناقشة إلى ما هو الحد الذي يجب خفض ارتفاع الكوليسترول إليه لدى مرضى شرايين القلب، كوقاية متقدمة، وأيضاً لدى الأصحاء من الناس الذين ليس لديهم



مرض شرايين القلب، كوقاية أولية. كما أن البحث العلمي يُحاول جاداً اكتشاف المزيد من الأدوية الفاعلة لارتفاع الكوليسترول، والحقيقة الطبية الثابتة اليوم، والتي أكدتها الأدلة العلمية والإكلينيكية، هي أن ترسيبات الكوليسترول الخفيف LDL، والبروتينات الدهنية الأخرى الغنية بالكوليسترول، داخل جدران الشرايين (في القلب أو الدماغ أو الأطراف)، هو «الحدث الرئيسي» في بدء نشوء حالة تصلب الشرايين. وبالتالي، فإنها أساس حصول كل تداعيات ومضاعفات ذلك، كنوبات الجلطة القلبية أو المعتاة من الأم الذبحة الصدرية أو السكتة الدماغية أو حالات غرغرينا الأطراف. وتقول جمعية القلب الأوروبية: «هذا الدور السببي للكوليسترول الخفيف والبروتينات الدهنية الأخرى، في نشوء حالات مرض تصلب الشرايين القلبية، ثبت إتمامه بما لا يدع مجالاً للشك من خلال الدراسات الجينية ودراسات المراقبة الإكلينيكية ودراسات العلاجات التدخلية».

وأضافت جمعية القلب الأوروبية قائلة ما ملخصه: «وبالمثل، فإن كل انخفاض في معدلات الكوليسترول الخفيف، يتناسب مع خفض في مخاطر حصول الأمراض القلبية الوعائية، بغض النظر عن الأدوية المستخدمة لتحقيق هذا التغيير الإيجابي». ولذلك، فحتى الانخفاض الصغير في معدلات الكوليسترول الخفيف، يسترجعه الجسم إلى انخفاض كبير في المخاطر المطلقة لدى المرضى الذين سبق إصابتهم بنوبة الجلطة القلبية أو السكتة الدماغية». وأوضحت أن «الأدلة الحديثة عززت دور ارتفاع مستويات الكوليسترول الخفيف كعامل خطر في نشوء حالات مرض تصلب الشرايين القلبية في المرضى كبار السن». وتشير الأدلة من التجارب الإكلينيكية إلى أن العقاقير المخفضة للكوليسترول، تؤدي إلى انخفاض كبير في الأحداث الوعائية الرئيسية بغض النظر عن العمر».

والخطوة الأساسية هي إجراء تحليل الدم لقياس معدلات الكوليسترول والدهون الثلاثية، بدقة. وتحليل الدم المعتاد للكوليسترول والدهون يُعطي نتائج أربعة عناصر، هي:

- الكوليسترول الثقيل HDL، وهو الكوليسترول الحميد، لأنه كلما ارتفع في الدم، انخفضت احتمالات الإصابة بأمراض الشرايين القلبية.

- الكوليسترول الخفيف LDL، وهو الكوليسترول الضار، لأنه كلما ارتفع في الدم، ارتفعت احتمالات الإصابة بأمراض الشرايين القلبية.

- الدهون الثلاثية TG، وعند ارتفاعها مع ارتفاع الكوليسترول الخفيف أو انخفاض الكوليسترول الثقيل، ترتفع احتمالات تراكم الكوليسترول والدهون في جدران الشرايين.

4 - الكوليسترول الكلي TC، وهو محصلة قياس تلك العناصر الثلاثة في نتائج تحليل الكوليسترول.

وبالإضافة إلى الأهمية العالمية لتحسين سلوكيات نمط عيش الحياة اليومية (التغذية الصحية، ممارسة الرياضة، تقليل التوتر، خفض الوزن)، تعتمد استراتيجيات ضبط الكوليسترول والدهون الثلاثية «بالدرجة الأولى» على استخدام أدوية تعمل على تحقيق ذلك.

ورغم أن 80 في المائة من الكوليسترول في الجسم يأتي من إنتاج الكبد، و20 في المائة فقط يأتي من الكوليسترول في الطعام، فإن التغذية الصحية «خطوة ضرورية» في سبيل خفض وضبط مستويات الكوليسترول في الجسم، وأيضاً في سبيل ضبط عوامل الخطر التقليدية الأخرى لأمراض القلب، مثل ارتفاع ضغط الدم أو اضطرابات مستويات سكر الجلوكوز. والتغذية الصحية لضبط معدلات الكوليسترول، تشمل النقاط التالية وفق الأهمية:

- «خفض» تناول الأطعمة المحتوية على الدهون المشبعة (الشحوم الحيوانية وزيت النخيل وزيت جوز الهند) لجعلها تمثل نسبة 10 في المائة فقط من إجمالي مدخول الطاقة في الغذاء اليومي. وهذا يُعطي فسحة لتناول «القليل» من المنتجات الغذائية المحتوية عليها، مثل الزبدة أو السمن الحيواني الطبيعي. أي كميات قليلة، ومن أن لا تُؤخذ.

- تحاشي تناول الدهون المتحولة، الموجودة في الزيوت النباتية المهدرجة، أي «وقف» تناولها.

- إهلاك الزيوت النباتية «الطبيعية» في وجبات الطعام، كمصدر للدهون الغذائية. والجسم يحتاج إلى دهون الأطعمة، ولكن غالب ذلك يجدر أن يكون من مصادر نباتية طبيعية، لأنها غنية بالدهون غير المشبعة.

- تقليل تناول المنتجات الحيوانية المصدر. أي أن تكون كمية اللحم البهري مثلاً، لا تتجاوز حجم مجموعتين من أوراق الكوتشنة في اليوم، ونزع الشحوم عنها. ويُنوع المرء بتناول تلك الكمية من اللحوم الحمراء بمرتبتين في الأسبوع، ومرتبتين لحوم الدواجن، البيضاء، ومرتين أو ثلاث في تناول الأسماك (وخاصة الأسماك الدهنية)، وتحديدًا، تقليل تناول اللحوم الحمراء الطبيعية إلى ما بين 350 و500 غرام في الأسبوع كحد أقصى، والتقليل الشديد من تناول اللحوم المصنعة (النقانق، السلامي، المارتاديل).

- تقليل تناول المنتجات النباتية. أي تناول 200 غرام من أي نوع من الفواكه في اليوم (2 - 3 حصص غذائية)، وتناول 200 غرام من الخضراوات (غير الخضراوات النشوية كالبطاطا) في اليوم (2 - 3 حصص غذائية). إضافة إلى كل ذلك، خفض تناول الملح يومياً أقل من 5 غرامات (حوالي ملعقة شاي)، والحرص على تناول الألياف (من الحبوب الكاملة غير المقشرة) بمقدار 30 إلى 45 غراماً في اليوم، وتناول 30 غراماً من المكسرات غير المملحة يومياً، وخفض تناول المشروبات المحلاة بالسكر (وليس بأحليات الصناعية) مثل المشروبات الغازية وعصائر الفاكهة. ومع ذلك، ثمة أطعمة طبيعية مغذية جداً، وتحتوي في نفس الوقت على كوليسترول، وتوضع الأوساط الطبية كيفية تناولها بما لا يتسبب بالضرر على مستويات الكوليسترول، ومنها البيض والروبيان، اللذان يحتويان على الكوليسترول، ولكن لا يحتويان على دهون مشبعة، وغنيان بالبروتينات والمعادن والفيتامينات والدهون غير المشبعة، وعند طهوها دون إضافة سمن حيواني أو دهون مشبعة، فإن امتصاص الكوليسترول منهما ضئيل. وكذلك في شأن جلد الدجاج، الذي يحتوي على كمية كوليسترول تعادل نصف ما في لحم الدجاج، والذي بالدهون غير المشبعة. وقد سبق وتم الحديث عن ذلك في ملحق صححتك بـ«الشرق الأوسط» في مواضيع متعلقة.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني:
istisharat@awsat.com

رصد المؤشرات الأيضية والسلوكية والنفسية والاجتماعية

عوامل الخطر على القلب... دراسة مقارنة عالمية بين النساء والرجال



الدكتور خالد الحبيب

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

تشابه عوامل الخطر لأمراض القلب والأوعية الدموية (CVD) وخطر الإصابة بالسكتة الدماغية إلى حد كبير بين الرجال والنساء على مستوى العالم، وكلا الجنسين يتشارك في معظم هذه العوامل وفقاً لدراسة عالمية كبيرة شملت 21 دولة منها المملكة العربية السعودية - وتعتبر أول دراسة من هذا القبيل، وقد نشرت نتائجها حديثاً، في يوم 8 سبتمبر (أيلول) 2022 في مجلة لانست The Lancet.

من أبرز نتائج الدراسة، أن النساء كن أقل عرضة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية مقارنة بالرجال، خاصة في الأعمار الأصغر. ومع ذلك، كان النظام الغذائي أكثر ارتباطاً بمخاطر الإصابة القلبية الوعائية لدى النساء أكثر من الرجال. وعلق على ذلك الباحث الرئيسي وكبير مؤلفي الدراسة، الدكتور سليم يوسف، المدير التنفيذي لمعهد أبحاث صحة السكان (PHRI) استاذ الطب في ماكماستر (McMaster) وطبيب القلب في مركز علوم الصحة في هاميلتون (HHS) بأن ذلك جانب لم يتم وصفه مسبقاً ويتطلب تأكيداً مستقلاً. أما عن الكوليسترول الضار (LDL) فقد ارتبطت المستويات المرتفعة منه وكذلك أعراض الاكتئاب بشكل أقوى بخطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى الرجال أكثر من النساء.

وبشكل عام، أظهرت الدراسة أن عوامل الخطر لأمراض القلب والأوعية الدموية متماثلة لدى النساء والرجال، وعلقت على ذلك

الدكتورة مارجان والي آتايي (Attai) (Marjan Walli) الكاتبة الأولى للدراسة وهي زميلة أبحاث في معهد أبحاث صحة السكان من جامعة ماكماستر ومرکز علوم الصحة في هاميلتون، بأن ذلك يؤكد على أهمية وضع استراتيجيات مماثلة لوقاية من الأمراض القلبية الوعائية لدى الرجال والنساء.

عوامل الخطر

التقت «صحتك» الأستاذ الدكتور خالد بن فايز الحبيب، استشاري أمراض وقسطرة القلب للكبار بمركز الملك فهد لأمراض وجراحة القلب كلية طب جامعة الملك سعود ورئيس جمعية مكافحة أمراض القلب (نضات) - لتسليط مزيد من الضوء على هذه الدراسة بصفتها الباحث الرئيسي لدراسة Prospective Urban Rural Study (PURE) (Epidemiological study) في المملكة، وأحد الباحثين في هذه الورقة العلمية، فأوضح أن هناك ندرة في المعطيات حول انتشار عوامل الخطر وارتباطها بحدوث أمراض القلب والأوعية الدموية لدى النساء مقارنة بالرجال، وخاصة في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل حيث عبء الأمراض القلبية الوعائية هو الأكبر. وقد

شارك البروفيسور خالد الحبيب مع زملائه في الدراسة العالمية «بيور»، بهدف تقييم عوامل الخطر، بما في ذلك الأيضية أو التمثيل الغذائي (مثل ارتفاع ضغط الدم والسمنة ومرض السكري) والسلوكية (التدخين والنظام الغذائي) والنفسية الاجتماعية (الوضع الاقتصادي والاكتئاب) في حوالي 155724 شخصاً خالين من الأمراض الخطيرة أيضاً من البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، وتمت متابعتهم لمدة 10 سنوات في المتوسط.

كانت أنماط النتائج متشابهة بشكل عام في البلدان ذات الدخل المرتفع والبلدان ذات الدخل المنخفض، وفي البلدان المنخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى.

تفاصيل الدراسة

يقول الأستاذ الدكتور خالد الحبيب أنه لم يكن واضحاً ما إذا كان لعوامل الخطر لأمراض القلب والأوعية الدموية ارتباطات متشابهة أو متغيرة بين النساء والرجال. ولقد فحصت دراسات قليلة حتى الآن قائمة شاملة تضم عوامل الخطر الأيضية والسلوكية والنفسية الاجتماعية، وربطتها بأمراض القلب والأوعية الدموية عند النساء والرجال. ويلاحظ أن الدراسات الحالية، ومعظمها من البلدان ذات الدخل المرتفع، قد أبلغت أن ارتفاع ضغط الدم والسكري

والتيخ أكثر ارتباطاً بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى النساء أكثر من الرجال. هذه النتائج تعني أن النساء سيستقرن إلى حد كبير في الحد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسيطرة على هذه العوامل من الرجال. ومع ذلك، فإن عبء أمراض القلب والأوعية الدموية هي الأكبر في البلدان ذات الدخل المنخفض والسكان النحيفين. إن خطر أمراض القلب والأوعية الدموية لدى النساء يعتمد بشكل حصري على دراسة العبء العالمي للامراض والإصابات وعوامل الخطر. حتى الآن، لا توجد دراسة لفحص شامل لعوامل خطر أمراض القلب والأوعية الدموية لدى النساء والرجال من البلدان ذات الدخل المنخفض والتي تستخدم معايير قياسية في جمع البيانات. يواصل البروفيسور خالد الحبيب حديثه بأنه في دراسة الوبائيات الريفية الحضرية المحتملة التي يطلق عليها عنوان دراسة (PURE)، تم تسجيل المشاركين من عامة السكان من 21 دولة ذات دخل مرتفع ومتوسط ومنخفض، وتمت متابعتهم تقريباً 10 سنوات، كما تم تسجيل المعلومات عن عوامل الخطر الأيضية والسلوكية والنفسية الاجتماعية للمشاركين. في هذا التحليل، تم تضمين المشاركين الذين تتراوح أعمارهم بين 35 - 70 عاماً في الأساس دون وجود تاريخ للإصابة بأمراض القلب والأوعية

الدومية لديهم، مع ضرورة وجود زيارة متابعة واحدة على الأقل. كانت النتيجة الأولية مركبة من الإحصاءات القلبية الوعائية الرئيسية (وفيات أمراض القلب والأوعية الدموية، واحتشاء عضلة القلب، والسكتة الدماغية وفشل القلب، والسكتة الدماغية وفشل القلب، والسكتة الدماغية وفشل القلب). أيضاً، تم تسجيل انتشار ونسب الخطر (HRs) لكل عامل خطر في النساء والرجال، ونسب الخطر (HRs) للسكان (population - attributable fractions) المرتبطة بأمراض القلب والأوعية الدموية الرئيسية. تمت هذه الدراسة على 155724 مشاركا (58 في المائة نساء، 62 في المائة رجال)، تم تسجيلهم ومتابعتهم خلال الفترة بين 5 يناير (كانون الثاني) 2005 و13 سبتمبر 2021 بمتوسط متابعة 10,1 سنوات، في بداية الدراسة، كان متوسط عمر النساء 49,8 سنة مقارنة بـ 50,8 سنة عند الرجال. ومع انتهاء الدراسة (13 سبتمبر 2021)، كان مجموع الحالات الرئيسية لأمراض القلب والأوعية الدموية عند النساء (4280 حدثاً) بمعدل 5,0 أحداث لكل شخص في السنة، مقابل 4911 حدثاً) عند الرجال بمعدل 8,2 أحداث لكل شخص في السنة. مقارنة بالرجال، كانت مخاطر القلب والأوعية الدموية أكثر ملاءمة عند النساء، خاصة في الأعمار الأصغر.

كانت النتيجة الأولية لهذه الدراسة هي الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية الرئيسية، التي تمثلت في الوفاة بأمراض القلب

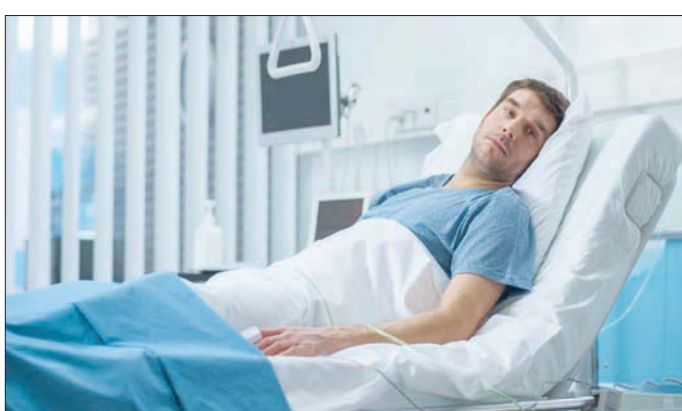
الوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية

حددت منظمة الصحة العالمية «أفضل» التدخلات العالمية المبرهنة، وتشتمل نوعين من التدخلات: أ - تدخلات على النطاق السكاني: سياسات شاملة لمكافحة تعاطي التبغ. قرض الصرائب للتقليل من مدخول الأغذية الخنثية بالدهون والسكر والملح. ب - تدخلات على النطاق الفردي، باتباع سلوك صحي، وذلك من خلال:

- بناء مسارات للمشى وركوب الدراجات لزيادة النشاط البدني.
- استراتيجيات لمنع أو تقليل تعاطي الكحول على نحو ضار.
- تقديم الوجبات الصحية للأطفال في المدارس.
- تدخلات على النطاق الفردي، باتباع سلوك صحي، وذلك من خلال:
- الإقلاع عن التدخين.
- عدم تعاطي الكحول.
- المحافظة على نظام غذائي صحي يشتمل على الخضار والفاكهة وتجنب الكميات الكبيرة من الملح والدهون.
- ممارسة نشاط بدني بانتظام.
- تجنب ارتفاع السكري في الدم وارتفاع ضغط الدم وزيادة

أبحاث على سرطانات البروستاتا والرئة والقولون الأكثر شيوعاً

أحدث المستجدات في علاج السرطان لدى الرجال



تقارير هارفارد

كمبريدج (ولاية ماساتشوستس الأميركية)؛ ماثيو سولان *

ما الجديد في معالجة أكثر أنواع السرطان شيوعاً بين الرجال؟

من الأهداف المستمرة في الطب العثور على العلاجات الأكثر فعالية للسرطان. وتواصل المختبرات والتجارب البحثية تحديد استراتيجيات جديدة لتساع في علاج السرطان في وقت مبكر، وتحسين النتائج. إن، ما الذي أثار الاهتمام مؤخراً في مجالات السرطان البروستاتا، والرئة، والقولون، أكثر أنواع السرطان شيوعاً بين الرجال؟ لاستزادة من بصيرة الخبراء، لجأنا إلى 3 من أطباء الأورام، من معهد دانا فاربر للسرطان التابع لجامعة هارفارد، لإفادة فيما يبرز من النتائج في مجال كل منهم. والخبراء هم: الدكتور أليسا مورغانز طبيبة أورام الجهاز البولي التناسلي، والدكتور جاكوب ساندز طبيب أورام الصدرية، والدكتور كريستيان طيب أورام الجهاز الهضمي، وفيما يلي إفادة كل منهم في مجاله.

سرطانات الرجال

سرطان البروستاتا: أحد المجالات التي أثارته اهتماماً متجدداً هو استعمال العلاجات الهرمونية hormonal therapies لمعالجة السرطان في المراحل المتقدمة والمبكرة على حد سواء. ويبرز في هذا السياق عدد من التجارب الجارية، على سبيل المثال، تستخدم تجربة «بروتيويس» PROTEUS علاجاً هرمونياً ممتكثاً قبل وبعد جراحة

البروستاتا، للمرضى المعرضين لخطر كبير لانقراض الأورام السرطانية. تقول الدكتورة مورغانز: «ثمة الهروموني لدى المرضى المعرضين لمخاطر شديدة، والذين تلقوا بالفعل العلاج بالإشعاع والهرمونات؛ لكنهم لا يزالون يعانون مستويات من مستضاد سرطان البروستاتا القابلة للقياس». كما تُستخدم العلاجات الهرمونية لدى بعض المرضى الذين يعانون من سرطان البروستاتا عالي الخطورة، بعد خضوعهم لجراحة البروستاتا. وتستكشف دراسة استئصال سرطان البروستاتا كيف يمكن للعلاج الهرموني المكثف مساعدة الرجال بعد استئصال البروستاتا، ممن تبين أن لديهم مخاطر كبيرة من تكرار الإصابة بالسرطان من خلال الفحص الجزيئي لأنسجة البروستاتا. (من المتوقع أن تسفر تجربة «بروتيويس» ودراسة الاستئصال عن النتائج في غضون بضعة سنوات).

ثمة مجال آخر شهد تقدماً حديثاً، وهو معالجة سرطان البروستاتا الذي انتشر بالفعل. تقول الدكتورة مورغانز: «في هذه الحالات، يكون أسلوب العلاج الإشعاعي الإشعاع على البروستاتا والعلاج الهرموني المكثف. لكن جرى أيضاً إقرار علاجات مستهدفة جديدة، من شأنها تحسين النتائج بالنسبة للمرضى المصابين بالمرحلة المتقدمة من السرطان».

من الأمثلة على ذلك، علاج «الابتيتومو بي إس إم إيه-617» PSMA Lutetium-617، وهو نوع من العلاج بالإشعاع radioligand therapy (سرطان الإشعاعي الإشعاع على خلايا سرطان البروستاتا المستهدفة تحديداً). وهناك فئة أخرى من عقاقير السرطان تعرف بـ«كابتاجات (ميتبات) بروتين بولي» PARP inhibitors (إيه دي بي- ريجون)

الرجال منها لدى النساء. رغم أن نتائجنا تشير إلى أن المخاطر الأعلى للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى الرجال مقارنة بالنساء يمكن تخفيفها إلى حد كبير من خلال تحسين التخفيضات في استخدام التبغ والدهون، فإن هذه التدابير والتحكم في جميع عوامل الخطر الأخرى مهمة لكل من النساء والرجال في البلدان من ذوي الدخل المرتفع والدخل المتوسط والدخل المنخفض.

وأظهرت الدراسة أيضاً أن معدل خطر الإصابة بأمراض القلب والاكتئاب كان 1,09 في النساء في الرجال. على النقيض من ذلك، فإن استهلاك نظام غذائي من الدرجة 4 أو أقل بالمعيار المحدد في دراسة PURE كان مرتبطاً بقوة أكبر بأمراض القلب والأوعية الدموية الرئيسية. وعليه يمكننا أن نلخص نتائج وتحليل دراسة بيور (PURE) في الآتي:

• تتمتع النساء بمخاطر أقل للقلب والأوعية الدموية مقارنة بالرجال، خاصة في الأعمار الأصغر. وقد تم دعم هذه النتيجة من خلال انخفاض معدلات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية الرئيسية عند النساء مقارنة بالرجال.

• رغم الفروق بين الجنسين في مستويات عوامل الخطر عند خط الأساس، فإن معدل الارتباطات بأمراض القلب والأوعية الدموية الرئيسية متشابهة لدى النساء والرجال.

• كانت أنماط هذه النتائج متشابهة بشكل عام في البلدان ذات الدخل المتوسط الأعلى، ثم في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى.

• ارتبطت التغيرات العالمية من الكوليسترول غير الحميد (non-HDL cholesterol)، والدهون المرتبطة به، وأعراض الاكتئاب ارتباطاً وثيقاً وبهذه أكبر بخطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى الرجال أكثر من النساء. وعلى النقيض من ذلك، كان النظام الغذائي مرتبطاً بشكل أقوى بخطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى النساء أكثر من الرجال.

• تؤكد الارتباطات المماثلة لعوامل الخطر الأخرى بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى النساء والرجال على أهمية وضع استراتيجيات مماثلة للوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الرجال والنساء.

• ختاماً قدم البروفيسور خالد فايز الحبيب شكره للجهات الداعمة للدراسة وهي جمعية القلب السعودية، ومستشفى دكتور محمد الفقيه، وكروسي الشيخ صالح صديري لأبحاث أمراض الشرايين التاجية.

• استشاري طب المجتمع.

الدون في الدم. • الوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالطية الموصوفة من قبل الطبيب (الأسبيرين، حاصرات بيتا، مضادات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، أدوية الستاتين).

الدون في الدم. • الوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالطية الموصوفة من قبل الطبيب (الأسبيرين، حاصرات بيتا، مضادات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، أدوية الستاتين).

الدون في الدم. • الوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالطية الموصوفة من قبل الطبيب (الأسبيرين، حاصرات بيتا، مضادات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، أدوية الستاتين).

الدون في الدم. • الوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالطية الموصوفة من قبل الطبيب (الأسبيرين، حاصرات بيتا، مضادات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، أدوية الستاتين).

الدون في الدم. • الوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالطية الموصوفة من قبل الطبيب (الأسبيرين، حاصرات بيتا، مضادات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، أدوية الستاتين).

الدون في الدم. • الوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالطية الموصوفة من قبل الطبيب (الأسبيرين، حاصرات بيتا، مضادات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، أدوية الستاتين).

الدون في الدم. • الوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالطية الموصوفة من قبل الطبيب (الأسبيرين، حاصرات بيتا، مضادات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، أدوية الستاتين).

الدون في الدم. • الوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالطية الموصوفة من قبل الطبيب (الأسبيرين، حاصرات بيتا، مضادات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، أدوية الستاتين).

الدون في الدم. • الوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالطية الموصوفة من قبل الطبيب (الأسبيرين، حاصرات بيتا، مضادات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، أدوية الستاتين).

الدون في الدم. • الوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالطية الموصوفة من قبل الطبيب (الأسبيرين، حاصرات بيتا، مضادات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، أدوية الستاتين).

الدون في الدم. • الوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالطية الموصوفة من قبل الطبيب (الأسبيرين، حاصرات بيتا، مضادات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، أدوية الستاتين).

الدون في الدم. • الوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالطية الموصوفة من قبل الطبيب (الأسبيرين، حاصرات بيتا، مضادات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، أدوية الستاتين).

الدون في الدم. • الوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالطية الموصوفة من قبل الطبيب (الأسبيرين، حاصرات بيتا، مضادات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، أدوية الستاتين).

الدون في الدم. • الوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالطية الموصوفة من قبل الطبيب (الأسبيرين، حاصرات بيتا، مضادات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، أدوية الستاتين).

الدون في الدم. • الوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالطية الموصوفة من قبل الطبيب (الأسبيرين، حاصرات بيتا، مضادات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، أدوية الستاتين).

الدون في الدم. • الوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالطية الموصوفة من قبل الطبيب (الأسبيرين، حاصرات بيتا، مضادات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، أدوية الستاتين).

الدون في الدم. • الوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالطية الموصوفة من قبل الطبيب (الأسبيرين، حاصرات بيتا، مضادات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، أدوية الستاتين).

الدون في الدم. • الوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالطية الموصوفة من قبل الطبيب (الأسبيرين، حاصرات بيتا، مضادات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، أدوية الستاتين).

الدون في الدم. • الوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالطية الموصوفة من قبل الطبيب (الأسبيرين، حاصرات بيتا، مضادات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، أدوية الستاتين).

الدون في الدم. • الوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالطية الموصوفة من قبل الطبيب (الأسبيرين، حاصرات بيتا، مضادات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، أدوية الستاتين).

الدون في الدم. • الوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالطية الموصوفة من قبل الطبيب (الأسبيرين، حاصرات بيتا، مضادات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، أدوية الستاتين).

الدون في الدم. • الوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالطية الموصوفة من قبل الطبيب (الأسبيرين، حاصرات بيتا، مضادات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، أدوية الستاتين).

الدون في الدم. • الوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالطية الموصوفة من قبل الطبيب (الأسبيرين، حاصرات بيتا، مضادات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، أدوية الستاتين).

الدون في الدم. • الوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالطية الموصوفة من قبل الطبيب (الأسبيرين، حاصرات بيتا، مضادات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، أدوية الستاتين).

الدون في الدم. • الوقاية الثانوية من أمراض القلب والأوعية الدموية لدى الأشخاص المصابين بها فعلاً، بما في ذلك داء السكري، يلزم العلاج بالأدوية التالطية الموصوفة من قبل الطبيب (الأسبيرين، حاصرات بيتا، مضادات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين، أدوية الستاتين).

لاعبو الهلال والنصر «الأكثر مشاركة» في الدورة

الألعاب السعودية: أبناء الحقباني يهيمنون على ذهب التنس... و«نجد» يحلق بملايين «الريشة»



هيا المدرع لاعبة نادي الهلال خلال منافسات كرة الريشة (الشرق الأوسط)



يارا الحقباني أحرزت ذهبية التنس للسيدات (دورة الألعاب السعودية)



معانعة بعد مواجهة في منافسات التايكوندو (الشرق الأوسط)

وفي لعبة الريشة الطائرة فرض نادي نجد سيطرته على الميداليات الذهبية، إذ حقق شيخ مهد شاه ميدالية الرجال بعد فوزه على معاذ الغامدي لاعب فريق الهلال الذي توج بالميدالية الفضية، وعلى صعيد السيدات فقد حققت خديجة كوشر لاعبة نادي نجد الميدالية الذهبية للريشة الطائرة وحصلت على جائزة الميدالية مليون ريال، وذلك عقب فوزها على هيا المدرع من نادي الهلال التي حققت الميدالية الفضية، فيما ذهبت الميدالية البرونزية لفاطمة موسى من النادي الأهلي.

وتصدرت اللجنة الأولمبية السعودية لائحة ترتيب الميداليات برصيد 9 ذهبيات و8 فضيات و9 برونزيات وجاء نادي الاتحاد وصيفاً بسبع ذهبيات و6 فضيات وبرونزيات، فيما جاء الوحدة ثالثاً بست ذهبيات و6 فضيات و10 برونزيات. أما الهلال فجاء رابعاً بأربع ذهبيات و8 فضيات وخمس برونزيات، أم الصفا فحل خامساً بأربع ذهبيات وثمانية فضيات و3 برونزيات.

من جهة ثانية، يعتبر نادي الهلال الأكثر بين الأندية السعودية مشاركة بلاعبين ولاعباته في دورة الألعاب السعودية حيث زج 87 لاعباً و64 لاعبة بمجموع 151 يليه النصر بـ63 لاعباً و48 لاعبة بمجموع 111 فرداً، ثم النادي الأهلي بـ80 لاعباً و30 لاعبة بمجموع 110 أفراد.



جانب من تتويج سيدات جدة يونايته بالمركز الأول في منافسات السلة (الشرق الأوسط)

رئيس الاتحاد السعودي للسهام، وتركي محمد الدربي، نائب رئيس الاتحاد السعودي للسهام، كما اختتمت منافسات الرماية لفئة القرب التي أقيمت في ميدان الرماية بالأمن العام بمشاركة 56 لاعباً، وحسم فهد المطيري الميدالية الذهبية والمركز الأول، وحل دليم جابر القحطاني في المركز الثاني والميدالية الفضية، وجاء محمد منصور الشريدة في المركز الثالث

المركز الأول والميدالية الذهبية لمنافسات القوس الأولمبي للسيدات، تلقتها في المركز الثاني والميدالية الفضية اللاعبة دلال المقرن، وجاءت اللاعبة هيفاء الخنيزان في المركز الثالث والميدالية البرونزية، وفي منافسات الرجال، حسم اللاعب منصور علوي المركز الأول والميدالية الذهبية لمنافسات القوس الأولمبي، وجاء فارس العتيبي في المركز الثاني والميدالية الفضية، أمام عبد

نائب الرئيس، الأمين العام للجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية، ونائب مدير دورة الألعاب السعودية، الفائزين والفائزات بمنافسات السهام التي اختتمت منافساتها أمس الخميس، ضمن دورة الألعاب السعودية 2022. واستمرت منافسات السهام على مدار 3 أيام بمشاركة 48 لاعباً ولاعبة، وأسفرت نتائجها عن فوز اللاعبة سارة بن سلوم

الرياض، فارس الفزي وهيتم الزاحم وتولوة العنقري الفتح.

توج الأمير فهد بن جلوي نائب رئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية، مدير دورة الألعاب السعودية، أبطال لعبة التايكوندو للرجال والسيدات التي أقيمت في جامعة الملك سعود ضمن دورة الألعاب السعودية التي تستمر حتى السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في أكبر حدث وطني من حيث عدد المشاركين والجوائز المالية الضخمة التي تتجاوز 200 مليون ريال.

وحققت نانسي أبو بدر الميدالية الذهبية لوزن 67 كيلوغراماً وحصلت على جائزة الميدالية البالغة مليون ريال، فيما حققت سارة أمين الميدالية الفضية وجانزتها 300 ألف ريال، وحققت



فهد المطيري يحتفل بذهبية الرماية (الشرق الأوسط)

طالب لاعبي «الأخضر» بالتحلي بالثقة والشجاعة أمام ميسي ورفاقه

ذياب: العلم التونسي قادنا لقلب الطاولة على المكسيك في «موندリアル 78»

الاحتكاك ومجازة المنتخب العالمية نسبياً من حيث البنية؛ وهذا نتيجة وجود الاحتراف ووفرة اللاعبين الأجانب من دول متقدمة يلعبون في الفرق السعودية، مما أسهم في تطور الأداء العام للمنتخب السعودي.

وأوضح ذياب، أن على اللاعبين السعوديين مستقبلاً أن يفكروا بشكل جدي في الاحتراف الخارجي والاستفادة من فرصة التواجد في الموندリアル المقبل لأنه أجل إبراز المزيد من مهاراتهم لأنه دون احتراف خارجي فإن التطور سيبقى محدوداً، مشدداً على أن أمام المنتخب السعودي 9 نقاط في كأس العالم وإن فقدت أول 3 نقاط أمام الأرجنتين فنفق الفرص مواتية في مباراتي بولندا والمكسيك من أجل التعويض والتأهل للدور الثاني.

واعتبر ذياب، أن المنتخب العربية الأخرى المشاركة في الموندリアル المقبل قادرة على تحقيق أفضل النتائج والمستويات في نسخة الأولى للموندリアル التي تقام في المنطقة العربية وفي منطقة الخليج العربي وتحديداً في دولة قطر، حيث إن كل الأمور محفزة لتسجيل أفضل المشاركات العربية في الموندリアル القادم. واعتبر ذياب، أن الكرة العربية بات لها اعتبار لدى المنتخبات العالمية الكبرى، خصوصاً أن البرازيل تضع في اعتبارها مواجهة تونس ضمن الاستعداد للموندリアル، وكذلك الأرجنتين تواجه منتخبات عربية من أجل الاستعداد، وهذا يعني أن المنتخبات العربية بات لها قيمة لدى كبرى المنتخبات العالمية، وليس كما كان لسنوات طويلة.



نسور قرطاج سيخوضون مواجهة تاريخية أمام حامل اللقب في موندリアル قطر (إب.أ)

وقال ذياب، إن الإنجاز الذي حققه المنتخب السعودي في موندリアル 1994 أعطى درساً لجميع المنتخبات العربية بأن أفضل النتائج والمستويات في نسخة الأولى للموندリアル التي تقام في المنطقة العربية وفي منطقة الخليج العربي وتحديداً في دولة قطر، حيث إن كل الأمور محفزة لتسجيل أفضل المشاركات العربية في الموندリアル القادم. واعتبر ذياب، أن الكرة العربية بات لها اعتبار لدى المنتخبات العالمية الكبرى، خصوصاً أن البرازيل تضع في اعتبارها مواجهة تونس ضمن الاستعداد للموندリアル، وكذلك الأرجنتين تواجه منتخبات عربية من أجل الاستعداد، وهذا يعني أن المنتخبات العربية بات لها قيمة لدى كبرى المنتخبات العالمية، وليس كما كان لسنوات طويلة.

يتفق الجميع على الأفضل، على مستوى العالم تختلف الآراء ولكن يبقى المسؤولون هم من يتخذون القرار الأنسب». وأضاف «يجب أن نقف مع المنتخب التونسي والجهازين الإداري والفني والأعبين ونؤكد الثقة فيهم وعدم التقليل من دور أي شخص، أما عن موضوع الخبرة والأفضلية وغيرها، فهناك مثال حي لدى المنتخب الأرجنتيني الذي يقوده المدرب ليونيل سكالوني بكل نجاح وهو من الأسماء التدريبية التي لم تكن سمعتها كبيرة ومع ذلك يقود المنتخب الأرجنتيني لعدم الخسارة منذ 35 مباراة على التوالي، وهذا يعني أن الأرجنتين ستحوض أولى مباريات كأس العالم المقبلة في قطر وهي تملك هذه السلسلة الطويلة والتاريخية من النتائج الإيجابية».

وقال ذياب، إن الإنجاز الذي حققه المنتخب السعودي في موندリアル 1994 أعطى درساً لجميع المنتخبات العربية بأن أفضل النتائج والمستويات في نسخة الأولى للموندリアル التي تقام في المنطقة العربية وفي منطقة الخليج العربي وتحديداً في دولة قطر، حيث إن كل الأمور محفزة لتسجيل أفضل المشاركات العربية في الموندリアル القادم. واعتبر ذياب، أن الكرة العربية بات لها اعتبار لدى المنتخبات العالمية الكبرى، خصوصاً أن البرازيل تضع في اعتبارها مواجهة تونس ضمن الاستعداد للموندリアル، وكذلك الأرجنتين تواجه منتخبات عربية من أجل الاستعداد، وهذا يعني أن المنتخبات العربية بات لها قيمة لدى كبرى المنتخبات العالمية، وليس كما كان لسنوات طويلة.

وقال ذياب، إن الإنجاز الذي حققه المنتخب السعودي في موندリアル 1994 أعطى درساً لجميع المنتخبات العربية بأن أفضل النتائج والمستويات في نسخة الأولى للموندリアル التي تقام في المنطقة العربية وفي منطقة الخليج العربي وتحديداً في دولة قطر، حيث إن كل الأمور محفزة لتسجيل أفضل المشاركات العربية في الموندリアル القادم. واعتبر ذياب، أن الكرة العربية بات لها اعتبار لدى المنتخبات العالمية الكبرى، خصوصاً أن البرازيل تضع في اعتبارها مواجهة تونس ضمن الاستعداد للموندリアル، وكذلك الأرجنتين تواجه منتخبات عربية من أجل الاستعداد، وهذا يعني أن المنتخبات العربية بات لها قيمة لدى كبرى المنتخبات العالمية، وليس كما كان لسنوات طويلة.



النجم التونسي السابق طالب لاعبي منتخب بلاده بالإيمان بقدراتهم (إب.أ)

منه بهدف والتعادل مع ألمانيا بطل النسخة نفسها؛ مما يعني أن تونس وقعت في ذلك العام في مجموعة تضم حامل اللقب وكذلك صاحب المركز الثالث. وعن حظوظ المنتخب التونسي في المشاركة القادمة، قال ذياب «بكل تأكيد الحظوظ كبيرة في بلوغ الدور الثاني، صحيح أن المجموعة تضم منتخبات مميزة، وخصوصاً المنتخب الفرنسي بطل العالم، لكن هذا لا يعني استحالة العبور للدور الثاني، كل شيء ممكن، الأهم أن يبذل اللاعبون التوانسة الجهود اللازمة داخل الملعب ولا يخوفون من أي مواجهة، خصوصاً مواجهة المنتخب الفرنسي وإذا ما تخلصوا من الخوف والضغوط بكل تأكيد سيكون ذلك عاملاً من أجل إظهار

في واحدة من أهم المشاركات التونسية في نهائيات كأس العالم، وهي في «موندリアル 1978» حينما حصد نسور قرطاج 4 نقاط، وكان الفوز على المكسيك هو الأول لمنتخب من القارة الأفريقية يحقق فوزاً في الموندリアル، مما جعل الكثير يربط ذلك بقرار رفع عدد المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس العالم من القارة الأفريقية.

وقال ذياب في تصريح موندリアル لـ«الشرق الأوسط»: «اللعب بخوف وقلق ومتابعة وسائل الإعلام قد يكون أمراً محبطاً؛ لأن على اللاعب أن يركز على قدراته ويثق في نفسه وفي المجموعة التي ينتمي لها، وعدم الأخذ بالاعتبار للمقاييس الأخرى في الفريق المقابل».

وقال ذياب في تصريح موندリアル لـ«الشرق الأوسط»: «اللعب بخوف وقلق ومتابعة وسائل الإعلام قد يكون أمراً محبطاً؛ لأن على اللاعب أن يركز على قدراته ويثق في نفسه وفي المجموعة التي ينتمي لها، وعدم الأخذ بالاعتبار للمقاييس الأخرى في الفريق المقابل».

أكد طارق ذياب، نجم الكرة التونسية، ضرورة تسليح اللاعبين العرب بمعلمي «الثقة والشجاعة» في موندリアル قطر 2022، وخصوصاً لاعبي المنتخب السعودي الذي سيبدأ مشواره بمواجهة الأرجنتين الذي يضم كوكبة من نجوم العالم يتقدمهم ليونيل ميسي.

وقال ذياب في تصريح موندリアル لـ«الشرق الأوسط»: «اللعب بخوف وقلق ومتابعة وسائل الإعلام قد يكون أمراً محبطاً؛ لأن على اللاعب أن يركز على قدراته ويثق في نفسه وفي المجموعة التي ينتمي لها، وعدم الأخذ بالاعتبار للمقاييس الأخرى في الفريق المقابل».

وقال ذياب في تصريح موندリアル لـ«الشرق الأوسط»: «اللعب بخوف وقلق ومتابعة وسائل الإعلام قد يكون أمراً محبطاً؛ لأن على اللاعب أن يركز على قدراته ويثق في نفسه وفي المجموعة التي ينتمي لها، وعدم الأخذ بالاعتبار للمقاييس الأخرى في الفريق المقابل».

ذياب بقميص المنتخب التونسي في إحدى المشاركات الدولية (الشرق الأوسط)

تشيلسي المنتشي «أوروبياً» يتطلع لاستفافة عاجلة مع مدربه الجديد هل ينجح كلوب في انتشال ليفربول من أزمته المحلية؟

المضربة القاضية من كريسينسيو سامرفيل، وتأتي زيارة الفريق لمعب فريق توتنهام الذي ضربته الإصابات، فرصة مثالية لتذكير الناس بأنه لم يتوقف عن التألق. وتصدّر توتنهام مجموعته بـ«دوري أبطال أوروبا»، يوم الثلاثاء، لكن ذلك كلفه إصابة المهاجم الكوري الجنوبي سون هونغ مين، وحاجته لجراحة في وجهه، ما يعني أن أنطونيو كونتي يفترق للخيارات الهجومية. ويستمر غياب المهاجم البرازيلي ريتشارليسون، وكذلك الحال بالنسبة للجنح ديان كولوسيفسكي، ويغيب أيضاً المدافع كريستيان روميرو بسبب الإجهاد العضلي. ومثل ليفربول، تمكّن تشيلسي من تحقيق فوز لرفع معنوياته في «دوري أبطال أوروبا»، الأربعاء، ليصدر مجموعته، لكنه كان في حاجة لضرورة له بعد تعثره في «الدوري المحلي». وتعادل الفريق مرتين متتاليتين أمام برنتفورد ومانشستر يونايتد، لتتها الهزيمة المهينة من برايتون، لتتحتي بداية بوتر التي لم تعرف الهزيمة. وإذا لم يدرك المدرب مدى التراجع الذي وصل إليه فريقه من الإصابات، فسيعرف الآن مستوى التدقيق الذي سيخضع له بوصفه مدرباً لتشيلسي.

وستكون مباراة الأحد فرصة مناسبة لمهاجم أرسنال السابق بيير إيمريك أوباميانج، ليبرهن على صحة انتقاله للمعب ستامفورد بريدج قادماً من برشلونة، في حين لا يزال رحيم ستريلينج، ورغم تسجيله ضد دينامو زغرب في «دوري الأبطال»، يبحث مانشستر سيتي. وقد ترك الهزيمة تشيلسي متأخراً بفارق 13 نقطة عن أرسنال، الذي يبدو أكثر قدرة على جعل مانشستر سيتي يقاتل بقوة على اللقب الذي في 6 مواسم. ويفوز أرسنال 5 - صفر على توتنهام فورست، حافظ الفريق على تقدمه بنقطتين على سيتي، والذي يستطيع العودة للصدارة، بعد غد السبت، حيث يستعد ماكينة تسجيل الأهداف إريك لينج هالاند للعودة إلى ملعبه لمواجهة فولهام. ويسافر نيوكاسل يونايتد، رابع الترتيب، لمواجهة ساوثامبتون يوم الأحد المقبل، أما مانشستر يونايتد الخامس فيستوجه للقاء أستون فيلا حيث يبدأ أوني إيمري فترته الثانية مدرباً في «الدوري الإنجليزي الممتاز»، بعد أن حل مكان ستيفن جيرارد. وسيكون على إيمري، الذي حظى بنجاح هائل مع إنشيلية وفياريال، إثبات نفسه، بعد فترة غير موفقة مع أرسنال.



تشيلسي المتصدر أوروبياً يسعى لاستفافة على الصعيد المحلي (رويترز)

الانتقالات، من العوامل التي أدت لتراجع ليفربول، لكن بعض المشكلات كانت من صنع الفريق نفسه، وتلاشت جو جوميز وخطأ من الحارس اليسون بيكر، مما أدى لسهولة هدف سجله روبريجو على الإطلاق. وحتى عندما تولى ليفربول الأمور في الشوط الثاني، كان إنهاء الهجمات على الرمي سيئاً وأهدر لابعوه عدة فرص، قبل أن يتلقى ولخص هدف ليدن الأول، في الأسبوع الماضي، محنة ليفربول الحالية بعد تمريرة خلفية كارثية من جو جوميز وخطأ من الحارس اليسون بيكر، مما أدى لسهولة هدف سجله

مانشستر سيتي في السنوات الأخيرة، وكانت

الإصابات والتراجع النفسي في الإنفاق بسوق

وفي الوقت الذي يستعد فيه فريق بورغن كلوب، المبعيد عن مستواه، للسفر لمواجهة توتنهام هوتسبير، ثالث الترتيب، الأحد المقبل، فإن هذا هو الواقع الذي يعيشه الفريق من حيث عدد النقاط التي جمعها.

ويشتهر كلوب بأنه من المدربين الذين يجيدون التعامل مع المواقف الصعبة.

ويستضيف تشيلسي، بقيادة جراهام بوتر، «أرسنال» المتصدر، يوم الأحد، بعد انتهاء فترة شهر العسل، عقب خسارة تشيلسي المهينة 4-1 ضد ناديه القديم برايتون أند هوف البيون، ما جعله يعود للمركز السادس، لكن مارك ليفربول هو الأكثر إثارة للدهشة. وتسيبت خسارته على ملعبه 1-2 من ليدز يونايتد، بعد الهزيمة قبلها بأسبوع في نوتنجهام فورست، في احتلاله المركز التاسع في الترتيب متأخراً بـ10 نقاط عن توتنهام، و15 نقطة عن أرسنال، رغم أن ليفربول كان الفريق الوحيد الذي استطاع منافسة

بورغن كلوب (دب)

فليك؛ هذه أنباء سيئة... و«خسارة كبيرة»

إصابة فيرنر تصعق الألمان قبل المونديال



الإصابة ستغيب فيرنر عن المونديال (رويترز)

حامل اللقب في المواسم العشرة الأخيرة، وصاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة، برصيد 31 لقباً. وقال شوارتز: «بمساعدة الجماهير، سنحاول خلق أجواء رائعة من خلال تقديم أداء جيد. ستكون مباراة مثيرة أمام حضور جماهيري كامل، نحن نتطلع إلى ذلك». من المقرر أن يحصل المشجعون، الذين يصلون مبكراً إلى استاد، على مشروب مجاني، وسال شوارتز ما زحاً عن إذا كان ذلك ينطبق أيضاً على اللاعبين والجهاز التدريبي. وبينما يحتل هيرتا المركز الرابع عشر في جدول ترتيب الدوري الألماني ويقاتل حالياً لتفادي الهبوط لدوري القسم الثاني، فإن وضعه المالي لا يسير على ما يرام. وأعلن هيرتا تعرضه لخسارة مالية بلغت 79.75 مليون يورو (78 مليون دولار) موسم 2021 - 22، في حين تقلص رأس

المنتخب ألمانيا الذي عانى لفترة من سوء إنهاء الهجمات. وبعد استبعاد فيرنر، أصبح من شبه المؤكد أن يستدعي فليك أهداف الدوري الألماني نيكلاس فولكروغ. من جهة ثانية وعلى صعيد الدوري الألماني، ما زال ساندر شوارتز، المدير الفني لفريق هيرتا برلين، يأمل في لحاق مهاجمه الفرنسي ويلفرد كانجا ببقاء الفريق مع ضيفه بايرن ميونخ، غداً (السبت)، في بطولة الدوري الألماني لكرة القدم. وسجل كانجا هدفاً في الوقت القاتل، قاد به هيرتا للفوز 2 - 1 على ضيفه شالكة في 23 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لكنه لم يتمكن من التدريب مؤخرًا بسبب مشكلات في الجهاز الهضمي. لكن شوارتز قال في مؤتمر صحفي إن لديهم «عدة خيارات» في حال غياب كانجا عن المباراة. ويطمح هيرتا للاعتماد على دعم جماهيره في مواجهة بايرن، وهز الشباك أربع مرات في الدوري حتى الآن وسجل تسعة أهداف في جميع المسابقات. وقال فليك في بيان: «إنها خسارة كبيرة للفريق. سيتعين علينا اللعب في غياب مهاجم رائع يتمتع بقدرة تهديفية كبيرة مع المنتخب الوطني». وسجل فيرنر 24 هدفاً في 55 مباراة مع منتخب ألمانيا وكان ضمن تشكيلة الفريق في كأس العالم 2018 وبطولة أوروبا 2020. وكان من المتوقع أن يكون ضمن تشكيلة منتخب ألمانيا في كأس العالم التي سيلعبها فليك في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني).

برلين؛ «التشرق الأوسط»

أعلن نادي رازن بال شبورث لايبزيغ أمس (الخميس)، أن تيمو فيرنر مهاجم منتخب ألمانيا، سيغيب عن كأس العالم لكرة القدم في قطر بسبب إصابة في الكاحل.

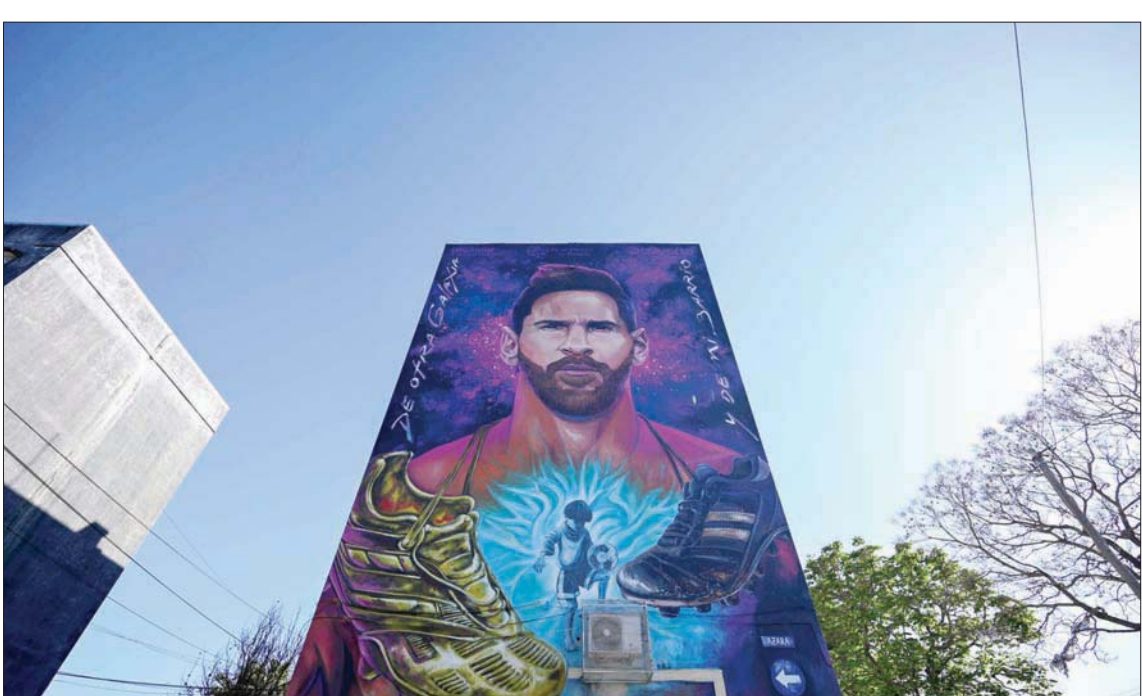
وخرج فيرنر (26 عاماً) مصاباً في الشوط الأول من انتصار لايبزيغ 4 - صفر على شاخترار دونيتسك في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، أول من أمس (الأربعاء). وقال هانز فليك، مدرب ألمانيا: «هذه أنباء سيئة جداً. أشعر شخصياً بحزن بالغ وتعاطف كبيراً مع تيمو لأنه سيغيب عن كأس العالم التي أراد بشدة المشاركة فيها». وعاد فيرنر إلى لايبزيغ هذا الموسم من تشيلسي في محاولة للمشاركة أكثر في المباريات لتأمين مكانه في تشكيلة ألمانيا لكأس العالم.

بهدف منحهم فرصة الاستمتاع بالفعاليات المصاحبة للحدث العالمي

مونديال قطر: السماح بدخول الجماهير «من دون تذاكر» بعد نهاية دور المجموعات

الرعاية الصحية، طوال مدة إقامتهم في البلاد». يشار إلى أن وزارة الصحة العامة كانت قد خصصت موقعا إلكترونياً لتزويد مشجعي البطولة بالمعلومات الصحية الضرورية، إضافة إلى تخصيص خط ساخن لاستفسارات المشجعين حول الرعاية الصحية خلال المونديال. وتطرق المؤتمر إلى أحدث المستجدات الخاصة بعملية النقل والمواصلات خلال البطولة؛ ونقاش المشركون في المؤتمر الجوانب الخاصة بالرعاية الصحية، بما في ذلك أحدث الإجراءات التي أعلنتها وزارة الصحة العامة؛ حيث لم يعد المشجعون مضطرين لتقديم شهادات تفيد بإجراء فحص للكشف عن «كوفيد - 19» قبل السفر إلى قطر، أو تنزيل تطبيقات المخصص لتتبع حالات الإصابة بـ«كوفيد - 19» - وستقدم الخدمات الصحية للحالات الطارئة والعاجلة في المستشفيات الحكومية بالمجان للمشجعين. وقال الدكتور يوسف المسلماني، المتحدث باسم قطاع الرعاية الصحية للمونديال: «ندعو الجمهور لزيارة موقعنا الإلكتروني للاطلاع على أحدث المستجدات، ونوصي جميع المشجعين القادمين من خارج الدولة بالحصول على تأمين السفر، بحيث يغطي خدمات

منطقة راس بو عبود، ومنطقة المشجعين هنا في ممشى لوسيل الجنوبي وجزيرة قطيفان الشمالية، علاوة على الحفلات الموسيقية ضمن مهرجاني أركادي الموسيقي وميدل بيست -أريفا، كما سيحظى المشجعون الذين يحضرون مباريات المونديال بفرصة الاستمتاع بالأنشطة الثقافية والفنية والترفيهية في محيط كل استاد، مع أكثر من 6 آلاف عرض في 21 موقعا». ونقاش المشركون في المؤتمر الجوانب الخاصة بالرعاية الصحية، بما في ذلك أحدث الإجراءات التي أعلنتها وزارة الصحة العامة؛ حيث لم يعد المشجعون مضطرين لتقديم شهادات تفيد بإجراء فحص للكشف عن «كوفيد - 19» قبل السفر إلى قطر، أو تنزيل تطبيقات المخصص لتتبع حالات الإصابة بـ«كوفيد - 19» - وستقدم الخدمات الصحية للحالات الطارئة والعاجلة في المستشفيات الحكومية بالمجان للمشجعين.



صورة النجم الأرجنتيني ميسي على واجهة إحدى البنايات في الدوحة (أفب)

على طول الكورنيش الذي يمتد لمسافة 6 كيلومترات». واستطرد: «من بين الفعاليات الأخرى عروض يومية ضمن برنامج (ألا بكم في قطر)؛ حيث يستمتع الحضور بواحد من أكبر العروض والألعاب النارية في العالم، إضافة إلى قضاء أوقات رائعة مع الألعاب وغيرها من الأنشطة المتنوعة للجمهور في جزيرة المها بمدينة لوسيل، وكذلك نادي 974 الشاطئي في

(فيفا) للمشجعين في حديقة البديع طوال فترة المونديال؛ سيشكل كورنيش الدوحة إحدى كبرى الوجهات التي تستقطب جماهير البطولة، ويتسع لأكثر من 70 ألف مشجع يوميًا، وسيشهد باقة مميزة من العروض الفنية الجواله والأنشطة الترفيهية والثقافية، فضلاً عن تخصيص العديد من المتاجر والمحلات لبيع مختلف أصناف الأطعمة والمشروبات،

قال خالد علي المولوي، نائب المدير العام للتسويق والاتصال وتجربة البطولة في اللجنة العليا للمشاريع والإرث، إن قطر ستشهد مجموعة واسعة من الأنشطة والعروض الثقافية والترفيهية خلال البطولة؛ حيث تشمل أكثر من 90 فعالية خاصة على هامش الحدث العالمي المرتقب. وكشف المولوي: «إلى جانب فعاليات مهرجان

الدوحة؛ «التشرق الأوسط»

الرسمي لوزارة الداخلية القطرية، ولجنة عمليات أمن وسلامة بطولة كأس العالم قطر 2022: «تعلن الجهات الأمنية، ممثلة في وزارة الداخلية وقوة أمن البطولة، عن اكتمال الجاهزية الأمنية لاستضافة المونديال، وذلك بعد أن عملت على إنفاذ جميع خططها وبرامجها الموضوعية لضمان تنظيم بطولة أكثر أمناً وتميزاً». وأضاف النعيمي: «دولة قطر ظلت لسنوات عديدة تحتل مراتب متقدمة في مؤشرات الأمن والسلامة العالمية بتصديدها قائمة دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث الأمن والأمان، ما يجعلها مستضيفاً آمناً للحدث الكبرى بمختلف أنواعها». وحقق مستضيف قطر للحدث العالمي، استضافة أول نسخة من مونديال كرة القدم في العالم العربي، التي تنطلق منافساتها في العشرين من الشهر الجاري.

وتناول المؤتمر، الذي نظّمته اللجنة العليا للمشاريع والإرث، بالتعاون مع لجنة عمليات أمن وسلامة بطولة كأس العالم المشجعين، والاستعدادات الأمنية، وترتيبات النقل، وإرشادات حول خدمات الرعاية الصحية للجمهور، التي تتواصل فعالياتها في 8 ملاعب موندiale حتى 18 ديسمبر المقبل. وقال العقيد الدكتور جبر حمود جبر النعيمي، المتحدث

مدرب أرسنال السابق يؤكد أنه عاد إلى الدوري الإنجليزي من أجل إنهاء مهمة لم تكتمل

هل أوناي إيمري قادر على إعادة أستون فيلا إلى المسار الصحيح؟

عندما أغلق الباب تماماً أمام إمكانية رحيله، ومؤخراً أشار إيمري إلى «احترام العقود التي نوقعتها»، كما أن قيام مسؤولي أستون فيلا بدفع قيمة الشرط الجزائي في عقد إيمري يوضح كل شيء.

وقال إيمري: «هذه المهنة تجري في دمي». لقد كان والده حارس مرمى، كما كان جده حارس مرمى أيضاً، وهو الذي أهدرت شبابه بأول هدف في الدوري الإسباني الممتاز. وعلى الرغم من أن أوناي إيمري كان على حد تعبيره - «لاعباً متواضعاً»، فإنه كان يرغب دائماً في أن يكون مديراً فنياً، وهي الرحلة التي بدأها وهو في الثانية والثلاثين من عمره، مع مدينة لورقة الصغيرة، فمن هناك نجح إيمري في قيادة أليسيا للصعود إلى الدوري الإسباني الممتاز، للمرة الثانية فقط في تاريخ النادي، ثم واصل تألقه في عالم التدريب. يقول المدير الفني الإسباني: «لقد اتجهت لمهنة التدريب لأنني أحببتها؛ وكان الشعور الذي يبتاني في ذلك الحين هو نفس الشعور الذي يبتاني حالياً».

ومع فياريال، كان إيمري يقول إن هذا هو المكان «القادر على أن يجعلني أقدم أفضل ما لدي». وفي إنجلترا، يشعر إيمري بأن هناك عملاً يريد أن يكمله، كما يشعر بأنه تعرض هناك للظلم وسوء المعاملة. لقد نجح إيمري في كل مكان تقريباً - رغم أنه استمر لمدة شهرين فقط في موسكو - لكن في الدوري الإنجليزي الممتاز هناك شيء يتعين عليه جذب آخر يتمثل في التدريب، وبالطبع في قبول هذه المهمة، لأنه سيكون من الساذجة تجاهل زيادة الراتب بمقدار ثلاثة أو أربعة أضعافاً وهناك عامل مهم آخر يتمثل في سؤال في الدوري الإنجليزي الممتاز: «ورداً على سؤال عن سبب عدم توليه القيادة الفنية في اليوم الذي رحل فيه عن أرسنال من أجل إنهاء مهمة لم تكتمل في إنجلترا». وقال إيمري في مايو (أيار) 2020: «أنا أشاهد كرة القدم، وأتعلّم، وإذا كان هناك مشروع جيد في إنجلترا، وإذا كان هناك شخص يريدني ومستعد للوقوف ورائي، فأنا متاح». وعندما تلقى اتصالاً من مسؤولي أستون فيلا، ربما لم يكن التوقيت مناسباً، لكن إيمري كان يخطط منذ فترة طويلة، ومستعداً للعودة. وقال: «عندما تأتي الفرص، يتعين عليك أن تفكر فيها، وقد فكرت في هذه الفرصة ورايت أنه يتعين عليّ أن أغتنمها».



إيمري وأوزيل خلال تدريبات أرسنال قبل إقالته (غيتي)

الفنيين يجب أن «يحسبوا الأمور بمنطقية»، وإنه لا بد من انتهاز الفرص. ووصف أستون فيلا بأنه «تحذ جيد للغاية، من الناحية المهنية». ومن المؤكد أن الأموال قد لعبت دوراً مهماً بالطبع في قبول هذه المهمة، لأنه سيكون من الساذجة تجاهل زيادة الراتب بمقدار ثلاثة أو أربعة أضعافاً وهناك عامل مهم آخر يتمثل في سؤال في الدوري الإنجليزي الممتاز: «ورداً على سؤال عن سبب عدم توليه القيادة الفنية في اليوم الذي رحل فيه عن أرسنال من أجل إنهاء مهمة لم تكتمل في إنجلترا». وقال إيمري في مايو (أيار) 2020: «أنا أشاهد كرة القدم، وأتعلّم، وإذا كان هناك مشروع جيد في إنجلترا، وإذا كان هناك شخص يريدني ومستعد للوقوف ورائي، فأنا متاح». وعندما تلقى اتصالاً من مسؤولي أستون فيلا، ربما لم يكن التوقيت مناسباً، لكن إيمري كان يخطط منذ فترة طويلة، ومستعداً للعودة. وقال: «عندما تأتي الفرص، يتعين عليك أن تفكر فيها، وقد فكرت في هذه الفرصة ورايت أنه يتعين عليّ أن أغتنمها».

أن يعود للمشاركة من جديد العام المقبل. ويسعى فياريال لتحقيق أهداف مختلفة، تبدأ بالمقاء في الدوري الإسباني الممتاز. وفي نهاية الموسم الماضي عندما ضمّ فياريال المشاركة في دوري المؤتمر الأوروبي، اعترف إيمري بأنه يشعر بالارتياح، قائلاً إنه كان سيحسب بشيء غريب وخاطئ إذا لم ينافس في البطولات القارية لأول مرة منذ سنوات كثيرة. لكن إيمري لن يشارك في البطولات الأوروبية مع أستون فيلا هذا الموسم، وهو ما يبدو في ظاهره تراجعاً. لكنه يعتقد أن ذلك الأمر سيكون على المدى القصير فقط، بالإضافة إلى أنه شعر بأن وقته في إسبانيا يقترب من نهايته في نهاية الموسم على أي حال. من المؤكد أن أستون فيلا تباد أيضاً وهو في المركز السابع. يلعب فياريال بالفعل في دوري المسابقات الأوروبية، ومن المفترض

أن يعود للمشاركة من جديد العام المقبل. ويسعى فياريال لتحقيق أهداف مختلفة، تبدأ بالمقاء في الدوري الإسباني الممتاز. وفي نهاية الموسم الماضي عندما ضمّ فياريال المشاركة في دوري المؤتمر الأوروبي، اعترف إيمري بأنه يشعر بالارتياح، قائلاً إنه كان سيحسب بشيء غريب وخاطئ إذا لم ينافس في البطولات القارية لأول مرة منذ سنوات كثيرة. لكن إيمري لن يشارك في البطولات الأوروبية مع أستون فيلا هذا الموسم، وهو ما يبدو في ظاهره تراجعاً. لكنه يعتقد أن ذلك الأمر سيكون على المدى القصير فقط، بالإضافة إلى أنه شعر بأن وقته في إسبانيا يقترب من نهايته في نهاية الموسم على أي حال. من المؤكد أن أستون فيلا تباد أيضاً وهو في المركز السابع. يلعب فياريال بالفعل في دوري المسابقات الأوروبية، ومن المفترض

نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا، وهذه هي المرة الثانية فقط التي يصل فيها النادي إلى هذا الدور، في إنجاز استثنائي. لكن عندما تولى إيمري قيادة فياريال كمنافس في البطولات القارية لأول مرة منذ سنوات كثيرة. لكن إيمري لن يشارك في البطولات الأوروبية مع أستون فيلا هذا الموسم، وهو ما يبدو في ظاهره تراجعاً. لكنه يعتقد أن ذلك الأمر سيكون على المدى القصير فقط، بالإضافة إلى أنه شعر بأن وقته في إسبانيا يقترب من نهايته في نهاية الموسم على أي حال. من المؤكد أن أستون فيلا تباد أيضاً وهو في المركز السابع. يلعب فياريال بالفعل في دوري المسابقات الأوروبية، ومن المفترض

واعترف رويغ الأب بأن رحيل إيمري كان «مفاجأة» بالنسبة إليه، مشيراً إلى أنه لم يكن يرغب في حدوث ذلك. ووصف رئيس النادي رحيل إيمري بأنه قرار «من جانب واحد»، حيث دفع أستون فيلا قيمة الشرط الجزائي في عقد المدير الفني مع فياريال والذي يبلغ ستة ملايين يورو (5,25 مليون جنيه إسترليني). ووافق إيمري على تولي القيادة الفنية لأستون فيلا، على عكس ما حدث الموسم الماضي عندما رفض عرضاً من نيوكاسل يونايتد. ووصف رويغ الموقف الذي أصبح فيه فياريال الآن بأنه «صعب»، وقال عن إيمري: «شكراً له، لكنه تركنا... حسناً، لن أستخدم الكلمة التي كنت أرغب في استخدامها، لأن جميع وسائل الإعلام ستستخدمها، ولأن ما يهم الآن هو أن نشكره على الوقت الذي كان فيه هنا». وإذا كان هناك عتاب للمدير الفني الإسباني فقد كانت هناك عاطفة أيضاً، وكان هناك تقدير كبير. وقال رويغ وهو يضع يده على كتف إيمري ويتبسم: «عندما يتعلق الأمر بالنتائج، فقد نجح بامتياز».

ويعتقد إيمري أن قاد فياريال لجلس إيمري على سيار الضلعين الآخرين من هذا الملحق، مالك ورئيس النادي، فرناندو رويغ، وابنه والرئيس التنفيذي للنادي، فرناندو رويغ الابن.

وعلى مدار 25 عاماً، ومن لا شيء تقريباً، نجح لانيزا وفرناندو رويغ ونجله في بناء فياريال ليصبح أحد أكثر الأندية الإسبانية نجاحاً، ولأن يوجد بشكل منتظم في المسابقات الأوروبية. لكن النادي لم يفز بأي بطولة قبل مجيء إيمري، لكن المدير الفني الإسباني نجح في صناعة التاريخ مع هذا النادي، حيث قاد الحصول على لقب الدوري الأوروبي في عام 2021 -الأول لهذا الدور الرابع لإيمري- وهذا هو ما يجعل الكثيرين يعتقدون أن إيمري لم يُنحَ عمله مع النادي بعد، رغم النجاحات التي حققها هناك.



إيمري قاد فياريال إلى الفوز بلقب الدوري الأوروبي (غيتي)

بينما يهتم العالم بالانتاجية... سارت اللعبة في الاتجاه الآخر

كيف حولت كرة القدم إضاعة الوقت إلى شكل فني متطور؟

عبتي غريب لا معنى له على الإطلاق؟

لقد كان ليمان يهدر الوقت بطريقة الخاصة في مجال أظهر فيه زلزاله من حراس المرمى براعة كبيرة، سواء من خلال التوقف لبعض الوقت من أجل تنظيف الحذاء عن طريق ضربه بالقائم قبل تنفيذ ركلة المرمى، أو من خلال الإمساك بالكرة لمدة 20 ثانية أثناء التلويح لباقي لاعبي الفريق بالتقدم إلى الأمام، أو من خلال استغلال الثغرة القانونية المتملة في التحرك بالكرة ثلاث خطوات ثم وضعها على الأرض والتقاطها مرة أخرى، قبل تغيير القانون بعدم التحرك بالكرة لأربع خطوات. لقد تم تغيير هذا القانون خصوصاً بسبب إهدار حراس المرمى الوقت بشكل مبالغ فيه.

وهناك أمر آخر لا يقل إزعاجاً فيما يتعلق بإهدار الوقت، وهو استخدام التبديلات والتغييرات بشكل غريب لإضاعة الوقت في نهاية المباريات. وأثناء الرحلات الحرة أيضاً تمت الإشارة إلى وجود عوائق وعقبات تعيق تنفيذ اللعبة، وهو ما يظهر أن هناك دراسة لكل الأمور التي يمكن اللجوء إليها من أجل إهدار الوقت.



ما زال حراس المرمى يمارسون تضييع الوقت على الرغم من تغيير القانون الخاص بوقت إمساكهم بالكرة (غيتي)

إن مثل هذه المشاهد الغربية والبغضيمة هي التي تجعل المشاهد يشعر بالملل والاستهجان بسبب إهدار الوقت بهذه الطريقة. فهل هناك أي منطق في أن يقوم اللاعب، الذي من المفترض أن يلعب من أجل إمتاع الجماهير، بإهدار الوقت وإبطاء وتيرة اللعب وإفساد متعة المباريات في مشهد البيض أثناء تنفيذ ركلة ركنية وإهدار بعض الثواني الثمينة للقاء. وأشار كل منهما إلى أن الكرة ليست داخل الدائرة المخصصة لها بجوار الراية الركنية، بعد أن قام غيغز بنفسه بإخراج الكرة من الدائرة قبل ذلك بعدة ثوانٍ دون أن ينتبه أحد لذلك.

يظهر وكأنه في عجلة من أمره لتنفيذ ركلة المرمى، حاول أن يسد الكرة بعيداً باتجاه لوحات الإعلانات لإضاعة الوقت، لكن الكرة ارتدت باتجاهه من جديد وكانها تتحدها لكي يلعب بسرعة. وفي مشهد آخر، حذر الحكم كلاً من ريان غيغز وديفيد بيكهام لوقوفهما إلى جانب بعضهما

تهدف إلى قتل المباريات وإبطاء وتيرتها. وقد زاد المشهد جمالاً، وأصبح لا ينسى بسبب استسلام هيريرا الغريب بعد أن حُمل مثل كيس من الفحم إلى خارج الملعب، ومثلما هناك أشخاص مبدعون في كل مجال، فهناك لاعبون مبدعون في إهدار

الوقت في الحياة اليومية على أنه شيء سيئ ومرعب، فإن ما يقوم به لاعب كرة القدم من أجل إبطاء وتيرة اللعب أو كسر رتم المباريات عندما يكون فريقه متقدماً يوصف بأنه «وعي خططي وتكتيكي من أجل الخروج بالمباراة إلى بر الأمان»، وإذا لم يفعل اللاعب ذلك فقد يوصف بأنه «ساذج»، بل ووصل الأمر إلى صك مصطلح جديد وهو «فن إدارة المباراة»، لرفع هذا المستوى من التخريب الخفي إلى شيء يستحق الإشادة والتثناء.

لندن، كاميرون كاتر

في حين يُنظر إلى إهدار الوقت في الحياة اليومية على أنه شيء سيئ ومرعب، فإن ما يقوم به لاعب كرة القدم من أجل إبطاء وتيرة اللعب أو كسر رتم المباريات عندما يكون فريقه متقدماً يوصف بأنه «وعي خططي وتكتيكي من أجل الخروج بالمباراة إلى بر الأمان»، وإذا لم يفعل اللاعب ذلك فقد يوصف بأنه «ساذج»، بل ووصل الأمر إلى صك مصطلح جديد وهو «فن إدارة المباراة»، لرفع هذا المستوى من التخريب الخفي إلى شيء يستحق الإشادة والتثناء.

في الحقيقة، يجب تغيير قوانين كرة القدم، بحيث يحصل اللاعب الذي يفعل ذلك على بطاقة صفراء؛ لأن هذا الأمر يتكرر كثيراً خلال المباريات. لقد أصبحت رميات التماس تشهد عديداً من الأشياء الغريبة، حيث يتأخر الطفل المسؤول عن إعادة الكرة إلى الملعب في تسليم الكرة إلى اللاعب الذي يجب أن ينفذ رمية التماس، أو يمنع الجمهور اللاعب من الوصول إلى الكرة، وفي هذه الأوقات قد يفقد لاعب الفريق الخامس سيطرته على أعصابه تماماً، نظراً لأنه في أشد الحاجة إلى اللعب سريعاً من أجل العودة في نتيجة المباراة. ومع ذلك، فإن أكبر خدعة يلجأ إليها اللاعبون لإهدار الوقت هي ادعاءهم الإصابة من أجل إيقاف المباراة.

عندما اتجه لاعب وستهام السابق مارك نوبل، إلى اندريس هيريرا، الذي كان يدعي الإصابة وحاول إجباره على الخروج من الملعب، لاقى هذا المشهد استحساناً كبيراً من عشاق كرة القدم الذين يريدون مشاهدة مباريات متعة، بعيداً عن مثل هذه الحجج والخدع التي

لندن، كاميرون كاتر

في حين يُنظر إلى إهدار الوقت في الحياة اليومية على أنه شيء سيئ ومرعب، فإن ما يقوم به لاعب كرة القدم من أجل إبطاء وتيرة اللعب أو كسر رتم المباريات عندما يكون فريقه متقدماً يوصف بأنه «وعي خططي وتكتيكي من أجل الخروج بالمباراة إلى بر الأمان»، وإذا لم يفعل اللاعب ذلك فقد يوصف بأنه «ساذج»، بل ووصل الأمر إلى صك مصطلح جديد وهو «فن إدارة المباراة»، لرفع هذا المستوى من التخريب الخفي إلى شيء يستحق الإشادة والتثناء.

لقد نشرت «بي بي سي» رسماً بيانياً للاماكن التي تركزت فيها الكرة في الدقائق العشر الأخيرة من مباريات كأس الأمم الأوروبية 2022، وأظهر هذا

يحتشدون لفرصة الفوز بتحقيق الحلم الكبير

مخرجون عرب يطرقون باباً واحداً اسمه «الأوسكار»

المؤيد الوحيد

المغرب دخلت الترشيحات 17 مرة أيضاً بدأ بفيلم الراحل سهيل بن بركة «عرس الدم» سنة 1977. إحدى عشر سنة من الغياب مرت قبل أن يقدم نبيل عيوش فيلمه «مكتوب» ثم توالت الأفلام الأخرى وإحداها فقط وصل إلى «القائمة القصيرة» وهو «عمر قلتي» لرشدي زم. آخر المحاولات جرت في العام الماضي مع «علي صوتك» لنبيل عيوش الذي بقي خارج الترشيحات الرسمية. حظ فلسطين كان أوفر بسبب المخرج هاني أبو أسعد الذي دخل الترشيحات الرسمية مرتين الأولى سنة 2005 بفيلم «الجنة الآن» والثانية سنة 2013 بفيلم «عصر». باقي الترشيحات السابقة (9) بقيت خارج الاعتبار بينما فيلم أبو هاني الثالث «يا طير الطائر» (2016) وفيلم إيليا سليمان «لا بد أنها الجنة» (2019).

شاركت السينما التونسية منذ عام 1995 (بفيلم «السحر») لعز الدين ميليتي بتسعة أفلام فشلت جميعها في الوصول إلى الترشيحات الرسمية باستثناء «الرجل الذي باع ظهره» لهنية بن كلثوم قبل عامين. الحظوظ والأمال ارتفعت كثيراً آنذاك لكن الجائزة ذهبت إلى الفيلم السويدي Another Round لنوماس فتربيرغ. أما السينما الجزائرية فهي الوحيدة التي كان لها أعلى رقم من الاشتراكات (24 اشتراكاً حتى الآن) وتمتعت بأعلى كم من الترشيحات الرسمية (4) وبالفرز الفعلي الوحيد بين الأفلام العربية الأخرى. فوزها ذاك حدث باكراً عندما انتزع فيلم Z للمخرج الفرنسي كوستا - غافراس أوسكار أفضل فيلم أجنبي. حقق غافراس فيلمه السياسي هذا لحساب الجزائر التي مؤلته. كذلك مؤلت فيلم الإيطالي الراحل إيتورا سكولا «قاعة الرقص» (1963) الذي حاز على ترشيح رسمي كذلك حال فيلم رشيد بوشارب «غبار الحياة» (1995) ثم جرت ذلك بفيلمه التالي «بلديون» (أو «أيام المجد») (1995). في عام 2010 نجح في الوصول إلى الترشيحات للمرة الثالثة بفيلمه «خارجون عن القانون» بذلك يكون المخرج العربي الأول في عدد الأفلام التي وصلت إلى الترشيحات الرسمية.



المخرجة الفلسطينية مها حاج



المخرج السعودي محمد السلطان



مشهد من الفيلم اللبناني «فاتر مايا»

شارك «كوستا برافا لبنيان» بالترشيحات الأولى. معظم هذه الأفلام التي تم إرسالها للأكاديمية لتمثل لبنان كانت جيدة، مثل «سكر بنات» لنادين لبكي (2007) و«تحت القصف» لفيليب عرقتنجي (2008) «القضية 23» لزياد الدويري (2017) لكن ما هو جيد خارج إطار الترشيحات قد لا يكون جيداً بما فيه الكفاية داخلها.

بلا نتيجة مرضية. وحدث في العام الماضي أن تم تقديم ثم سحب فيلم «أميرة» للمصري محمد دياب بسبب موضوعه الذي لم ترض عنه الدولة التي تقدم الفيلم باسمها. لبنان كان له باع كبير من التجارب: 17 فيلماً منذ سنة 1998 (عندما عرض زياد الدويري «بيروت الغربية») وحتى العام الماضي عندما

«السوداء» جمع بين الغتئين. بالنسبة لساردن عدد أفلامها المقدمة سابقاً خمسة وذلك من عام 2015 عندما تقدم ناجي أبو نوار بفيلمه «ديب» ووصل عبره إلى الترشيحات الرسمية. بعد ذلك تكررت المحاولات مع «كابيتن أبو رائد» (3000) ولأمين مطالقة (2008) ثم «ليلة» لمي المصري (2016) ثم «200 متر» لأمين نايفة (2020)

الدراجي (2018) و«أوروبا» لحيد رشيد (2021). لم ينتج عن هذه الاشتراكات أي ترشيح رسمي، وبالتالي لم يجر أحدها بأي جائزة، لكن الملاحظة هنا هي أن أفلام محمد الدراجي هي الوحيدة الناطقة بالعربية والمنتجة خارج كردستان. باقي الأفلام كانت من إخراج سينمائيين كرد ونظمت بالكردية (ولو أن «العاصفة

الدراجي (2018) و«أوروبا» لحيد رشيد (2021). لم ينتج عن هذه الاشتراكات أي ترشيح رسمي، وبالتالي لم يجر أحدها بأي جائزة، لكن الملاحظة هنا هي أن أفلام محمد الدراجي هي الوحيدة الناطقة بالعربية والمنتجة خارج كردستان. باقي الأفلام كانت من إخراج سينمائيين كرد ونظمت بالكردية (ولو أن «العاصفة

الدراجي (2018) و«أوروبا» لحيد رشيد (2021). لم ينتج عن هذه الاشتراكات أي ترشيح رسمي، وبالتالي لم يجر أحدها بأي جائزة، لكن الملاحظة هنا هي أن أفلام محمد الدراجي هي الوحيدة الناطقة بالعربية والمنتجة خارج كردستان. باقي الأفلام كانت من إخراج سينمائيين كرد ونظمت بالكردية (ولو أن «العاصفة

الدراجي (2018) و«أوروبا» لحيد رشيد (2021). لم ينتج عن هذه الاشتراكات أي ترشيح رسمي، وبالتالي لم يجر أحدها بأي جائزة، لكن الملاحظة هنا هي أن أفلام محمد الدراجي هي الوحيدة الناطقة بالعربية والمنتجة خارج كردستان. باقي الأفلام كانت من إخراج سينمائيين كرد ونظمت بالكردية (ولو أن «العاصفة

الدراجي (2018) و«أوروبا» لحيد رشيد (2021). لم ينتج عن هذه الاشتراكات أي ترشيح رسمي، وبالتالي لم يجر أحدها بأي جائزة، لكن الملاحظة هنا هي أن أفلام محمد الدراجي هي الوحيدة الناطقة بالعربية والمنتجة خارج كردستان. باقي الأفلام كانت من إخراج سينمائيين كرد ونظمت بالكردية (ولو أن «العاصفة



شيلي دو فال في فيلم «ذا فورست هيلز» (سكوت هانسن)

بعد 40 سنة على ظهورها في دور الزوجة التي تحمل سكيناً وترتجف دفاعاً عن نفسها وطفلها، في «دا شايينغ» تعود الممثلة شيلي دو فال (73 سنة) إلى البطولة وفي فيلم رعب آخر عنوانه «ذا فورست هيلز».

تعرضت دو فال، شقيقة الممثل روبرت دو فال، خلال تصوير «ذا شايينغ» (The Shining) لساتلني كوبريك (1980) إلى منوال من قسوة المعاملة من قبل المخرج كوبريك لكنها أنجزت، في نهاية الأمر، دوراً لا ينسى عكس الخوف المتجلي عليها عندما تكتشف أن زوجها (جاك نيكولسون) فقد رجاحة عقله، وبعد ذلك عندما طاردها إلى غرفتها بفأس.

بعده لعبت البطولة النسائية في Popeye للمخرج روبرت التمن الذي كان اختارها قبل ذلك في عدد من الأدوار المهمة في أفلامه مثل Nashville وThree Woman (الأول سنة 1974 والثاني 1977).

لكن أدوارها تتعاقب بعد 1999 لدرجة النسيان. ظهرت في Heaven Boltneck سنة 2000 ويعده Manna من Heaven بثلاثين ثم انسحبت تماماً حتى اتصل بها المخرج سكوت غولديبرغ واقنعها بالعودة إلى التمثيل.

الفيلم الجديد من نوع الرعب أيضاً وتقع أحداثه في غابة يعيش فيها الرجل - الذئب.

تلك المؤسسات المستقلة عن الاستوديوهات الكبيرة. هذه الأخيرة ليست بحاجة إلى ترويج أفلامها لأن لديها ذراعاً طويلة في هذا الشأن. لذلك فإن غالبية الشركات التي تلتحق بهذا اللقاء هي صغيرة ومتوسطة الحجم تبغى بيع منتوجاتها. الحضور الأساسي للشركات الكبيرة هو عبر مندوبيها الذين يرمون إلى البحث عن أفلام مستقلة يمكن لها تبنيها وإدخالها برنامجهما.

لهذا السبب، إلى جانب تاريخ المناسبة، نجد العديد من المشاريع صغيرة التكاليف متوفرة بحثاً عن ممولين بينما هذا العام مشروعاً جديداً للمخرج الكندي باين (صاحب About Schmidt و Nebraska) بعنوان The Holdover and آخر لرتشارد نكلتر (Before Midnight، Boyhood) بعنوان Hitman.

لهذا السبب، إلى جانب تاريخ المناسبة، نجد العديد من المشاريع صغيرة التكاليف متوفرة بحثاً عن ممولين بينما هذا العام مشروعاً جديداً للمخرج الكندي باين (صاحب About Schmidt و Nebraska) بعنوان The Holdover and آخر لرتشارد نكلتر (Before Midnight، Boyhood) بعنوان Hitman.

لهذا السبب، إلى جانب تاريخ المناسبة، نجد العديد من المشاريع صغيرة التكاليف متوفرة بحثاً عن ممولين بينما هذا العام مشروعاً جديداً للمخرج الكندي باين (صاحب About Schmidt و Nebraska) بعنوان The Holdover and آخر لرتشارد نكلتر (Before Midnight، Boyhood) بعنوان Hitman.

لهذا السبب، إلى جانب تاريخ المناسبة، نجد العديد من المشاريع صغيرة التكاليف متوفرة بحثاً عن ممولين بينما هذا العام مشروعاً جديداً للمخرج الكندي باين (صاحب About Schmidt و Nebraska) بعنوان The Holdover and آخر لرتشارد نكلتر (Before Midnight، Boyhood) بعنوان Hitman.

استعادة 25 سنة مرت على فيلم «الحياة حلوة» للإيطالي روبرتو بينيني تجعلنا نحن إلى هذا الكوميدي الذي أضاف ولم يقد. بعد ذلك الفيلم لعب بطولة تسعة أفلام تقع ما بين 1999 - 2019. شخصية بينيني في أفلامه، كما الحال في «الحياة حلوة» شخصية إنسانية. رجل يحب الحياة ويسعى لنشر الضحكة من حوله داخل وخارج الفيلم أيضاً.

دار «الحياة حلوة» حول يهودي يملك دكاناً في حقبة الحرب العالمية الثانية يسعى للبقاء حياً مع ابنه. يحول المخرج - الممثل المادة إلى ابتسامه كبيرة مع قدر من الحزن يعتليها.

هذا ما فعله كذلك عندما تعرض للحرب العراقية في عام 1931 مستحقاً، الأمر الذي لن يحدث مع هذا الفيلم. النسخة الجديدة أكبر حجماً (بميزانية 36 مليون دولار) تستفيد من التقدم الصناعي الكبير الذي حققه خلال 92 سنة والقدرات الإنتاجية التي تطورت منذ ذلك الحين. لكن هذا لا يصنع من الفيلم الجديد سوى صورة جيدة. المغاد

الذي وضعه ريمارك بعد عامين من الأول بعنوان «طريق العودة» (The Road Back) كانا من تلك التي قامت النازية بحرقها لأنها لم تسع لتتويع الشعور القومي الألماني. بل انتقدت الحرب ومن وجهة نظر على رولوب بول بومر، محارب شاب تنزع حليبه السباع من استاده في الكلية. كما فعل سواء وانطلق إلى جبهة القتال ضد الفرنسيين حيث تكشف له واقع من المرارة والألم والبؤس.

في عام 1930 قام الأميركي (من أصل روسي) لويس مايلستون بتحقيق فيلمه عن الرواية تحت عنوان «كل شيء هادئ على الجبهة الغربية». عنوان ساخر (كعنوان الكتاب الأصلي) ينقل جميع الحرب كما وصفه ريمارك. نال الفيلم أوسكاراً في عام 1931 مستحقاً، الأمر الذي لن يحدث مع هذا الفيلم.

النسخة الجديدة أكبر حجماً (بميزانية 36 مليون دولار) تستفيد من التقدم الصناعي الكبير الذي حققه خلال 92 سنة والقدرات الإنتاجية التي تطورت منذ ذلك الحين. لكن هذا لا يصنع من الفيلم الجديد سوى صورة جيدة. المغاد

النسخة الجديدة أكبر حجماً (بميزانية 36 مليون دولار) تستفيد من التقدم الصناعي الكبير الذي حققه خلال 92 سنة والقدرات الإنتاجية التي تطورت منذ ذلك الحين. لكن هذا لا يصنع من الفيلم الجديد سوى صورة جيدة. المغاد

النسخة الجديدة أكبر حجماً (بميزانية 36 مليون دولار) تستفيد من التقدم الصناعي الكبير الذي حققه خلال 92 سنة والقدرات الإنتاجية التي تطورت منذ ذلك الحين. لكن هذا لا يصنع من الفيلم الجديد سوى صورة جيدة. المغاد

النسخة الجديدة أكبر حجماً (بميزانية 36 مليون دولار) تستفيد من التقدم الصناعي الكبير الذي حققه خلال 92 سنة والقدرات الإنتاجية التي تطورت منذ ذلك الحين. لكن هذا لا يصنع من الفيلم الجديد سوى صورة جيدة. المغاد

المشهد

إلى العالمية

● لا يكاد يمر أسبوع من دون أن أقرأ أن هذا المخرج وصل أو هو على أهبه الوصول، ربما بعد ساعات أو أيام معدودة، إلى العالمية. ● تُعامل «العالمية»، كما لو كانت مدينة تطير إليها وتحط في مطارها أو تتركب القطار فتصل إلى محطتها. أو كما لو كانت بيت صديق تذهب إليه بانتساكي وبعد ربع ساعة... أنت عالمي. ● بالأمس القريب قرأت تصريحاً صحافياً لمثلة تقول: «أحلم بالعالمية وعندي الكثير من الطموح والإرادة وهذا أهم شيء». مخرج قال: «هذا الفيلم الجديد لي هو طريقي للعالمية». هل من الممكن أن «ندوزن» هذا الكلام جيداً ونفوق بين الطموح والخيال؟ العالمية ليست باباً تطرقه برغبتك وحدها. دونها عشرات العوامل (ولا أريد أن أقول العقبات التي تعترض الطريق أو تتطلب ما قد لا يملكه المخرج أو الممثل من قدرات.

ربما كان الممثل يحتاج إلى فيلم عالمي يتم تصويره في بلد عربي كما حدث مع عمر الشريف حين طلبه ديفيد لين لدور رئيسي في «لورنس العرب». ربما بحاجة لوكيل أعمال له مكانة استثنائية في هوليوود. أو كانت لدى المخرج علاقات قوية تعود لسنوات من السعي. لكن لا شيء يقع مباشرة تبعاً للغبة أو التمني. ● الأمر نفسه بالنسبة للممثل. كان عليك أن تشق طريقك باكراً عبر إنجاز أفلام تروّج عالمياً ويكون لديك وكيل أعمال يراك دولارات يمكن كسبها. عدا ذلك أنت محكوم عليك بالبقاء في حاضرتك سعيداً وحالماً. ● من ناحية أخرى، لا يجب أن نسيى إنه ليست هناك ضمانات. قد تعمل بجد وتحصل وقد تعمل بجد ولا تحصل. قد لا تعمل بجد وتصل، وقد لا تعمل بجد ولا تصل.

م. ر

كلوز أب

مثلة

بعد 40 سنة على ظهورها في دور الزوجة التي تحمل سكيناً وترتجف دفاعاً عن نفسها وطفلها، في «دا شايينغ» تعود الممثلة شيلي دو فال (73 سنة) إلى البطولة وفي فيلم رعب آخر عنوانه «ذا فورست هيلز».

تعرضت دو فال، شقيقة الممثل روبرت دو فال، خلال تصوير «ذا شايينغ» (The Shining) لساتلني كوبريك (1980) إلى منوال من قسوة المعاملة من قبل المخرج كوبريك لكنها أنجزت، في نهاية الأمر، دوراً لا ينسى عكس الخوف المتجلي عليها عندما تكتشف أن زوجها (جاك نيكولسون) فقد رجاحة عقله، وبعد ذلك عندما طاردها إلى غرفتها بفأس.

بعده لعبت البطولة النسائية في Popeye للمخرج روبرت التمن الذي كان اختارها قبل ذلك في عدد من الأدوار المهمة في أفلامه مثل Nashville وThree Woman (الأول سنة 1974 والثاني 1977).

لكن أدوارها تتعاقب بعد 1999 لدرجة النسيان. ظهرت في Heaven Boltneck سنة 2000 ويعده Manna من Heaven بثلاثين ثم انسحبت تماماً حتى اتصل بها المخرج سكوت غولديبرغ واقنعها بالعودة إلى التمثيل.

الفيلم الجديد من نوع الرعب أيضاً وتقع أحداثه في غابة يعيش فيها الرجل - الذئب.

لهذا السبب، إلى جانب تاريخ المناسبة، نجد العديد من المشاريع صغيرة التكاليف متوفرة بحثاً عن ممولين بينما هذا العام مشروعاً جديداً للمخرج الكندي باين (صاحب About Schmidt و Nebraska) بعنوان The Holdover and آخر لرتشارد نكلتر (Before Midnight، Boyhood) بعنوان Hitman.

لهذا السبب، إلى جانب تاريخ المناسبة، نجد العديد من المشاريع صغيرة التكاليف متوفرة بحثاً عن ممولين بينما هذا العام مشروعاً جديداً للمخرج الكندي باين (صاحب About Schmidt و Nebraska) بعنوان The Holdover and آخر لرتشارد نكلتر (Before Midnight، Boyhood) بعنوان Hitman.

لهذا السبب، إلى جانب تاريخ المناسبة، نجد العديد من المشاريع صغيرة التكاليف متوفرة بحثاً عن ممولين بينما هذا العام مشروعاً جديداً للمخرج الكندي باين (صاحب About Schmidt و Nebraska) بعنوان The Holdover and آخر لرتشارد نكلتر (Before Midnight، Boyhood) بعنوان Hitman.

تتانتة الناقد

ALL QUIET ON THE

WESTERN FRONT

إخراج: إدوارد بيرغر

ألمانيا - 2022



لقطة من فيلم «كل شيء هادئ على الجبهة الغربية»

ثاندي نيوتن رائعة هنا (كما في معظم أفلامها) في دور فتاة أفرو - أميركية من جنوب الولايات (من مدينة نيو أورلينز تحديداً) لكنها كانت لجأت لربوع ولاية مونتانا لكي تدرس في جامعة المدينة. تعيش وحدها (بعدها دفنت رماذ والدتها في مطلع الفيلم) مع كلبها. ذات يوم تجد شاحنة حمراء صغيرة متوقفة في أرضها. من هنا تنطلق شرارة صدام: هي سوداء ومتعلمة وعلى حق. الذين استخدموا أرضها كمراب لسياراتهم بيض وغير متعلمين ومخطفين.

تجده إلى الشريف بالنيابة (جيريمي بوب) الذي يحاول درء التطورات التي بدأت تشتعل في الأفق. لكن ليس هناك الكثير مما يستطيع فعله لأن المسألة، حتى ذلك الحين، مسألة شاحنة بصر الأخوان ناتان (جوريس رازكي) وسام (جفرسون وايت) على زرعها أمام بيت تلك المرأة. الفيلم تشويقي وبفعلية كبيرة.

هو الفيلم الأول لمخرجه ويمكن سريعاً إدراك أنها تعرف تماماً كيف تخلق التوتر من دون افتعال ومغالاة المشهد الذي تواجه فيه نيوتن الشقيقتين أول مرة يحمل لنا معاني هي أنتي وهما رجلا. فوق ذلك هي سمرام البشرية وهما ممن يعتبرون البشرية البيضاء تميزاً.

بذلك يتسلل، الجانب المواجه غير المتوازنة، عامل العنصرية. النهاية وحدها التي لم يحسن السيناريو خدم الفيلم بها. لكن ما قبل ذلك هو فيلم حسن التنفيذ والإيحاء.

ضعيف * وسط ** جيد *** جيد جدا **** ممتاز *****

ضعيف * وسط ** جيد *** جيد جدا **** ممتاز *****

حضور سوري لافت ومخطوطات نادرة تعرض لأول مرة في الخليج

معرض الشارقة للكتاب... تجمع عربي ودولي لإرسال كلمة لـ «العالم»



حاكم الشارقة الشيخ سلطان القاسمي خلال افتتاحه المعرض في دورته 41 هذا العام (الشرق الأوسط) إحدى المخطوطات التي عرضت في معرض الشارقة للكتاب هذا العام (الشرق الأوسط)

بعضها يعود إلى القرن السابع الهجري، وذلك بالتعاون مع جامعة «القلب المقدس الكاثوليكية» ومكتبة «إمبروزيانا» الإيطالية، والذي يأتي تزامناً مع اختيار إيطاليا ضيف شرف للمعرض، هذا العام. ومن المخطوطات التي نشرت بعض المكتشفات من القرآن الكريم التي نُسخَت، خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر للميلاد، وهي عبارة عن مزيج من صفحات منقوشة ومذهبة، وأخرى بسيطة، و«الدر المنصود» في عجائب الوجود» وهي مخطوطة القرن الثاني عشر الهجري، إلى جانب عدد من النصوص التوضيحية، وهي مجموعة من الرسوم المعمارية المتعلقة بمخطوطة «روضة الألباب وتحفة الأحباب ونخبة الأسباب لمعرفة الأنساب» لابن مقبل المؤيدي. ومن المخطوطات التي عُرضت مخطوطة تحتوي على جزء من كتاب الفريزورزبادي «القاموس المحيط»، وهو من أشهر قواميس اللغة العربية التي نُسخَت عام 828 للهجرة، و«كشف الوجوه» السبع قراءات» لمي بن أبي طالب القيسي، وهي مخطوطة في علوم القرآن يعود تاريخها إلى عام 678 هـ والتي تُعد من أقدم المخطوطات، إلى جانب مخطوطة موجزة بعنوان «صباح المنهج» لـ محمد بن الحسن الطوسي، المكتوبة في عام 1051 هـ.

هي صناعة تُبنى على العلاقات المستمرة والقائمة الدائمة التي تسهم في بناء الجسور القوية»، منوها بأن الشارقة استضافت 1041 ما بين ناشر ووكيل بيع أدبي في فعاليات مؤتمر الناشرين الدولي، كما يشارك في فعاليات المعرض 150 من كبار الكتاب والمفكرين والمبدعين والفنانين العرب والأجانب من 15 دولة، يقدمون 1500 فعالية وجلسة حوارية متنوعة، منها 200 فعالية ثقافية، تضم جلسات وقراءات وورش عمل وخطابات حول تجاربهم الإبداعية في مختلف أنواع المعارف والتأليف. وكان لافتاً أيضاً في المعرض قسم خصص لبعض المخطوطات العربية والإسلامية النادرة، التي يعود عمرها إلى مئات السنين، التاريخي للغة العربية؛ البالغة 36 جزءاً وتؤرخ لـ 9 أحرف من حروف العربية، والتي وصفها حاكم الشارقة الشيخ سلطان القاسمي بان المعجم التاريخي ليس معجماً كسائر المعاجم يشرح معاني كلمات العربية ويعرف بمعانيها فحسب، وإنما هو «سجل هذه الأمانة وتاريخها وديوان شعرها وأخبارها وأمثالها، ابتداء من عصر النقوش القديمة، مروراً بجميع أعصر العرب التاريخية، ووصولاً إلى العصر الحديث». فيما اعتبر أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، أن المعرض أكمل عامه الأربعين وحقق خلالها إنجازات متعددة، وأضاف «إن صناعة النشر ليست كأي صناعة أخرى، بل

الشارقة، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي بدأت القمة العربية فيه وأنهت أعمالها في الجزائر، بداية هذا الأسبوع، كان حاكم الشارقة، الإمارة الخليجية على ساحل بحر العرب والخليج العربي الشيخ سلطان القاسمي، يفتتح أكبر معرض للكتاب على مستوى العالم في دورته الـ 41، والذي أقيم في مركز «إكسبو الشارقة» ويبعد عدة كيلومترات عن أول مدرسة ابتدائية أنشئت عام 1961 في مدينة كلباء، التابعة لإمارة الشارقة، وتحمل المدرسة اسم أشهر رمز للمقاومة في الجزائر ضد الاستعمار الفرنسي؛ وهي الجزائرية «جميلة بوحيار».

عاد، هذا العام، بعد سنتين من آثار جائحة «كورونا» بكامل طاقته الاستيعابية ويحمل شعار «كلمة للعالم»، بمشاركة 2213 ناشراً من 95 دولة، بمشاركة 2213 ناشراً عربية، 915 أجنبية، إلا أن اللات، هذا العام، حجم المشاركة السورية في المعرض، وذلك بحضور أغلب ثور النشر السورية، التي يراها أحد الناشرين السوريين فرصة لهم ونافذة للمشاركة مع العالم العربي والدولي، في ظل ما تشهده سوريا على مدى أكثر من 10 سنوات من حرب طاحنة واقتتال داخلي وتشريد سكاني في ظل انحدار الأقف للتحول السياسي في دمشق، مشيراً إلى أن السوريين كانوا وما زالوا من أهم المشاركين والفاعلين في الشأن الثقافي العربي. وشهد المعرض، هذا العام، إطلاق الأجزاء الجديدة من المعجم

من تأثير روايات «هاري بوتر»... هواة يقيمون قبراً لشخصية القزم «دوبي» على شاطئ في ويلز



مشهد من فيلم هاري بوتر لقبير «دوبي» (باراماونت) لندن، دانييل هيكتور»

في واحدة من أكثر اللحظات المساهية من سلسلة «هاري بوتر»، يموت «دوبي»، القزم، بين ذراعي هاري بوتر على شاطئ شامبغ بيفه «دوبي»، في أنفاسه الأخيرة، بأنه «مكان جميل للوجود مع الأصدقاء». ولم يكن «الإنسان الجميل» الذي جرى فيه تصوير المشهد من فيلم «هاري بوتر أند ديث هالوز: الجزء 1»، سوى فريشووتر بيتش ويست في بيمبوكوشير بوليز. وهناك، أقام عشاق القصة نصيباً تذكاريًا لـ «دوبي»، وهو شخصية تكرر ظهورها عبر سلسلة «هاري بوتر» وأصبح صديقاً للبلبل وزملائه وتحول لشخصية محبوبة بين صفوف جمهور هاري بوتر. النصب التذكاري في إطار مراجعة جرت على امتداد ثمانية أشهر، إلا أنه في الأسبوع الماضي، حصل موقع قبر «دوبي» على مهلة، عندما أعلن المسؤولون أنه بإمكانه البقاء، طالما توقف الزائرون عن ترك تجمه لـ «دوبي»، أو، من منظور مختلف، نفايات ضارة بالبيئة.

وفي تقريرها التقييمي، كتبت مؤسسة «ناشونال ترست ويلز»، مؤسسة خيرية معنية بالحفاظ على المواقع التاريخية أطلقت عملية المراجعة البيئية للمنطقة: «سببها النصب التذكاري الخاص بدوبي في فريشووتر ويست كي يستمتع الناس بزيارته، لكن المؤسسة تناشد الناس الاكتفاء بالتقاط الصور عند زيارة النصب من أجل حماية المشهد الطبيعي الأوسع». جدير بالذكر هنا أن جزءاً من المشكلة ينشأ عن الهدايا الصغيرة التي يتركها الناس في المكان كنوع من الاحتفاء بدوبي، لكنها تخلف تداعيات بيئية مدمرة: فالزائرون يسترون في ترك جوارب لدوبي! يذكر أنه في سلسلة «هاري بوتر»، يخدع هاري السيد الذي يعمل لديه «دوبي»، الشرير لوسيسو مالفوي، كي يطيح قزمه الأسير جوربا، والذي يحرق «دوبي». ويظل «دوبي» يرتدي الجوارب حتى لحظة وفاته، ما يجعله رمزاً لا يُنسى لصداقته مع هاري. بالعودة إلى العالم الحقيقي، فإنه من السبب ترك الجوارب على الشاطئ، خصوصاً أنه جرى ترك الكثير منها في موقع القبر مع رسائل مرسومة على الصخور لتتناسب مع تكريم هاري الأخير لصديقه: «هنا يرقد دوبي، فحم قر». من جهتها، قالت مؤسسة «ناشونال ترست ويلز» في تقييمها، إن «عناصر مثل الجوارب والحلي ورقائق الدهان من الحصى الملطية يمكن أن تدخل البيئة البحرية وسلسلة الغذاء وتعرض الحياة البرية للخطر». وأضافت المؤسسة أن عشرات الآلاف من الأشخاص يزورون الشاطئ كل عام، واستجاب أكثر من 5000 شخص لاستطلاع عبر الإنترنت سعى للتعرف على رأي الجمهور حول مستقبل الموقع. وفي بيان، قال جوناثان هيوز، مسؤول من «ناشونال ترست ويلز»: «بينما يسعدنا أن الكثير من الأشخاص يرغبون في الزيارة، نعتن علينا الموازنة بين شعبية الموقع والتأثيرات على الطبيعة الحساسة للشاطئ والبيئة الأوسع، والضغط على المرافق والطرق المحيطة».

* خدمة «نيويورك تايمز»

«ملتقى الترجمة» يفتح نقاش تحديات التبادل المعرفي وتطلعات المترجمين

المكيفة الفكرية قالت الهنوف الدباسي، المدير التنفيذي لإدارة حق المؤلف في الهيئة السعودية للملكية الفكرية، إن هيئة الملكية الفكرية جهة نشاط بها تسجيل وحماية حقوق أطراف العملية الإنتاجية، الأمر الذي ينعكس على دعم الحركة الترجمة ورفع مستوى الوعي بقيمة ذلك، فضلاً عن منح التراخيص الإلزامية لإنتاج ونشر أي عمل ونيل حقوق ترجمته. وكشفت الدباسي أن العيادات الاستشارية التي تنظفها هيئة الملكية الفكرية استقبلت، خلال العام الحالي، ما يزيد على ألفي شخص طلبوا استشارة فريق العمل التي تقدم استشارتها بخصوصية عالية. وشددت الدباسي على أهمية مراعاة قيم وحقوق الملكية الفكرية، قبل الدخول في أية نقاشات أو تفاهات حول أعمال مستقبلي.



يأتي الملتقى تحت عنوان «ترجمة المستقبل... الترجمة والتقنية» (واس)

بوصفها أداة للتواصل الحضاري، وبناء الجسور الثقافية، والفهم المشترك بين الأمم المختلفة، وتشجيع التواصل العابر للحوارج الثقافية بما يحقق التقارب والانفتاح الإنساني المتبادل. وعن علاقة الترجمة بحقوق

والقاء الضوء على التوجهات الحديثة لصناعة الترجمة، واستكشاف الفرص الواعدة التي يتيحها التطور التقني لهذه الصناعة، ومناقشة التحديات التي يواجهها القطاع وسبل تفاديها. وتحدثت شون فولبي، الكاتبة والأكاديمية الأميركية، عن الترجمة بصفتها أداة مهمة للتواصل الحضاري، ولتعزيز الحضور الثقافي للدول، وفتح نافذة عن الترجمة والدبلوماسية الثقافية، ودورها في تقديم صورة أكثر دقة ومسؤولة عن الحالة الثقافية للدول. وأضاف، وهو مؤلف كتاب «السعودية المتغيرة: الفن والثقافة والمجتمع في المملكة»، أن السعودية تشهد، في الحقبة الأخيرة، نهضة ثقافية غير مسبوقه، وجاءت الثقافة بوصفها مكوناً أساسياً لرؤيتها نحو المستقبل. وناقشت جلسات أمس من ملتقى الترجمة، الذي انطلق في الرياض بمشاركة دولية واسعة، دور الترجمة في تعزيز الدور الثقافي للدول، ونشر صورة أكثر دقة عن التحولات الثقافية في السعودية، ودول العالم كافة، الرياض، عمر البديوي دعا عدد من الخبراء والمتخصصين إلى أهمية دعم المبادرات التقنية وتوظيف استخدامات الذكاء الصناعي في تشجيع الحركة الترجمة، وتحقيق أوسع نفع وأثر لها في مد الجسور بين الثقافات والشعوب، إضافة إلى تعزيز دور الملكية الفكرية في حماية أعمال الترجمة ومشروعاتها، وجهود المؤلفين وحقوق المترجمين بوصفهم نقلة للعلم ونوافذ للتبادل المعرفي وأمانة سر الكلمة. وناقشت جلسات أمس من ملتقى الترجمة، الذي انطلق في الرياض بمشاركة دولية واسعة، دور الترجمة في تعزيز الدور الثقافي للدول، ونشر صورة أكثر دقة عن التحولات الثقافية في السعودية، ودول العالم كافة،

سودوكو

				9	4	6		
				1				
4				6	3			
	7	2						
				2	3			
					6	9		
			9					7
		1	3	8				
	7	6						
				6	7			

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

4	5	6	7	8	2	9	1	3
7	3	8	9	1	5	6	4	2
1	9	2	3	4	6	7	5	8
2	4	7	8	6	9	1	3	5
8	6	5	4	3	1	2	7	9
3	1	9	2	5	7	4	8	6
5	2	3	1	9	4	8	6	7
9	8	4	6	7	3	5	2	1
6	7	1	5	2	8	3	9	4

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

النقابة

- 1- كاتب امريكي ساخر.
- 2- كائن حي - تراب الشواطئ.
- 3- متشابهاً - حيوان ضخم - شيد «مكوكسة»
- 4- صاحب نظرية التطور - حاكم «مكوكسة»
- 5- مضي - للفي - ذق الجرس «مكوكسة»
- 6- نصل الريح
- 7- يدعو - قمة الجسم
- 8- سباق السيلوات.
- 9- طري - ضد نهار
- 10- من دول البلقان - يجري في العروق

عربيها

- 1- ملني مصري
- 2- نقوي وورع - جرسون.
- 3- خصب «مكوكسة» - شعاع
- 4- نبات عطري - غيمة ماطرة

سلطان أحمد غانم السعودي، سفير دولة الإمارات في نيقوسيا، استقبل أول من أمس، محمد النهدي، سفير سلطنة عمان الجديد لدى قبرص، حيث رحب السعودي بنظيره العماني، وبحث الجانبان خلال اللقاء العلاقات الثنائية ومجالات التعاون بين البلدين الشقيقين، كما بحثا سبل تطوير وتفعيل الأواصر على مختلف الصعد.

عادل باحميد، سفير اليمن لدى ماليزيا، التقى أول من أمس، بنائب الأمين العام لوزارة الخارجية الماليزية للعلاقات الثنائية نورمان محمد، لبحث سبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، واستعراض أوضاع الجالية اليمنية في ماليزيا من مقيمين وطلاب، وتقديم السفير بالشكر نيابة عن الحكومة اليمنية إلى السلطات الماليزية المختصة لتنفيذ برنامج تمديد الإقامة لعام 2022. وكذا تصحيح الأوضاع للمواطنين اليمنيين في ماليزيا. من جانبه، أكد المسؤول الماليزي الموقف الثابت لبلاده الداعم لسيادة اليمن ووحدته واستقراره.

فيرناندو فيجيرينهااس، سفير جمهورية البرتغال لدى دولة الإمارات، استقبله الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم رأس الخيمة، بقصره في مدينة صقر بن محمد، بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد، ورحب حاكم رأس الخيمة، بالسفير، متمنياً له التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله، بما يسهم في تعزيز علاقات التعاون بين البلدين الصديقين على مختلف الصعد. من جانبه، عبّر السفير عن بالغ شكره وتقديره لحاكم رأس الخيمة، على كرم الضيافة وحسن الاستقبال.

عبد الرحمن حامد الحسيني، سفير جمهورية العراق في موسكو، التقى أول من أمس، بالمبعوث الخاص لرئيس الاتحاد الروسي لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغانوف، بمناسبة انتهاء مهام عمله سفيراً لجمهورية العراق لدى الاتحاد الروسي، وجرى خلال اللقاء مناقشة مجموعة من القضايا المتعلقة بمواصلة تطوير العلاقات الودية التقليدية بين روسيا والعراق، وفي الختام منح المبعوث الخاص، السفير وسام «التفاعل»، تقديراً لمساهمته الكبيرة في تعزيز العلاقات الودية - الروسية - العراقية.

جبر بن علي الدوسري، سفير دولة قطر لدى كينيا، اجتمع أول من أمس، بالفريد موتوا، وزير الخارجية بجمهورية كينيا، واستعراض العلاقات المتعاونة الثنائي بين البلدين. وسبهاو وابينندا، سفير بولندا بالقاهرة، التقى أول من أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي أيمن عاشور، وأكد الوزير خلال اللقاء على عمق العلاقات التي تربط بين مصر وبولندا، وخاصة في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي والعلوم والتكنولوجيا، مشيراً إلى أهمية تعزيز التعاون بين الجامعات المصرية البولندية، خصوصاً في البرامج العلمية المشتركة، وتدويل التعليم العالي. من جانبه، لفت السفير إلى التعاون المتنامي والبناء مع جامعة عين شمس المصرية، خاصة في مجال تعليم اللغة البولندية، والتبادل الطلابي.

وقال حاتم الزهراني، مستشار العلاقات الثقافية الدولية بوزارة الثقافة السعودية، إن جلسات ملتقى الترجمة، في نسخته الثمانية، تستكشف مسائل الترجمة والنشر والملكية الفكرية، وعلاقة ذلك

مايكل كواروني، سفير إيطاليا لدى مصر، زار أول من أمس، الغرفة التجارية المصرية بالإسكندرية، وذلك لبحث أوجه التعاون بين الجانبين، واستهدف اللقاء مناقشة آليات التعاون بين الجانبين وزيادة حجم التبادل التجاري، خصوصاً في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة الحالية التي يمر بها العالم جراء الحرب الروسية - الأوكرانية وجائحة «كورونا»، واتفق الطرفان على عقد مزيد من اللقاءات المشتركة، وتعزيز الجهود المشتركة في المجالات المختلفة.

حسين بن أحمد الحميد، سفير دولة قطر لدى تنزانيا، اجتمع أول من أمس، مع قاسم ماجالوا، رئيس وزراء جمهورية تنزانيا المتحدة، وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين. وشوكت سوذهن، سفير جمهورية موريشيوس لدى المملكة العربية السعودية، استقبلته أول من أمس، وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء السعودي ومبعوث شؤون المناخ عادل بن أحمد الجبير، في ديوان الوزارة بالرياض، وجرى خلال اللقاء، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

جيرو أوكوياما، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده إلى اليابان معتمداً ومقيماً لدى الأرن، سفيراً عاماً ووزارة الخارجية وشؤون المغتربين للشؤون الدبلوماسية والمغتربين السفير لينا الحديد، التي أعربت خلال اللقاء، الذي جرى في مكتبها، عن أطيح تمنياتها له بالتوفيق والنجاح في مهامه الجديدة، في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

النقابة

- 1- كاتب امريكي ساخر.
- 2- كائن حي - تراب الشواطئ.
- 3- متشابهاً - حيوان ضخم - شيد «مكوكسة»
- 4- صاحب نظرية التطور - حاكم «مكوكسة»
- 5- مضي - للفي - ذق الجرس «مكوكسة»
- 6- نصل الريح
- 7- يدعو - قمة الجسم
- 8- سباق السيلوات.
- 9- طري - ضد نهار
- 10- من دول البلقان - يجري في العروق

عربيها

- 1- ملني مصري
- 2- نقوي وورع - جرسون.
- 3- خصب «مكوكسة» - شعاع
- 4- نبات عطري - غيمة ماطرة



مونتاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

كلام عربي... لا فصاحة فيه!

إذا لم تشر إلى المعنى بوضوح وتضع على المسميات أسماءها، فما صنعت شيئاً، صرت كـ«المنبت» لا قطعت أرضاً ولا أبقيت ظهراً، كما جاء في الأثر الشريف.

الوضوح هو أسلم الطرق نحو الوجهة المطلوبة، أما المجازات والاستعارات والتشبيهات والحلي والطنافس البلاغية، فهي تثير شهية عشاق الكلام وحيل الكلام وسحر الكلمات المتقاطعة.

في القصة العربية الأخيرة بالجزائر، التي يعتبر فريق من الناس أن مجرّد انعقادها هو نصر عربي قائم بذاته، بعد أن تفرّق العرب أيدي سبا، سذر مذر، وبقرارة ما، يجوز الاتفاق مع هذا القدر من النص، لكن في تقديري سجلت المواقف العربية تراجعاً عن النقطة التي كانت عليها من قبل، بخصوص تسمية خصوم العرب ومدمني العبث جغرافياً وديموغرافياً العرب.

أعني مباشرة: إيران وتركيا. نعم ذكرت إسرائيل في البيان، بغزارة وفصاحة وصوت جهوري، أمر جيد، لكن ماذا عن غزوات «الحرس الثوري» الإيراني وتدمير المنهج للعراق واليمن ولبنان وسوريا؟ ماذا عن العبث التركي الأردوغاني في سوريا والعراق وليبيا؟

تصفّن «إعلان الجزائر» الصادر عن القصة العربية هذا النص: «رفض التدخلات الخارجية بجميع أشكالها في الشؤون الداخلية للدول العربية، والتمسك بمبدأ الحلول العربية للمشكلات العربية، عبر تقوية دور جامعة الدول العربية في الوقاية من الأزمات وحلّها بالطرق السلمية».

الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، ردّ على سؤال عن عدم تسمية تركيا وإيران في هذا المجال، قال، حسب «الشرق الأوسط»، إن «القمة تناولت التدخلات في محورين: حماية الأمن القومي العربي وحماية الأمن المائي العربي، وهناك تأكيد وتأكيد على قرارات اتخذت في قمة تونس (الأخيرة) تتناول بالاسم الأطراف المتدخلّة في الشؤون العربية».

يعني كلام السيد الأمين العام - ولا يلام في ذلك - سبق لنا، في قمة سالفة، ذكر إيران وتركيا بالاسم، وهذا يكفي، والقياس على ذلك يقتضي أيضاً عدم ذكر إسرائيل بالاسم، لأنه سبق ذكرها في «قمة» سابقة... فهل يستقيم هذا؟ الحال، أن ثمة سياسة في العراق ولبنان خاصة، لا يخفى على أحد أنهم جزء من المشروع الإيراني، وفي ليبيا بعضهم جزء من المشروع التركي، لذلك يرفضون إدانة من يدينون لهم بالولاء والتبعية.

في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، اثارنا الناقبة العراقية حنان الفتلاوي، وهي من الفريق السياسي العراقي الموالي لإيران، اعترافاً على فقرة ضمن مسودة بيان للبرلمان العربي تعبر عن «الدعم الكامل للعراق في مواجهة جميع التدخلات الإقليمية في شؤونه الداخلية، خاصة التدخلات الإيرانية السافرة». وطالبت، علانية برفع اسم إيران، ثم افتخرت لاحقاً بموقفها هذا. صحیح أن اللغة الصريحة الفصيحة والمواقف الحاسمة الجازمة، قد تخلق توتراً مع وقد ما هنا أو هناك، لكنه ألم نافع مفيد، فهو يكشف عن حقيقة الداء ويضع مقدمة الدواء، غير ذلك... كلام بلا خطام.



سمير عطالله

حديقة الشارقة

كانت «المدرسة الحربية» في لبنان واحدة من أهم كليات تخرج الضباط في الشرق. أسسها أيام الإنتداب الفرنسي على لبنان، أمير الجيش اللواء فؤاد شهاب. من بين أشهر من تسلموا إدارة المدرسة الحربية كان الجنرال فرنسوا جينادري، الذي كان عسكرياً انضباطياً إلى درجة أسطورية، تروى عنه الحكايات في دقة التدريب. ومن أطرف ما عُرف عنه أنه كان يكثر من إنزال العقوبات في الطلاب المهملين والمتكاسلين.

ماذا كانت أقصى عقوبة؟ يحكم الجنرال جينادري، الذي أصبح قريباً من سن التقاعد، على التلميذ الشاب بان يركض خلفه مدار حديقة الكلية ثلاث مرات. وكان الطالب المعاقب يتبع من الدورة الأولى، ويكمل جينادري بقية العقاب عنه. كلما جئت إلى معرض الشارقة للكتاب، أتذكر فرنسوا جينادري. فالرجل الأكثر إنتاجاً والأعمق بحثاً والأكثر تنوعاً هو حاكم الشارقة الدكتور سلطان القاسمي. وكل عام يقدم هذا الرجل الدؤوب، والمؤرخ الشغوف، بلؤلؤة جديدة من لآلي الغوص في التاريخ المنسي لهذه المنطقة التي عاشت قروناً على البحث في الأعماق الخطرة عن سبل العيش.

والفارق بين الشيخ وسائر المؤرخين حرص الابن على الإرث. إنه ليس «باحثاً» في تاريخ الجود فقط، بل هو حارس أيضاً وأمين على الأضياع شيء من نثار السنين. روايته التاريخية «الحربية» نسق جديد في سلسلة أعماله التي بدأها منذ نبيل الدكتوراه من جامعة «إكستر» قبل نحو نصف قرن. بدل البحث التاريخي المجرد، يبدأ الشيخ سلطان أسلوب الرواية، التي كان العرب أول من اعتمدها شعراً في الملاحم أو المعارك.

وأما المعرض نفسه، فهو أشبه بحديقة الكلية الحربية في الفيضانية، أيام جينادري. تستهني أن تضي فيه عقوبة القراءة، جولة بعد أخرى، وجناحاً بعد آخر. وكانما العالم العربي كله يحاول التعويض عن التخصير في حق الكتاب الذي طال. وقد أصبحت المعارض المتقاربة في الرياض وجدة والقاهرة والشارقة مثل مكتبة قومية مفتوحة بصورة دائمة؛ ما إن يغلق معرض حتى يفتح الآخر.

يستضيف معرض الشارقة كل عام دولة أجنبية. هذا العام كانت الضيفة شبه عربية. جاءنا الإسبان بصخبهم وحبوبتهم وبيق الأندلس. وبرغم المشاركة الدولية الطاغية بلقي الإسبان تميزهم. كانوا هم دارهم.



الممثلة الأسترالية مارغو روبي لدى وصولها إلى حفل جوائز مجلة «وول ستريت جورنال» لعام 2022 في متحف الفن الحديث بنيويورك (أ.ف.ب)

الأنهار الجليدية في كليمنجارو وأفريقيا ستختفي عام 2050



تعرض الأنهار في حديقة يوسمايت الأمريكية للتهديد (غيتي)

لكن هذا ما تنبئ عنه الحقائق العلمية. وتعد الأنهار الجليدية واحدة من المؤشرات القيمة على التغييرات المناخية، لأنها مرئية. وهذا شيء يمكننا حقاً رؤيته يحدث.

وقال التقرير إن انحصار واختفاء الأنهار الجليدية كان «من بين أكثر الأدلة دراماتيكية على أن مناخ الأرض أخذ في الاحترار».

بغض النظر عن الإجراءات التي سيتخذها العالم لمكافحة تغير المناخ. ويأتي التقرير، الذي يضع توقعات تستند إلى بيانات الأقمار الصناعية، في الوقت الذي يستعد فيه قادة العالم للاجتماع في مصر في مؤتمر «كوب 27» حول التغييرات المناخية الأسبوع المقبل. وفي ثانياً التقرير، جرى تحديد نحو 18600 نهر جليدي

تندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت الأمم المتحدة في تقرير لها أن أنهاراً جليدية عبر أنحاء العالم - بما في ذلك آخر الأنهار الجليدية في أفريقيا - سيفقدونها العالم حتماً بحلول عام 2050 بسبب التغييرات المناخية، حسب «بي بي سي».

وخلص تقرير صدر عن

بكتيريا تراقب الأنهار وترسل إشارات كهربائية عند تلوثها



القاهرة: حازم بدر

يمكن أن تساعد أجهزة الاستشعار الإلكترونية الحيوية الخاصة في معرفة التلوث الكيميائي في النهر، حيث قام فريق من جامعة رابيس الأميركية بقيادة عالمي الأحياء الصناعية، كارولين أجو فرانكلين، وجوانانا سيلبيرغ، بتوظيف البكتيريا للاستشعار بسرعة، وإرسال إشارات كهربائية عند وجود تلوث. وتظهر دراستهم، المنشورة في دورية «نيتشر»، أنه يمكن برمجة خلايا البكتيريا لاكتشاف نوع معين من الملوثات الكيميائية، والإبلاغ في غضون دقائق عن طريق إطلاق تيار كهربائي يمكن اكتشافه.

ويمكن لهذه الأجهزة الحيوية أن تزود نفسها بالطاقة من خلال جمع الطاقة في البيئة؛ لأنها تراقب الملوثات في أماكن مثل الأنهار والمزارع والمصانع ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي؛ لضمان الأمن المائي، كما يؤكد الباحثون. وكانت البكتيريا التي أثبتت صحة فكرة الباحثين هي «الإشريكية القولونية»، وكان هدفهم الأول هو «التعبير عن مسار صناعي فئائي الكور يمكن أن يتسبب في تكاثر الطحالب التي تضر بجودة المياه، وكانت هناك مصادر مياه مناسبة للاختبار، وهي شاطئ غالفستون وشاطئ هيوستن برايس وبافالو

باحثة تعرض المستشعر الحيوي
وجمع الباحثون الماء من كل منها، وفي البداية، قاموا بتوصيل «الإشريكية القولونية» بأقطاب كهربائية، لكن الميكروبات لم تلتصق بالأقطاب الكهربائي، فاهتدوا إلى تغليفها في «الأغوار»، وهو عديد سكاريد، يستخلص في العادة من بعض الطحالب الحمراء، وسمح ذلك بتثبيت البكتيريا على الأقطاب. وبعد أن توصلوا كيفية تثبيت الميكروب قاموا بتشفيره لتعبير عن مسار صناعي يولد تياراً فقط عندما يواجه «التلوث الصناعي»، وكان هذا المستشعر الحي قادراً على استشعار هذه المادة الكيميائية بمستويات أقل من 0,25 ملليمول لكل لتر، وهي أقل بكثير من المستويات السامة للأسماك.

15 قطعة أثرية يونانية تعرض لأول مرة وسط احتجاجات



جانب من معرض أثينا للقطع الأثرية (أ.ب)

تمثال مزودج في متحف الفن (أ.ب)

علماء الآثار والمحافظين إلى عودتها الفورية والدائمة. ووصفت خمس نقابات لعلماء الآثار والمحافظون وموظفو الوزارة الاتفاق بأنه «فضيحة»، في بيان قبل الافتتاح. وقالوا في البيان: «لم يجر التحقق من هذه الأشياء بشكل قانوني معرفة ما إذا كانت أصلية أم مزيفة، ولا كيف انتقلت من جزر سيكلادين إلى مجموعة المياردير وحملت مجموعة صغيرة من المتظاهرين لافتة بيضاء خارج المتحف، خلال الحدث يوم الأربعاء كُتب عليها «إنها مسروقة».

نادر تعود إلى وطنها». وبعد عرضها لمدة عام في متحف سيكلاديك في أثينا، سيجري عرض 15 قطعة من الأهم في المجموعة، في نيويورك اعتباراً من أوائل عام 2024 لمدة 25 عاماً. وسيجري إعادتها تدريجياً إلى اليونان.

وتضم مجموعة ستيرن حوالي 161 عملاً صنعت في مجموعة جزر سيكلادين في بحر إيجه، خاصة في أوائل العصر البرونزي. وتقول وزارة الثقافة اليونانية إن الكثير من الأشياء الموجودة في المجموعة، التي تشمل التماثيل والمزهريات، تُعد «نادرة جداً» أو أمثلة فريدة من نوعها لفن وتقنية الحضارة السيكلادية.

وأشارت الصفة بين اليونان و متحف متروبوليتان، والتي صدق عليها المشرعون اليونانيون في سبتمبر (أيلول)، جدلاً في اليونان، حيث دعت المعارضة والكثير من بانها «قطع أثرية لا تُقدّر بثمن ذات جمال

سيلين ديون تؤدي شخصيتها الحقيقية في فيلم روماني

مونتريال - لندن: «الشرق الأوسط»

ستتولى النجمة العالمية سيلين ديون بطولة الفيلم الكوميدي الروماني «لاف أغين» (Love again) الذي يبدأ عرضه في دور السينما سنة 2023 وتجسد فيه شخصيتها الحقيقية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكتبت المغنية المتحدرة من مقاطعة كيبيك الكندية على شبكات التواصل الاجتماعي «أراكم في السينما»، موضحة أنها ستشارك في الفيلم إلى جانب نجمة أفلام بوليوود الهندية بريانكا تشوبرا جوناس والممثل الأسكتلندي سام هيوين المعروف بدوره في المسلسل الدرامي «وتلاندر» (Outlander). وأشارت سيلين ديون أيضاً إلى أنها ستؤدي أغنيات جديدة لها في هذا الفيلم الذي أنتجته شركة «سوني» وسيعرض على الشاشة الكبيرة في 12 مايو (أيار). ويتناول الفيلم الذي أخرجه جيم ستراوس (ذي إنكريدبيل جيسيكاجيمس) قصة شابة تواصل بعد وفاة خطيبها إرسال رسائل نصية هاتفية إليه. وادي ذلك إلى نشوء علاقة بينها وبين الشخص الذي انتقل إليه رقم الهاتف، وهو صحافي، بفضل سيلين ديون. وكانت ديون أعلنت في أبريل (نيسان) الماضي أنها أراجأت إلى 2023 كل الحفلات المقرر أن تحييها هذه السنة في أوروبا ضمن جولتها العالمية «كاريديج وورلد تور» بسبب مشكلة صحية تعانيتها.